

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ  
سُبْرَمِ اللّٰهِ

# الْكَلْمَبُونُ

alousbouea@gmail.com

الصَّفَيْ

المؤسس والمدير العام:  
مصطفى العلوى

تتزامن إعلان دولة غانا، تأجيل زيارة الملك محمد السادس لها، مع الخبر الموريطاني الصادر عن وكالة الأنباء، بإجراء مناورات مشتركة بالذخيرة الحية (...) بين موريطانيا وعساكر البوليساريو، يوم أمس الأربعاء، ليتحقق التوقف عند حقيقة الموقف الموريطاني وعلاقته بالمخاطط الجزائري المرسوم لعرقلة الحضور المغربي في المؤتمر الإفريقي.

● العدد: 917/1354 الخميس 27 ربيع الثاني 1438 الموافق لـ 26 يناير 2017 ● السنة الواحدة والخمسون ● صدرت عام 1965 ● الثمن 4 دراهم

## الحقيقة الضائعة



**وإذا أراد الملك أن يحكم  
فالخير فيما اختاره سيدنا**

28

مؤشرات مقاومة بعد مصادقة المغرب على قوانين الاتحاد الإفريقي

متهم بدعم «داعش» يصل إلى رئاسة أقوى لجنة بالبرلمان

**السياسيون المتورطون في تهديد  
النظام باستعمال العنف**

14

**الهمة يقول ابن كيران  
لا تستقل.. إذن انتظر**



02

**الحرب على الأبواب  
بالصحراء**

02

◀ تحت الأضواء ▶

ضد أيام ديكاتورية حزب الاستقلال رغم الظهير الملكي  
**الصالح الشخصية تهز ولاية الرباط**

03

**متتابعات**  
رئيس الأسياد المغاربة «زعيم بالبلوز»  
مفاوضات لفتح الطريق للمغرب (جيسي لوبيز)  
**ال موقف من الحشيش يجمع إلماس العماري وادريس لشكر ويوصل الاتحاد الاشتراكي إلى رئاسة البرلمان**

18

19

ملف العدد

**المغرب يفصل المفتشية العامة للجيش عن قيادة المنطقة الجنوبية (الصحراء)**



**تعيين الجنرال عبد الفتاح أوراق  
ديپنانت لـ«الكتاب الثالث» على  
القرار والتسيير العسكري**

10

11

12

## الحرب على الأبواب بالصحراء

توقع كثير من المعلقين الصحفيين ربط إمكانية رجوع المغرب للمنطقة الإفريقية بأن تندلع حرب كبيرة في المنطقة، بعد أن فتحت جريدة «نيويورك تايمز الأمريكية» صفحاتها في العدد الصادر يوم 16 يناير الجاري، للجيل الجديد من الشباب الصحراوي المعارض للمغرب، وعنونت مقالها: «الحرب المقبلة في الشمال الإفريقي» واستمعت الجريدة الأمريكية إلى من أسمتهم: شباب الجيل الجديد من الصحراوين، وقد نفذ صبرهم، وتحرّكهم رغبة في عبور الجدار المغربي العازل، وأدبيهم محملة بالأسلحة، واكتشفت الجريدة الأمريكية، أن المناورات العسكرية التي يجريها هؤلاء الراغبون في الحرب، مستمرة في المناطق الحدودية مع المغرب تحت أنظار قوات «المينورسو»، والقوات المسلحة الملكية.

## الهمة يقول بن كيران لا تستقل.. إذن انتظر

الحزب للرجل الثاني، سعد الدين العثماني، ليكون رئيساً للحكومة باسم حزب العدالة، علماً بأن سعد الدين العثماني، هو الذي أشر إليه الضوء الأخضر الأمريكي بعد أحداث الريع العربي، حين استقبل العثماني في مقر الجمعية الأمريكية الموحدة للسياسة العالمية، كارنيجي، وعلقت له وسام «الإسلامي الديمقراطي»، وعلق بيانها المنشور في أوراق كارنيجي عن العثماني: ((بأن «المغرب من أسفل السافلين إلى العبور نحو المشاركة فيه حزب العدالة وحزب الاستقلال، يخفي الدرس المستقبلي الضوء الأخضر لحزب العدالة، في المائة يوم المقبلة، حيث قد يضطر الملك إلى إنقاذ الحكومة بتشكيل حكومة ائتلافية، غير متزحزحة، في حالة ما إذا لم يقبل أقطاب حزب العدالة التلميح إلى ضرورة إبعاد بن كيران، وترشيح كيران: لا تستقل، إذن انتظر.



العثماني

بيته. مائة يوم إذن مرت، ويظهر أن المستشار قال بن كيران خذ وقتك، لكن لا تستقل. اختار المستشار الملكي فؤاد الهمة مرور مائة يوم على تكليف رئيس الحكومة عبد الله بن كيران، وبعد مائة وعد من رئيس حزب الأحرار أخنوش، يرد الخبر، ربما، بشكيل حكومة جديدة لعزيزه في

### ○ الرباط. الأسبوع

## حسن أوريد عند إدريس هاني للتعليق على كتاب «سراق الله»



### ○ الرباط. الأسبوع

حظي مؤلف «سراق الله»، الصادر مؤخراً، بعناية خاصة من لدن الباحث والأستاذ الجامعي، حسن أوريد، لصاحبته الباحث إدريس هاني، وكان واضحاً أن أوريد، لم يتثر بكل ما يقال عن إدريس هاني، بكونه ينتمي لـ«الشيعة» بل إنه قال: «لقد وجدت في الكتاب متعة»، موضحاً أنه كان يفضل عنونة العمل بعنوان آخر، لأنه «قد يضل بالأخضر بالنسبة للقارئ الغير متمرس» حسب قوله.

وقد عرف مسرح محمد الخامس الذي شهد حفل توقيع الكتاب، الصادر عن «دار الوطن»، حضور عدد غير من الشخصيات الفاعلة في المجال الثقافي والسياسي، وقد حظيت تجربة حزب العدالة والتنمية في الحكم بجزء كبير من النقاش، ويقول هاني: «لقد أصبحوا يدبرون الشأن العام (يقصد أصحاب العدالة والتنمية)، وأصبحنا رعايا لهم وأصبحوا يدبرون لنا الخبر والماء والمأزوٍ، بمعنى أنهم اقتربوا من المعيش.. وأننا أزعم من داخل الحركة الإسلامية، أن هناك قيادات تحسد بن كيران الذي اتقن اللعبة، ولكنني لا أريد أن يقال عنهم أنهم جيل قرآني فريد، كما قال السيد قطب، بل كانت هناك السياسية واللعب الكثير..».

## لا يا «براد بيت».. الصحراء لا توجد في الدار البيضاء

حول المغرب، بكونه بلداً مختلفاً من حيث المظهر الحضاري، يدور جزء من أحداثه فوق تراب الدار البيضاء، غير أن أبطال الفيلم عندما كانوا يخرجون للتنزه، كانوا يتذمرون في رمال الصحراء، ليظهر هذا الخلط «بين الأقاليم الجنوبية والدار البيضاء» في المنتاج، فالصحراء لا توجد في الدار البيضاء، ويبدو أن براد بيت، سار على خطى طوم كروز، حيث خلط المخرج بين الرباط والدار البيضاء، وكانت الصورة هي نفسها، «المغرب بلد بدائي تنتشر فيه الدواب».



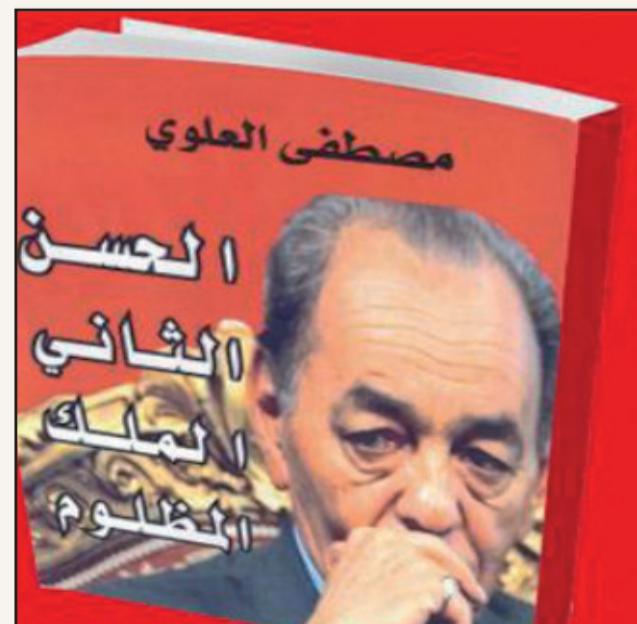
لقطة من فيلم براد بيت الأخير  
بالإضافة إلى كونه حاول تقديم الصورة النمطية في السينما العالمية

### ○ الدار البيضاء. الأسبوع

عبارة يطلق بها الممثل الأمريكي، براد بيت، على المغاربة، من خلال فلمه الجديد الذي يعرض حالياً بالقاعات السينمائية، وتدور أحداثه سنة 1942، حيث يتقمص النجم الأمريكي دور ضابط في المخابرات يسمى «ماكس فاتان»، بينما تقوم نجمة الأوسكار الفرنسي، ماريون كوتيار، التي احتلت على ما يبدو المكان الذي كانت تحتله زوجته الحقيقية السابقة، أنجلينا جولي (..)، بدور زعيمة المقاومة الفرنسية «ماريان بوسيجور». الفيلم الذي يحمل عنوان: «Allied».

## الحسن الثاني الملك المظلوم

ياع في جميع مكتبات المغرب من طنجة إلى الكويرة



# ما خفي كان لعظم

«انت دين مك، ما تينفعش معك الحوار»، تعبير سوقي، وفي نفس الوقت ثوري، صدر عن رئيس منتخب لجمعية تابعة لحزب وطني كبير، انتهى لحسن الحظ بتبدل الصيغات، ولو كان على مستوى آخر وفي إطار آخر، لانتهى بتبدل الرصاص ونحن على الأبواب.

خبر الموسم: زواج أرملة الرئيس الإفريقي الكبير، بنغو المتوفى أخيراً، وقد تم الزواج بأحد الآثرياء الموريطانيين وهو شيء طبيعي، فالأرملة مغربية.

الكولونيال الأمريكي «طيري» وكان يحرس المعتقلين الإسلاميين في معتقل كوانتنامو، أصبح بحكم المخالطة، فقيها إسلامياً، يلقي محاضرات إسلامية، غير اسمه بعد إسلامه وأصبح يسمى مصطفى عبد الله.

إذا كان لحزب العدالة والتنمية سائق لا يشق له غبار في ما يتعلق بأسرار رئيس الحكومة، فإن لحزب الاتحاد الاشتراكي وحزن الاستقلال، حراس أبواب، يعرفون من المعلومات ما لم يكن يعلمها وزراء الحزب، ويحكي أن «الشاوش» عند الاتحاد الاشتراكي، كان يعرف أسرار حكومة التناوب، والمرشحين للاستوزار، بينما لم يكن زعيم الاتحاديين اليازغي، يعرف أي شيء عن الموضوع، فهل يكون «السائق» والشاوش» مفتاحاً لـ«البلوكاج».

علق الباحث محمد ضريف، على كتاب الباحث إدريس هاني الصادر مؤخراً عن «دار الوطن» تحت عنوان: «سراق الله»، بأن المغاربة، لا يعرفون إلا «سراق الزيت»، وكان ضريف قد خسر جزءاً من مكانه ضمن الأساتذة الباحثين، بعد أن تورط في تأسيس حزب فشل قبل الانطلاق.

هل أنت مطمئن لقرار عودة المغرب للاتحاد الإفريقي؟ «سؤال وجهته «الأسبوع» لخبير كبير في ملف الصحراء، له علاقة بخبايا الكواليس، فقال: «أنا غير مطمئن، والدخول بأوراق مكشوفة، يعد مغامرة في ظل غموض الموقف الأميركي من هذه الخطوة، وقد أثبتت التجربة أن الأميركيين هم الذين دفعوا المغرب إلى اقتراح الحكم الذاتي، قبل أن يشرعوا في الدعاية لنظام الفيدرالي».

محامي صدر له حكم ضد عبد اللطيف الحموشي، تحت طائلة 5 آلاف درهم عن كل يوم تأخير، في قضية أحد أطرافها «بوليفي» مطروود(..)، استغرق من سرعة التجاوب مع القضية، وقال لزملائه في المحكمة، لم أتوقع أن ينفذ الحموشي الحكم الصادر عن المحكمة ضد إدارة الأمن الوطني بهذه السرعة، بينما كان مدراء الأمن السابعون يقولون للمحامي «سير ضيم».

## تحت الأضواء

# ظد أيام ديكاتورية ذهب الاستقلال رغم الظهير الملكي

## المصالح الشخصية تهز ولاية الرباط



جدار المدرسة بشارع المهدي بنبركة وأصحابها يستنجدون بالملك محمد السادس الذي سبق له أن أصدر أوامره بالتاريخ الصادق لها

السلطات معها إلى توقيفه، رغم الظهير الملكي. ترخيصاً باسم شركة لإيجار بشارع المهدي بنبركة على بُنَاتِ أحد كبار النافذين(...). فعلاً أرض للدولة؟ والواقع أنها من الأراضي التي سبق سلبها وصدر قرار ظهير الملك محمد السادس، في إحدى زياراته للولايات المتحدة، فحكي له كيف أن ظهير والده الحسن الثاني لم ينفذ، ليعود مدرسة فوق أرض الدولة، الملك الخاص(...). وفعلاً بدأ صارمة بالغاً كل موانع البناء في الأرض التي شملتها قرار ليتحقق السكان بما فيهم أصحاب أرض شارع المهدي بنبركة بآن القانون سيفطبق، إلا أن الإدارية، وخاصة وكالة المحافظة العقارية، لم تلغ كلمة «الدولة» من شهاداتها، إلى أن حصل أن أمضى والي

البناء، رغم الظهير الملكي. ترخيصاً باسم شركة لإيجار بشارع المهدي بنبركة على بُنَاتِ أحد كبار النافذين(...). فعلاً أرض للدولة؟ والواقع أنها من الأراضي التي سبق سلبها وصدر قرار ظهير الملك محمد السادس، في إحدى زياراته للولايات المتحدة، فحكي له كيف أن ظهير والده الحسن الثاني لم ينفذ، ليعود مدرسة فوق أرض الدولة، الملك الخاص(...). وفعلاً بدأ صارمة بالغاً كل موانع البناء في الأرض التي شملتها قرار ليتحقق السكان بما فيهم أصحاب أرض شارع المهدي بنبركة بآن القانون سيفطبق، إلا أن الإدارية، وخاصة وكالة المحافظة العقارية، لم تلغ كلمة «الدولة» من شهاداتها، إلى أن حصل أن أمضى والي

### ○ الرباط. الأسبوع

في شارع المهدي بنبركة بالرباط، وما بين حي السوسيسي وهي الرياض غير بعيد من مقرات السفاريات، كانت اشتباكات بين المعنيين أن تحصل في الأسبوع المنصرم، بعد أن تحركت الرافعات للبداية في هدم جدران أحد البيوت، لفتح الممرات، من أجل تنفيذ قرار لولي الرباط، بالشروع في فتح ورش لبناء إحدى المدارس على أرض تعتبرها مصالح الولاية، ملكاً خاصاً للدولة(...). ولم يُست في الواقع إلا ملكية سبق لأصحابها في الأيام الموالية للاستقلال، أن صدر في حقهم قرار شفوي أصدرته ميليشيات حزب الاستقلال(...) للنزع ملكيات من كانوا يعتنون به خونة لحزب الاستقلال، رغم طابع التصفيات الحسابية الشخصية التي جعلت بعض مندوبي الحزب سنة 1958 يطهرون لواحق الخونة، بأسماء كل من يريد مندوبي الحزب تصفيته الحساب معهم.

وقد سبق للحسن الثاني أن تدارك الموقف، وأصدر ظهيراً في 8 نونبر 1963، بإرجاع الممتلكات المحجزة إلى أصحابها، بما فيها ممتلكات الباشوات الكبار، كما أصدر - مع معارضه بعض الاستقلاليين - قانوناً تفدياً لتفعيل الظهير الملكي. إلا أن معارضه الحزب، اضطر إلى إيجار مصالح كبار المسؤولين، مثلما حصل في أرض بير قاسم، بشارع المهدي بنبركة مؤخراً، بعد أن بقي أصحاب النفوذ يسمون الممتلكات الشخصية في شهادات المحافظة باسم «الدولة، الملك الخاص» الشيء الذي عرض كثيراً من الأرضي للابتزاز والسيطرة والمنع من

## الدول غاصبون من بنك المغرب

ضرورة حضور الدول في أي لقاء يخص البنوك التشاركية لارتباط الهيئات بمجال التوثيق والعقود، قبل أن يجد العدول أنفسهم مدعيون من طرف وزارة التعليم العالي لحضور المعرض الدولي للتمويل التشاركي الذي سيقام بالمركز الدولي للنحوات والمعارض التابع لمكتب الصرف بالبيضاء أواخر شهر يناير الجاري.

وأنسرت بعض المصادر، أن تهميش العدول من قبل مؤسسة بنك المغرب، يأتي لكون العدول يعيشون مجموعة من الإكراهات تتمثل في وجود عدد من الهيئات الغير مت Garrison، الأمر الذي دفع الهيئة الوطنية التي يرأسها محمد ساسيوي، حيث أكد أن لهم مؤسسة رسمية تقتلونهم وهي الوحيدة بقوة القانون، دون غيرها من الهيئات التي تريد احتلال مكان غير مكانها، وانتقال صفة ليست لها، دون تقديم للعقاب والسلبيات التي قد تجنيها من وراء هذا التسرع.

### ○ الرباط. الأسبوع

لازال الجدل والاحتقان سائداً بين هيئة العدول في المغرب ومؤسسة بنك المغرب، بعد الإعلان عن خروج ما سمى بالأبنان الإسلامية التشاركية، والتاريخي لعدد منها في المغرب، وتغيير العدول من أي مشاورات أو لقاءات، فيما يتم اللقاء مع هيئات المؤقتين وهيئات المحامين لإطلاعهم على الإجراءات الجديدة والعقود الجديدة والمنتجات والخدمات التي ستقدمها البنوك التشاركية.

وكلفت المصادر أن حالة من الاحتقان، تسود في أوساط العدول نتيجة التغيير الغير مفهوم والغير واضح من طرف بنك المغرب، بعد استفادة العدول من إجراءات العقود الجديدة الخاصة بالبنوك التشاركية، على الرغم من إرسال مذكرات إلى البنك، الأمر الذي دفع بممثلين الهيئة الوطنية للدول إلى رفع شكايات إلى بنك المغرب يوضحون فيها

# حزب الاستقلال يعلن نهاية «أحزاب الكتلة»



قد اعتبروا أن انسحاب الاستقلاليين من جلسة انتخاب الحبيب المالكي رئيس مجلس النواب رئيسيان الماضي، بمثابة أول مسمار حقيقي يدق في نعش الكتلة التاريخية، إذ أنه منذ تلك اللحظة، لم يعد غياب التنسيق الموسمي بين الطرفين قائما فحسب، ولكن تحولت العلاقة صراحة إلى القطيعة العلنية والرسمية.

الاستقلاليون والاستقلاليات والشعب المغربي» وهو موقف اعتبره بعض الاتحاديين طلاقا بدون رجعة مع الاستقلاليين، وقطيعة حتى مع ما تبقى من أمل في «تشكيل حكومة الكتلة والعدالة والتنمية» ضد دعوة تشكيل «حكومة أقلية تضم العدالة والتنمية والتقدم والاشتراكية وحزب الاستقلال فقط». وكان عدد من المتبعين

## الرباط. الأسبوع

هاجم حميد شباط أمين عام حزب الاستقلال، حزب الاتحاد الاشتراكي بقوة خلال نهاية الأسبوع الماضي، مؤكدا نهاية تحالف الكتلة التاريخي.

وأستغل شباط هذا اللقاء الحزبي الداخلي ليصفي حساباته مع الاتحاديين واصفا في تصريح تصعيدي

«انتخاب الاتحادي»، الحبيب المالكي رئيس مجلس النواب بالهرولة» في ضربة مباشرة من حزب الاستقلال لحلقه في الكتلة التاريخية الاتحاد الاشتراكي.

وأضاف شباط في لقاء مع شعبية حزبه بمقره بالرباط السبت الماضي، أن حزب الاستقلال كان شجاعا وقرر الانسحاب من تلك الجلسة البرلمانية، وهو القرار الذي استحسن

## الرباط. الأسبوع

قال مصدر جد مطلع حضر اجتماع تشكيل مكتب مجلس النواب الأخير، أن حزب العدالة والتنمية قلب الطاولة على التجمع الدستوري وانتقم منه في ما تعرض له أثناء سير مفاوضات تشكيل الحكومة.

وقال ذات المصدر، أن رئيس فريق العدالة والتنمية سعد الدين العثماني، بمناسبة توزيع رئاسة اللجان التسع الدائمة بمجلس النواب، تمسك بإعمال مفهوم التمثيلية النسبية «رياضياً وماتيماتيكياً» وليس بالأعراف كما جرت العادة بالبرلمان منذ افتتاحه، «حيث كانت توزع اللجان لجنة بالاختيار، إذ يختار الفريق الأول رئاسة اللجنة التي يريده، ثم الثاني ثم الثالث حتى تنتهي، ثم تعود لتوزيع اللجان المتبقية على الفريق الأول، ثم الثاني، ثم الثالث وهكذا حتى تنتهي، عكس اليوم حيث تمسك فريق العدالة والتنمية بحساب رياضي غير مسبوق».

وأوضح ذات المصدر

# رياضيات العثماني تتسبب في إقصاء الاتحاد الدستوري

أن العثماني كان يحمل ورقة مكتوبة وبها عملية حسابية يرجح أنها من حسابات إدريس الأزمي اقتسمت النسبة بطريقة رياضية، مما مكن العدالة والتنمية من رئاسة ثلاثة لجان قبل الانتقال إلى الأصلية والمعاصرة الذي ترأس لجنتين فيما الأربع لجان المتبقية تم توزيعها على الفرق الأربع (الجمع الدستوري، والاستقلال، والحركة، والاتحاد الاشتراكي)، مما حرم فريق التجمع الدستوري من لجنتين وما دفع برشيد الطالبي العلمي، رئيس فريق التجمع الدستوري إلى الاحتياج على أساليب القسمة الذي اعتمد العثماني، حيث طالب بالطريقة القديمة لجنة لكل فريق ثم يعاد اقتسمان اللجان الثلاث المتبقية ترتيبا، أي واحدة للعدالة والتنمية والثانية للبام والثالثة للتجمع الدستوري، لكن العثماني رفض وتمسك بالحساب الرياضي والنسبة الرياضية الحقيقة، مما دفع بالطالبي إلى القبول والرد على العثماني بالقول «أنتم تتعاربون صغارا وفي الصغيرات» يقول ذات المصدر.



## الرباط. الأسبوع

قال مصدر جد مطلع حضر اجتماع تشكيل مكتب مجلس النواب الأخير، أن حزب العدالة والتنمية قلب الطاولة على التجمع الدستوري وانتقم منه في ما تعرض له أثناء سير مفاوضات تشكيل الحكومة.

وقال ذات المصدر، أن رئيس فريق العدالة والتنمية سعد الدين العثماني، بمناسبة توزيع رئاسة اللجان التسع الدائمة بمجلس النواب، تمسك بإعمال مفهوم التمثيلية النسبية «رياضياً وماتيماتيكياً» وليس بالأعراف كما جرت العادة بالبرلمان منذ افتتاحه، «حيث كانت توزع اللجان لجنة بالاختيار، إذ يختار الفريق الأول رئاسة اللجنة التي يريده، ثم الثاني ثم الثالث حتى تنتهي، ثم تعود لتوزيع اللجان المتبقية على الفريق الأول، ثم الثاني، ثم الثالث وهكذا حتى تنتهي، عكس اليوم حيث تمسك فريق العدالة والتنمية بحساب رياضي غير مسبوق».

وأوضح ذات المصدر

# البرلماني، ذي لفڑو البرلان بکشیۃ من الایثار

## الرباط. الأسبوع

اعتبرها المصدر بمثابة رسالة قوية للملالي وللأحرار وللبلام مستقبلا، مفادها أنه ما دمت تتحكمون في الأغلبية الحكومية، فلن تتحكموا في مجلس الشعب الذي سيتم التصعيد فيه».

من جهة أخرى، فإن تعين «المتشدد» نجيب

بولييف محاسبة للمجلس مكان القيادي السابق بروحو، يحمل رسالة قوية، وهي تشدد في الموافقة على الصفقات على عكس عهد الرئيس السابق إذ كانت مكاتب الدراسات وتجهيز المكاتب تكفل الكثير، على حد تعبير المصدر.

إلى ذلك اعتبر فريق العدالة والتنمية أن لائحة الأسماء التي اختارها عادية جدا وتنتمي في الوزير السابق، نجيب بولييف محاسبة للمجلس، ولحسن الداوي نائبا أول للرئيس، وإدريس الأزمي رئيسا للجنة المالية، ومحمد يتيم رئيسا للجنة الخارجية، وهي تهدف إلى تجويد عمل البرلمان.



# الملف أكبر من بن كيران.. لكن هناك رهان في الكواليس

صاحب الجلالة والأمين العام لمجلس الطوائف اليهودية بال المغرب (الصورة) لإنعاش سوق المزادات، والأهم، لتفجير المشهد «دبوماسي» ولبلورة تصور وطني يصعب رفضه.

مبادررة بحملة رمزية قوية، لا لاحراج من ساهموا فعلا وفعليا في حركة عزل حزب العدالة والتنمية وزعيمه المكلف بتشكيل الحكومة، بل تعكس تشبث المملكة بقيم السلام والعيش المشترك و«مرجعا» بالنسبة لبلدان المنطقة وخارجها، والتي تزيد أن تستلزم التجربة المغربية في مجال النهج الديمقراطي في الحكم وتعزيز مبادئ الإسلام المعتدل والوسطية.



وأستقراره، أو ضمنها مصلحة بعض الشخصيات اليهودية المغربية، التي لم ترغب بغير الوحدة الترابية، فضلا عن المغرب وطنا، من صنف سيرج مصلحة فك العزلة عليه، بيرديغو، السفير المتوج

# البوعيدان في البرلمان

أرشيف

الأسبوع



**المرحوم عبد الرحيم بوعيد الدستوري، في جلسة استراحة بصالون مجلس النواب.**

بقلم : رداد العقاباني

القرار

السياسي

الحديث في ملف ما يوصف إعلاميا بـ«البلوكاج» الحكومي، تحول إلى مجرد مزايendas حزبية، بأمر من الملك، حفاظا على التراث الحضاري والثقافي لكل مكونات المجتمع المغربي، وبالتالي، قد يكون من الحكمة على الأشغال باللوبى اليهودي على اعتبار أن ما يحدث المغربي لخدمة مصالح المغرب والقضية العربية - ملف القدس وما ينتظره من مفاجآت خاصة - بشكل أو باخر.

لا أحد طرح السؤال إلى حد الآن حول طبيعة الرهان، لكننا سنترجا ونطرجه: ماذ لو فهم بن كيران الإسلامي، خلفيات الرهان وأخذ المبادرة قبل أن يتبنّاها آخرون لاستمرار التعزيز(...)، وأن مصلحة البلاد، وخاصة منها أمنه على ورقة لم يستعملها أو لم

## ما بعد لقاء الهمة توقعات بقاء جديداً بين بن كيران ومستشاري الملك



الرباط. الأسبوع

قال قيادي في حزب العدالة والتنمية، أن الأمانة العامة لحزب «المصباح» مقبلة على اجتماع مصيري وحاسم خلال نهاية الأسبوع الجاري بخصوص مسار تشكيل الحكومة.

وأوضح ذات المصدر، أن بن كيران أخبر قيادات حزبه بأنه ينتظر جواباً نهائياً من أخنوش والعنصر على مقترنه الأخير بقبول دخول الاتحاد الدستوري للحكومة دون الاتحاد الاشتراكي قبل أن يرفع تقريره وجوابه النهائي للأمانة العامة للحزب التي ستتعدى يوم السبت المُقبل للبث فيه، كما أوضح المصدر، أنزيد من نصف أعضاء الأمانة العامة لحزب «المصباح» مع رفض التنازل وإدخال الاتحاد الاشتراكي للحكومة، وبالتالي مع تصعيد بن كيران في موقفه من الضغوط التي يمارسها أخنوش عليه، فإنه لم يعد أمام بن كيران سوى الإعلان عن فشله في تشكيل الحكومة.

إلى ذلك برز نقاش جديد داخل حزب العدالة والتنمية حول تشكيل الحكومة، بين من يدعوا إلى اتخاذه على مستوى الأمانة العامة للحزب فقط، وبين من يعتبر قراراً من هذا النوع، بمثابة قرار «تصعيدي وصادمي ومصيري» يجب أن يتتحمل فيه برلمان الحزب، أي المجلس الوطني المسؤولية كاملة، هذا دون الحديث عن تيار على قلته داخل حزب العدالة والتنمية يدعو إلى الترشّح ورمي أزمة تشكيل الحكومة خارج بنية حزب العدالة والتنمية، أي الانتظار وترك الوضع على ما هو عليه حتى تبادر الأطراف الأخرى بالتحرك على هذا المستوى.

من جهة أخرى، راج وسط بعض الصالونات السياسية بقوة، قرب لقاء نفس مستشاري الملك، القباج والمونفي، بين بن كيران نهاية الأسبوع الجاري أو بداية الأسبوع المقبل وبصفة رسمية داخل فيلا حي الأميرات وليس زيارة ود ومجاملة كما فعل المستشاران الهمة، وذلك من أجل تلقى جواب رسمي من بن كيران حول نتيجة مفاوضاته لتشكيل الحكومة لتبلغها إلى الملك، مع احتمال تحديدهم مهلة زمنية لبن كieran لإعلانه خلاصة المشاورات.

## بارزية

**رداً على ما أكدته «الأسبوع» في عددها السابق بخصوص النقاشات الصادبة التي عرفتها اجتماعات الأمانة العامة لحزب المصباح الأخيرة حول التنازلات المسترسلة التي قدّمتها بن كيران لخلفائه في تشكيل الحكومة المقبولة، قال القيادي في العدالة والتنمية، رئيس فريق «المصباح» بمجلس المستشارين، أنه لم يعد لحزب العدالة والتنمية أي استعداد للقيام بمزيد من التنازلات في موضوع تشكيل الحكومة.**



## من السجن إلى الوزارة

## المعتصم يتخلّى عن مقعده البرلماني تمهدًا لاستوزار



وشيكًا من الاستوزار مكان القيادي في العدالة والتنمية، الحبيب الشوباني في العلاقات مع البرلمان خلال الحكومة السابقة.

وكان جامع المعتصم قد قدم رسميًا استقالته من مجلس النواب يوم الأربعاء الماضي تاركاً مكانه للمرشح الثالث في لائحة بن كيران بمدينة سلا المقرب منه أيضًا، محمد زويتن، وذلك تمهدًا لاستوزار رغم أن التعليق جاء بكون المعتصم كان في حالة تنافي بين جمعه لعضوية البرلمان ورئيسة مهمنتين جماعيتين واحدة هي عمدة سلا ورئيسة فيدرالية الجماعات المحلية للرباط سلا، «المعتصم» حينما ترشح

قبل ثلاثة أشهر كان يعلم بمضمون القانون، وإن فاز سيكون في حالة تنافي ورغم ذلك ترشح يقول مصدر مقرب من المعتصم.

## رئيس الحكومة يبكي على شباب حزب العدالة المتابعين بقانون الإرهاب

مؤخرًا عن تأثره العميق وخوفه من المصير الغامض الذي ينتظر أفراداً من شبّيبة الحزب خصوصاً وأنهم يتبعون بمقتضيات قانون الإرهاب.

وأشار ذات المصدر أن بن كيران

الرباط. الأسبوع

قال مصدر مقرب جداً من الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، عبد الإله بن كيران، أن هذا الأخير حزين



يُوسف الرطبي

عبد الإله الحموشي

محمد بشبلي

أحمد اشطبات

جداً بسبب المتابعة القضائية التي تطال عدداً من شبّيبة حزبه. وأضاف ذات المصدر، أن بن

كيران، عبر في لقاء داخلي محدود

الرباط. الأسبوع

## فشل مخطط بنعبد الله لحصول على مقر في مجلس النواب

وأوضح ذات المصدر، أنه رغم فشل بنعبد الله في حشد الدعم «باستثناء دعم فريق برلماني وما يخوله من امتيازات مالية لرئيس الفريق، ومادية من موظفين وجناح خاص ومعنوية بارتفاع عدد الأسئلة الشفوية الأسبوعية ونهاية لرئيس مجلس النواب ورئاسة لجنة برلمانية والمشاركة في قرارات مكتب مجلس النواب، ورغم ذلك ظل بنعبد الله يناور من أجل ضمانته لمنصب رئيس مجلس النواب، مما يشكلوا مجموعة نيابية فقط عوض فريق، فقد حاول ويدعم من فريق العدالة والتنمية الدفع بمقرر جديد يسمح لرئيسة الحكومة النيابية للتقدم والاشتراكية بالحضور لاجتماعات مكتب مجلس النواب رفقة نواب الرئيس، وبالتالي التقرير في شؤون البرلمان، غير أن اعتراض كل من الأحرار والاتحاديين والحركة والبام حرم رفاق بنعبد الله من هذه النقطة كذلك.



بنعبد الله

فشلت كل المحاولات التي قام بها نبيل بنعبد الله، زعيم التقدم والاشتراكية طيلة الأسبوع الماضي من أجل ضمان تأييد باقي الفرق البرلمانية لتبديل النظام الداخلي لمجلس النواب. وأوضح مصدر برلماني جد مطلع، أن بنعبد الله ظل طيلة الأيام الثلاثة التي سبقت انتخاب الملكي رئيساً لمجلس النواب، يتصل برؤساء الأحزاب ورؤساء الفرق البرلمانية من أجل حشد دعمهم للتغيير مقتضيات النظام الداخلي لمجلس النواب في موضوع نسبة وعدد تشكيل الفرق البرلمانية، حيث ظل يسارع الزمن من أجل حشد الموافقة على تعديل شرط 20 نائباً ونائبة برلمانية من غير المنتسبين لتشكيل فريق برلماني ليصبح مجرد 12 باعتبار حزب بنعبد الله لم يحصل في الانتخابات الأخيرة سوى على 12 مقعد.

## حقيقة جلدية وبطاقة مجانية للقطار

## أول المدّايا لأعضاء مجلس النواب

«الأسبوع»، أن ربيع الخليج، المدير العام للمكتب الوطني للسكك الحديدية، قد تبرع بيوره خلال شهر إلى الحظوظ الوافرة للقيادي في العدالة والتنمية وعمدة مدينة سلا، جامع المعتصم في الاستوزار في الحكومة المقبلة، قدم هذا الأخير استقالته رسميًا من مجلس النواب الأسبوع الماضي.

وأوضح مصدر قيادي في العدالة والتنمية أن جامع المعتصم المعروف بقربه الكبير من الأمرين العام للحزب عبد الإله بن

كما كانت «الأسبوع» قد أشارت قبل شهر إلى الحظوظ الوافرة للقيادي في العدالة والتنمية وعمدة مدينة سلا، جامع المعتصم في الاستوزار في الحكومة المقبلة، قدم هذا الأخير استقالته رسميًا من مجلس النواب الأسبوع الماضي.

وأوضح مصدر قيادي في العدالة والتنمية أن جامع المعتصم المعروف بقربه الكبير من الأمرين العام للحزب عبد الإله بن

التنمية أن لها تبرع بيوره خلال ثلاثة أشهر من العمل دون احتساب شهر يناير الجاري، وقد لا تقل عن 11 مليون سنتيم وبعد أسبوع 3 مليون سنتيم 6 ألف درهم، وهناك حدث عن تلقي الملكي لـ 24 مليون سنتيم كأجر عن ثلاثة أشهر برتبة رئيس مجلس النواب وإن كان انتخابه لم يتم سوى في الأسبوع الأخير.

الرباط. الأسبوع

لاحظ جميع الحاضرين لجنة انتخاب هياكل مجلس النواب يوم الثلاثاء، أي يوم واحد على انتخاب الاتحادي الحبيب الملكي رئيساً لمجلس النواب، حمل جميع النواب محفظات جلدية سوداء اللون متشابهة، قيل بأنها أول هدية من الرئيس الجديد لمجلس النواب والنواب.

وحول محتوى هذه الحقيقة الجلدية الفخمة، قالت مصادر برلمانية، أنها تحتوي على مجموعة من المطبوعات والكتب كنص الدستور والنظام الداخلي لمجلس النواب وعدد من المنشورات القانونية، وكذا وثائق واستمارات خاصة بنتائج وتأمين النواب الجدد قصد ملئها وإرجاعها لإدارة البرلمان لبدا الاستفادة من الامتيازات.

من جهة أخرى، علمت

## هل هو صراع المؤسسات والإدارات؟ مبعوث وزارة الفلاحة يخرج بنشمامس أمام هيئات دولية

الرباط. الأسبوع

علمت «الأسبوع»، أن حالة من الشenan تطبع علاقة وزارة الفلاحة والصيد البحري برئاسة مجلس المستشارين، بعدما «غيب» حكيم بنشمامس وزارة الفلاحة والصيد البحري من عدد من الأنشطة المتعلقة بالتنمية المستدامة والتي استقبل فيها هيئات دولية مهتمة بالتنمية المستدامة والمجال البيئي، وأشرف عليها فرع منظمة الأمم المتحدة بالمغرب، حيث رفعت وزارة أختوش مذكرة للمجلس تتبه فيها إلى أنه لم يتم استدعاء الوزارة للأنشطة المهمة بالجنس، حيث عهد

إلى مدير مكلف بتتبع المخطط الأخضر، إبلاغ حكيم بنشمامس شخصياً بالأمر.

**وعاينت «الأسبوع» كيف فاجأ مبعوث وزارة الفلاحة المجلس**

وعدداً من المنظمات الدولية الحاضرة بإحدى الأنشطة المتعلقة بالتنمية المستدامة، قائلاً أمام الجميع «أن الوزارة التي ترعى المخطط الأخضر في المغرب، لم تتوصل بـأي استدعاء للحضور»، الأمر الذي خلق حالة من الارتباك لدى رئاسة المجلس أمام ضيوفه الدوليين، قبل أن يحاول رئيس مجلس المستشارين، تدارك الأمر معللاً غيابه أو تغيير وزارة الفلاحة، بكونه راجع بالأساس إلى أن المجلس راسل مختلف الجهات الحكومية حول موضوع المشاركة في اللقاء الدولي للتنمية المستدامة، ولم يستقبل أي جواب منهم.

وعلمت الجريدة بوسائلها الخاصة، أن موظفي المجلس، وبعد فضحهم أمام ممثلي الهيئات الدولية، استقبلوا مبعوث وزارة أختوش، محاولين التقليل من حدة التوتر، حيث طلب منه وضع مذكرة الوزارة وأوراق العرض الذي كان من المفترض تقديمه خلال الأنشطة، لإدماجه في التقرير النهائي لدى رئاسة المجلس.



الصورة التي جابت العالم، وبطهر فيها الرئيس الأمريكي السابق، باراك أوباما وعائلته، وهو يغادر، من البيت الأبيض: «صورة محبطة للعالم الثالث مخادرة البيت الأبيض بهذه البساطة، لا حراسة ولا مواكب، لم يسرق أموال الشعب، ولا عقارات الدولة ولا ميزانياتها»، هكذا علق عليها «الفيسبوكيون».

## سجناء معلقون بين الحياة والموت يبلغ عددهم 92 شخصا

# حقوقيون يكشفون: المتممون بتفجير «أطلس آسني» لم يتم إعدامهم

الأسبوع: طارة ضرار

بين تنفيذ الحكم، الذي شرعه المشرع المغربي، وبين الاتفاقيات الدولية التي تدعوه من خلالها الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى وقف تنفيذ عقوبة الإعدام، والتي يمتنع فيها المغرب عن التصويت لصالح القرار الداعي إلى وقف العقوبة إلى جانب 7 دول من بينها البحرين والأردن والإمارات... أمام قبول الجزائر وتونس بوقف عقوبة الإعدام، إذ يعتبر حقوقيون من أبرزهم المرصد المغربي للسجون، أن المغرب، ومن خلال موقف الامتناع عن التصويت لصالح القرار الأممي الداعي لوقف عقوبة الإعدام، يعارض مقتضيات الدستور الذي ينص على الحق في الحياة.

وأفاد المرصد في تقرير خطير له، أن المحكومين بالإعدام، معتقلون في شروط إنسانية وحاطة بالكرامة، وأن حوالي ستين في المائة منهم يعانون اضطرابات نفسية خطيرة، والتي لا يتم اعتمادها خلال استئنافمحاكماتهم أمام القضاء، وأكد تقرير رفاق التقىب الجامعي، أنه لو تم اعتماد التقارير الطبية المتعلقة بالحالة النفسية للمحكومين بالإعدام، لتم إبعاد المسؤولية الجنائية عن أغلبهم، وأن الحق فيزيارة يبقى من الأمور النادرة، كما أن عدداً منهم حاول الانتحار نتيجة الظروف القاسية التي يعيشونها في ممرات الموت.

الجزائر بالضلع في العملية، معتقلون بالسجن المركزي بالقنيطرة وعددهم ثلاثة أشخاص، ورغم دخولهم في حالة نفسية خطيرة، لا تزال قضيائهم عالقة أمام توقيف تنفيذ الأحكام، الأمر ذاته حاصل مع حوالي 18 معتقلان مدانون بالإعدام من المتورطين في قضايا الإرهاب والتطرف، وهم 6 معتقلين بسجين القنيطرة، و4 بسجين تيفلت، و3 بسجين تولال، و5 بالسجن المركزي مول



البركي»، فيما وصل عدد المدانين في قضياء الحق العام 60 معتقلان محكوماً عليهم بالإعدام حكماً نهائياً، من بينهم ثلات نساء، بينما 10 مدانين آخرين بحكم الإعدام لازالت قضيائهم تدور في ردهات محاكم الاستئناف.

ويقف القضاء المغربي حائراً أمام أحكام الإعدام الصادرة في حق 92 معتقلًا حالياً،

بين ردهات وممرات المعتقلات الباردة، لازال حوالي 92 مغاربياً من المحكومين بالإعدام يقبعون في سجون المغرب، وكثير منهم يعيش أوضاعاً نفسية متازمة، حاول الانتحار في عدد من المرات، ناهيك عن الصراخ والهواجوس والكوابيس الليلية داخل زنازين الموت الباردة، فيما البعض منهم «فقد عقله» ولازال مصيره معلقاً في ظل وقف تنفيذ حكم الإعدام، معطيات خطيرة كشفها حقوقيون دقوا ناقوس التنبيه بخصوص أوضاع مغاربة تركوا خارج سياق التاريخ، من الذين صدرت في حقهم أحكام بالإعدام في المحاكم المغربية، حيث كان معدل الأشخاص المحكوم عليهم بالإعدام إلى حدود سنة 2015 حوالي 117 معتقل، قبل أن يتقلص العدد ويستقر في 92 شخصاً ينتظرون تنفيذ الحكم بالإعدام أو تحديده أو إيقافه خلال سنة 2016، من بينهم 8 أشخاص تقدموا بطلبات استئناف الحكم الصادر ضدهم، فيما 82 مدانون نهائياً من بينهم ثلات نساء.

والغريب في الأمر، أن بعض المدانين بالإعدام لهم علاقة بقضية «أطلس آسني» الإرهابية التي تسببت في قطع العلاقات بين المغرب والجزائر بعد أن اتهم المغرب

## انفصاليون يصفون المغرب بـ«الدولة المحتلة» أمام المحكمة

الأسبوع: طارة ضرار

تحولت المحكمة المدنية للمتورطين في أحداث «أكديم إزيك» بالمحكمة الابتدائية بسلا، إلى ما يشبه استعراض القوة من أطراف صحراوية مؤيدة للانفصال، برفع شعارات مناوئة للمغرب ونظامه، مستغلين في ذلك تواجد الهيئات الدولية الحقوقية، وأمام أعين الأجهزة الأمنية، انطلقوا في وصف المغرب بـ«الدولة المحتلة»، قبل أن يدخل بعض المواطنين الذين انفصاليين غيضاً من شعاراتهم، وانطلقوا مشادة كلامية بين مواطنين وانفصاليين بالقرب من باب المحكمة، وصلت إلى حدود السب والشتائم بكلمات نابية بين الطرفين، وكانت أن تتحول إلى «أكديم إزيك» آخر لولا تدخل العناصر الأمنية لتفريق الغاضبين من شعارات الصحراويين ضد الدولة.

واستمرت المحاكمة على مدى يومين، حيث عقدت جلسة الإثنين الماضي، قبل أن يرفعها القاضي، وبؤخرها إلى اليوم الموالي، الثلاثاء، لغياب التنظيم داخل القاعة وغياب أحد المتابعين في القضية عن الجلسة، حيث يتتابع في حالة سراح، قبل أن يقدم دفاعه شهادة تثبت تلقيه العلاج في أحد مستشفيات أكادير، الأمر الذي دفع النهاية العامة إلى تنبيهها حول توصل المعني بالأمر بالاستدعاء، مما حدا بالمحكمة إلى فصل ملف اثنين من المتابعين في حالة سراح عن الملف الرئيسي، لتمكين الدفاع والمحكمة من بداية مناقشة الملف.

منقبة تسؤال وزير الداخلية  
إذا كان البرقع دخيلا على ثقافتنا  
فهل العربي جزء من ثقافتنا؟



الرباط. الأسبوع

أقوى تفاعل مع قرار منع تسويق وتصنيع البرقع، الصادر عن وزارة الداخلية، سجلته إحدى المنقبات التي كانت بصد الناظهار مؤخرا ضد القرار أمام البرلمان، حيث قالت: «إذا كانوا يمنعون النقاب لأنه دخيل على الثقافة المغربية، فهل العربي جزء من ثقافتنا؟» وكان القرار قد خلف موجة استياء عارمة في صفوف المنتسبين للحركات الإسلامية، وأنصار حرية اللباس، الذين يعتبرون أن مهمة الدولة ليست هي التدخل في شؤون اللباس، والنقاشات الفارغة.. غير أن الأمر تسبب في خروج «المنقبات للشارع» بسيب الأعتقد يكون القرار يشكل تمهدًا لقرار أكثر خطورة، وهو قرار «منع النقاب بصفة نهائية».

البرلمان، إذ قالت جريدة «العلم»: «إن مصادقة البرلمان المغربي بغيرفيه على القانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي، يلزم بلدنا بالتسليم بأسطوانة عدم المساس بالحدود الموروثة عن الاستعمار، وسيذهب خصوم وحدتنا الترابية إلى القول، بأن أقاليمنا الجنوبية بما فيها طرفالية وسيدي إيفني لم تكن مناطق مشمولة باستقلال المغرب سنة 1956، وقد يمتد هذا الفهم ليشمل حدود المغرب في الشرق التي لا زال ملفها مفتوحا مع الجزائر، ثم إن الفقرة الثانية من القانون الأساسي لهذا الاتحاد الذي سيصادق عليه البرلمان المغربي، تتحدث صراحة عن الدفاع عن السيادة والسلامة للدول الأعضاء فيه، ومن الطبيعي أن يتذرع قياديوا الجمهورية الوهمية ومعهم الأسياد في الجزائر، بهذه العبارة للقول باعتراف المغرب بجمهوريته الوهم مادامت هذه الجمهورية من أعضاء هذا الاتحاد، ووجب تبعا لذلك، احترام سيادتها واستقلالها.. إن المغاربة لن يقبلوا ولن يستسيغوا إطلاقاً أن يوجد اسم بلدكم المغرب، وأسم ملتهم العظيم إلى جانب أسماء أشباح البرلمان المغربي على قوانين الاتحاد الإفريقي من الناحية الإعلامية، ولكنه صوت عليها في



مجلس النواب أثناء المصادقة على قوانين الاتحاد الإفريقي

عدد 17 يناير 2017 (2).

الجزائر، عبد المالك سلال: «لقد سجلنا توقيع النظام المغربي ومصادقتة على الميثاق التأسيسي للاتحاد الإفريقي بكل مواده، بما في ذلك تلك التي تؤكد على ضرورة احترام المملكة المغربية للحدود الدولية للصحراء الغربية ولحدودها الدولية المعترف بها...» فهل ستفسر الدول الإفريقية، مصادقة المغرب على قوانين الاتحاد الإفريقي بأنها اعتراف بالبوليساريو؟ سؤال سيعجب عنه الزمن خلال أيام. ويذكر أن حزب الاستقلال، كان الحزب الوحيد الذي لم يقبل تصويت البرلمان على قوانين الاتحاد الإفريقي من الناحية الإعلامية، ولكنه صوت عليها في

الرباط. الأسبوع  
لم تظهر أي مؤشرات يمكن أن تؤدي للأطمئنان للخطوة المغربية المغربية إلى الاتحاد الإفريقي، بعد إعدام منظمة الوحيدة الإفريقية التي كان أحد مؤسسيها، وكان البرتانيون قد سبقوا الفرح بليلة»، «وهم يصادقون على قوانين الاتحاد الإفريقي بالإجماع، تمهدًا للقمة 28 التي ستحتضنها العاصمة الإثيوبية

أديس أبابا، وهذا هي المؤشرات المقلقة تخرج إلى حيز الوجود، حيث خرج زعيم جبهة البوليساريو، وهو الداعوم من بعض الدول الإفريقية، ليدعو المغرب إلى «الاعتراف بسيادة الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، والشروع في مفاوضات من أجل سحب قواته وإدارته من الأرضي الصحراوية المحتلة» حسب قوله، ولا شك أن هذه التعبيرات التي لم يعتد المغاربة على نشرها من طرف وسائل الإعلام الوطنية، لن تكون إلا مقدمة لمناورات أخرى، يكفي أن نسمع أن زعيم الجبهة قال في تصريح للصحافة عقب محادثاته مع الوزير الأول

## زعيم الاتحاديين يبحث عن موطن قدم

### بن كيران لم يفشل ولكن ننسى حاليه عن «كبار الاتحاديين»

للاتحاد الاشتراكي»، موضحا أن إخوان بن كيران، لم يساندوا عبد الرحمن اليوسفي عندما احتاج إليهم، حسب قوله، الذي يفهم منه أنه جاء «وقت رد الصرف».

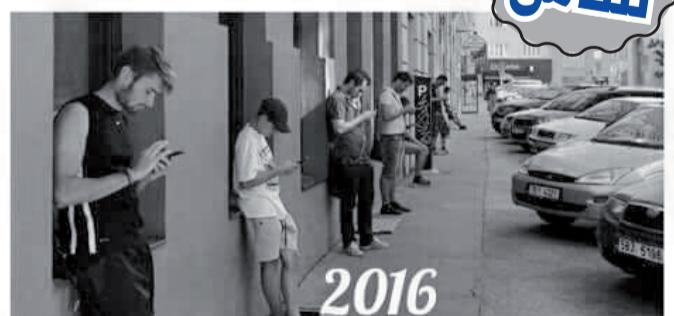
وبلغة الحساب، يقول إدريس لشكر، إن عدد المصوتيين بلغ حوالي 7 مليون، منهم مليون و600 ألف اختياروا حزب العدالة والتنمية، مما يعني أن أزيد من 5 ملايين اختاروا التصويت لصالح أحزاب أخرى، مما يعني أن بن كيران كان عليه أن يحاور بصفته رئيس حكومة الجميع، وحزب العدالة والتنمية، رئيسة المرتبة الأولى، فاختار حزب العدالة والتنمية، توجيه رسالة سنة 2002، تحت عنوان: «الكتاب السابع

اعتراض إدريس لشكر، الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي، على مقدم برنامج «ضيف الأولى» الذي قال إن بن كيران فشل في مهمته، لأن القول بالفشل يفترض ترتيب نتيجة معينة حسب قوله» وأضاف لشكر الذي حضر اللقاء المذكور يوم الثلاثاء الماضي، أن بن كيران كان في وضع مريح جداً إبان تكلفه بتشكيل الحكومة، وإلى اليوم، مقارنة مع ما كان عليه الوضع أيام عبد الرحمن اليوسفي، عندما حصل الاتحاد الاشتراكي على المرتبة الأولى، فاختار حزب العدالة والتنمية، توجيه رسالته سنة 2002، تحت عنوان: «الكتاب السابع

بين الأمس واليوم

لتأمل

2016



## على من يضحك الوالي «الفتيت»؟

والتشرد بتراب العمالة، وذلك في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وتنفيذًا لاتفاقية الإطار لتفعيل المخطط الجهوي لمحاربة الهشاشة لجهة الرباط - سلا - القنيطرة (2016-2020)، وتم أيضًا وضع رقم أخضر (0800000202) للتبلغ عن حالات التشرد، وسرعة التدخل، بالإضافة إلى إحداث مرصد لرصد ظاهرة التسول والتشرد بتراب العمالة»، وأبزر بلاغ لولاية الرباط، أنه «لتتنفيذ برنامج العمل الإقليمي لمحاربة التسول والتشرد، والتتبع والشهر على حسن تدبير وتسخير مختلف مراكز الرعاية الاجتماعية والتنسيق بينها، أحدثت الولاية إطاراً موسّياً يتمثل في إحداث اللجنة الإقليمية للرعاية الاجتماعية لعمالة الرباط التي تضم في عضويتها جميع القطاعات المتدخلة في الشأن الاجتماعي والأمني، وجمعيات المجتمع المدني الناشطة في مجال محاربة الهشاشة»، يقول البلاغ الرسمي، والفرق بين البلاغ والواقع مثل الفرق بين السماء والأرض إلى حدود كتابة هذا المقال.



الرباط. الأسبوع  
يتجاوز الفرق أحياناً بين الدروس النظرية والنتائج التطبيقية حدود المعقول، هذا هو حال الوافي الفتى، بعد أن قرر «تدريقي» الشيسمس بغربيال إعلامي، من خلال الدعاية لبرنامج لا أثر له على أرض الواقع تحت عنوان «محاربة التسول»، بينما يعرف الرباطيون أن العاصمة تحولت إلى عاصمة للمتسولين، إذ يستحليل الجلوس في مقهى بالشارع العام أو الوقوف في الإشارات الضوئية الحمراء دون مشاهدة جحافل المسؤولين، بما في ذلك المناطق الحساسة، قرب البرلمان والأماكن السياحية التي يفترض أن زوارها سينقلون في آذانهم صورة للخارج عن المغرب.  
من الناحية النظرية، التي يمكن أن يكذبها الفتى نفسه، والمعرف بعلاقاته، مع أصحاب الصفقات الكبرى التي لا تميز بين الشرق والغرب، قال بلاغ لولاية الرباط: «إن الولاية وضعت مؤخراً برنامجاً إقليمياً مطروحاً لمحاربة التسول

## النافذة

نعم كشفها عن انقلاب متراومن في تركيا  
وكالة الاستخبارات المركزية  
الأمريكية تحجب في 2017  
وثائق عن انقلاب «أوفقي»



تأكد لجريدة «الأسبوع» حجب وكالة الاستخبارات الأمريكية لوثائق عن انقلاب «أوفقي» في الدفعة الأخيرة التي أطلقتها في 2017 رغم كشفها لوثائق تخص انقلاباً موازياً في تركيا عام 1971.

وأوردت وثيقة بتاريخ 11 مارس 1971 تحت عنوان: «تركيا»، والموقعة بكلمة سرية، أن قيادة القوات المسلحة التركية يماكنها خلال أربع وعشرين ساعة التدخل إزاء الوضع السياسي. وكان الجيشان المغربي والتركي حينها، ضمن نفس الخانة، ويعانى حليفين للولايات المتحدة ولجهاز «سي. آي. إيه» تحديداً.

وحسب مصدر شديد الاطلاع، فإن المخابرات المركزية لم ترغب في نشر وثائق انقلاب «أوفقي» كي لا يكتشف بانقلاب «المذكرة» في تركيا، أو يكتشف التفهم الذي تلقاه الانقلابيون في البلدين الحليفين لأمريكا: المغرب وتركيا.

وجرى الانقلابان في عهد إدارة الرئيس ريتشارد نيكسون، «المشجعة» على التحول في البلدين، بشكل مباشر أو عن طريق حكومة مدنية انتقالية، ووافقت أحزاب المعارضة المغربية حينها في تمثيل هذه الإدارة والدفاع عنها.

وسمحت «سي. آي. إيه» أخيراً بنشر تفاصيل انقلاب تركيا ورفضت نشر وثائق الانقلاب في المغرب لأنه فشل، ولا يمكن نشر وثائق «محاولة انقلابية» فاشلة.

**الفنوشي يعترف أن مصرًا واحدًا يجمع حزبه بحزب العدالة والتنمية برئاسة بن كيران**



كشف مصدر مطلع لـ«الأسبوع» أن الفنوشي لا يخشى مصر حزب النهضة وحزب العدالة والتنمية المغربي في عهد ترامب، وقال إن «مصرهما واحد» على هامش تصريح لوكالة الأنباء الألمانية، وأكد وزير دفاع ترامب في جلسة تنصيبه، أن أحزاباً إسلامية تقاتل الإسلام الراديكالي، وأننى على مسامحة حزب النهضة في فتح قواعد أمريكا في تونس لضرب «الإرهابيين» في ليبيا وبقى المنطقة.

## في لقاء «كوبلنز»

# مارين لوبين تدعو إلى حل في الصحراء يناسب الصحراويين وإلى سيطرة مالي على حدودها لوقف الهجرة



ينهي جزءاً من الهجرة والمهاجرين والتطرف في القارة الأوروبية». وأضافت لوبين أن القارة الإفريقية تنهى مشاكلها وتنطلق اقتصادياً، والتدخل العسكري لإنهاء أزمة التطرف في الشرق الأوسط، يهيء شيء رئيسى يمنع هجرة بالآلاف إلى ديارنا. وأجتمع في مدينة «كوبلنز» أحزاب اليمين المتطرف، تزامناً مع دخول ترامب إلى البيت الأبيض، من أجل وقف موجات المهاجرين من خلال حل المشاكل الدولية العالقة.

نقل مصدر لـ«الأسبوع» من ألمانيا، أن زعيمة حزب الجبهة الوطنية الفرنسية، مارين لوبين في لقائها مع زعماء أحزاب اليمن المتطرف والشعوبين الأوروبيين قالـت: «إن الجزائر التي طردت أبناء قارتها للحفاظ على منها، تدعونا إلى حل المشاكل في القارة لمنع ظاهرة الهجرة، وأن حلاً في الصحراء يناسب الصحراويين، وسيطرة مالي على كل حدودها

جولة أردوغان إلى تنزانيا ومدغشقر بعد جولة الملك والتنافس التركي.

**المغربي في إفريقيا قد يزيد من عزلة بن كيران**



أكد مصدر إماراتي لـ«الأسبوع»، أن الشراكة الاستراتيجية المعلنة بين المغرب ومجلس التعاون الخليجي، لم تشجع العمالة المغربية في دولة، لأنها معروضة على القطاع الخاص وعلى حاجيات السوق.

وفعلاً، تفاجىء التقديرات المراقبين، بأن العمالة المغربية لم

تعرف أي موجة جديدة، تماماً كالأردنيين، وقال المصدر: «إن جهات

تناقش هذه الظاهرة، ومسؤولين انتبهوا إلى عدم قدرة المغاربة

على تحسين نصيبهم في السوق الإماراتي، والخليجي عموماً».

وبلغة الأرقام، فإن عدد السكان في دول الخليج الست هو 47.5 مليون شخص، وعدد العمالة الوافدة قرابة 17 مليون عامل (حوالي 36 في المائة من عدد السكان)، وبلغ مجموع تحويلاتهم المالية حوالي 80 مليار دولار، وحسب ما سبق، فإن المغاربة مؤهلون للتجنيس وفق الشروط القانونية.

وتعد المملكة البلد الثالث المؤهل لمثل هذه الإجراءات.

# القضاة يتكلمون فمن يسمعهم؟

© الرباط. الأسبوع

تشهد تقدساً للقضاة والموظفين، مع غياب شبه تام في بعض المحاكم للأعمال المساعدتين لعقد الجلسات والقيام بالأعمال القضائية في ظروف عادية أو عدم كفايتها، مما يضر العدالة.

من القضاة والموظفين للقيام بشغاف المساعدة بأنفسهم، فضلاً عن غياب التقارير الطبية التي ربطت هذه التطورات الصحية بطبيعة العمل»، بالإضافة إلى مشكل الترقية، حيث «تضمر مجموعة من القضاة نتيجة توقف البت في ترقيتهم مجهاً لعدم من المتخصصين، وخاصة الذين لم يحافظوا على المدة اللازمة لذلك».

نفس المصدر، أكد أن بناءات القضاة

أكد مصدر مطلع لـ«الأسبوع»، أن تركيا الداعمة بقوة لعودة المغرب إلى الاتحاد الإفريقي، تبقى منافسة للمملكة في القارة السمراء.

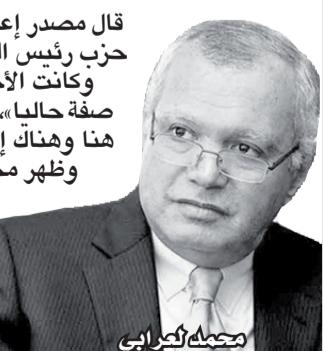
ولم تسمح العاصمة الرباط بأي دور دبلوماسي لرئيس الحكومة، عبد الإله بن كيران للتنسيق مع الأتراك، وشخص أردوغان تحديداً.

وبحسب مقال لكاي غودار في وكالة «الأناضول»، فإن أردوغان سيزور تنزانيا ومدغشقر، وبينهما دولة موزمبيق.

وحسب المراقبين، فإن التنافس التركي - المغربي يزيد من عزلة بن كieran، رغم كون الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، فرصة ذهبية للتنسيق بين البلدين في القارة السمراء دون الاعتماد على الرأسمال الذي لا يخرج عن المظلة الفرنسية.

# السفير المصري محمد لعرابي في حفل تنصيب ترامب لم يذكر حزب بن كيران امتداداً الجماعة الإخوان المسلمين المحظورة

قال مصدر إعلامي أمريكي لـ«الأسبوع»، أن رئيس لجنة العلاقات بالبرلمان المصري، السفير محمد لعرابي، رفض اعتبار حزب رئيس الحكومة المعين في المغرب، امتداداً لجماعة الإخوان المسلمين «الإرهابية». وكانت الأحاديث الجانبية حول التنظيم، قد ذكرت «تفكيكه» ولا يمكن إعادة إعادته إلى الحكم»، وأن امتداده الدولي غير ذي صفة حاليًا، ولا يمكن ربط أحزاب أخرى بهذا التنظيم، رغم رغبة الجماعة المحظورة في نسب بعض الانتصارات الانتخابية هنا وهناك إليها، للقول أن لها امتداداً شعبياً، وهو قول غير دقيق.



وظهر محمد لعرابي، ضمن الدبلوماسية الشعبية التي حضرت حفل تنصيب دونالد ترامب، وتناصر التحول الأخير في مصر، كما تدافع عن قيادة الجيش المصري للمرحلة الحالية، من أجل مواجهة القاهرة للإرهاب «الذي يجب أن ينتهي في سيناء» وأن «صفر إرهاب» في مصر هو بداية العد التصاعدي للديمقراطية».

ووافقت اللجنة القضائية في مجلس النواب الأمريكي يوم 11 يناير على مشروع قرار يدعوا إلى تصنيف جماعة «الإخوان المسلمين» منظمة إرهابية من خلال السيناتور الجمهوري تيد كروز، وستقدم الخارجية في 60 يوماً تقريراً ينفي أو يثبت ممارسة جماعة «الإخوان المسلمين» لأنشطة إرهابية.

محمد لعرابي

## الأساتذة المتدربون بواudi الذهب يصلون احتجاجاتهم

○ الداخلة. الأسبوع



هددت التنسيقية المحلية للأساتذة المتدربين بالداخلة، بخوض إشكال احتجاجية جديدة، في حال عدم الاستجابة لمطالبهم، وذلك بعد التهبيش الممنهج واللامبالاة في التعامل مع مطالبهم حسب بلاغهم.

ويخوض الأساتذة المتدربون، وقفات منتظمة أمام المديرية الإقليمية للتربية والتكوين بواudi الذهب، بعدما تنصلت وزارة التربية الوطنية والتقويم المهني من التزاماتها تجاه محاضر التسوية، حيث قال الأساتذة أنهم عازمون على «مواصلة تطبيق البرنامج الاحتجاجي الذي سطروه، والذي اتفق عليه المجلس الوطني الاستثنائي».

وأختارت التنسيقية الوطنية للأساتذة المتدربين العودة إلى مقاطعة الدروس والفروض خلال فترة الامتحانات الحالية، خطوة تضليلية تصعيبه للضغط على الوزارة، كما تخوض مختلف التنسيقيات بجهات المغرب، نفس الاحتجاجات وتطلب بذلك المطالب.

## ترحيل زوجين مناويين لقضية الصراء

○ السمارة. الأسبوع



الإنسانية وجمعوية. وأسرت المصادر، أن الأشخاص المعن عنهم والذين سيتم ترحيلهم في ظاهرات ل الوقوف ضد ترحيل الترويجيين الشباب، ومشبوهة، هم «ماري فجيرميدينال»، و«فرودهايم»، و«إيفا بنتيدكت»، و«جور هاجل تفيكت»، وبالموازاة، خرج بعض النشطاء الصراويين في تظاهرات ل الوقوف ضد ترحيل الترويجيين الشباب.

رصدت أجهزة الأمن بجهة الصراء، تحركات وصفت بالمشبوهة لمجموعة من الشباب القادمين من الترويج في زيارة للمنطقة بدريعة المشاركة في أنشطة ثقافية وجمعوية، قبل أن تتبع الأجهزة الأمنية خطواتهم، وترصد أعمال وأنشطة منافية للقوانين تحت ستار العمل الحقوقي، قامت على إثرها السلطات بمدينة السمارة من إيقاف الشباب الترويجي المتورط في التحركات المشبوهة، لترحيلهم نحو بلدتهم الأصلي، بعد دخولهم في تجميع المعلومات والتصوير والتدريب على وسائل الاحتجاج، حيث يدعى هؤلاء الشباب المنتدون إلى حزب الشباب الأحمر، المنتمي إلى منظمة «صانع التغيير»، أنهم قادمون في أنشطة

## الداخلية تفتتح ولاية العيون

○ العيون. الأسبوع



الغوض من خلال معاملاتها المالية والتسييرية، حيث يتعلق الأمر بعدد من الأقسام والمصالح الرئيسية بالولاية التي ربما قد يتورطوا بها في اختلالات يعاقب عليها القانون. وأخذ افتتاحاص مجموعه من الملفات والتجوال بالأقسام وقنا طويلاً من لجان الداخلية، حيث تم افتتاحاص أغلى ملفات حصيلة الخمس سنوات الماضية، للوقوف على جل السجلات والتدابير والمعاملات، وتسجيلها في محاضر وتقارير رسمية ترفع إلى وزير الداخلية لإعطاء تعليماته بخصوصها.

قامت لجان التفتيش التابعة لوزارة الداخلية بافتتاحاص ملفات سلالات ولاية جهة العيون الساقية الحمراء طيلة هذه الأيام، وهذه الملفات تهم التسيير الإداري والمالي، قبل أن تكشف عن مجموعة من الاختلالات التدبيرية والتسييرية.

بعض المصادر قالت أن التقارير الأولية للجان الافتتاحاص التابعة للإدارة المركزية بالداخلية، أكدت وجود ملفات يشوبها نوع من

## عائلة الشيخ في انتظار العامل



اختارت أسرة عون سلطة متوفي، الاعتصام أمام مدرسة الحسن الثاني في طانطان لطالبة عامل الإقليم يانصافها، وقال بعض أفراد العائلة في تصريحات لموقع «الصحراء نيوز» الذي نشر الصور، «إن الاعتصام اليوم في الشارع العام يأتي بعد منعه من ولوج مقر عمالة طانطان، والتغيير عن حقوق المهمضومة التي يكفلها لي الدستور وكل الشرائع.. الآن أدخل في إضراب مفتوح عن الطعام بمؤازرة عائلتي المكونة من أربع فتيات وأمي الأرملة ومطلبنا هو العيش الكريم».

## صيدليات خارج القانون

للحراسة بمدينة المرسى كمثيلاتها بالعيون مراعاة لمسألة القرب وللحاجة الصحية، لكن الخطير، هو عدم انتشار صيدليات المرسى للقرار العامل ضاربين بعرض الحائط مصلحة المواطن الذي يتكد عناه الذهاب للعيون لشراء الدواء والتكميل أيضاً، فإلى متى سيظل الوضع «شاذًا» بقطاع الصيدلة بمدينة المرسى بحيث لا المساعي الداخلية أفلحت ولا القرار العامل أرجع الأمور إلى نصابها؟



○ العيون. الأسبوع

تعاملت صيدليات المرسى باستخفاف مع قرار والي جهة، بوعياب تحضيه، الصادر في شأن تنظيم أوقات عمل الصيدليات بمدينة العيون والنواحي، حيث صدر القرار بوجوب احترام مواقت الحراسة، حفاظاً على مصلحة المواطنين التي تقضي وجود صيدليات

## مستشار جماعي بالداخلة متورط في عمليات تهجير البشر



وكشفت التحريات الأمنية بمدينة الداخلة، حول بعض الأشخاص المتورطين في عمليات الهجرة السرية، عن ضلوع أحد السياسيين بالمدية والمنتخب يأخذى الجماعات، في عمليات الهجرة السرية والإشراف بنفسه عليها، بتوفير المعدات اللازمة من بنزين للقوارب وأموال واستقطاب الباحثين عن الهجرة من دول جنوب الصراء.

وذكرت المصادر، أن العثور أو الوصول إلى المشتبه فيه، جاء بعد إلقاء القبض على أحد الأشخاص من بين الذين كانوا يحاولون تهجير مجموعة من الأفارقة عبر قارب مطاطي إلى جزر لاس بالМАس الإسبانية، وبعد التحقيق معه كشف عن هوية السياسي المنتخب بالمدينة، وعلاقته بمجموعة من عمليات الهجرة السرية، حيث يحاول المنتخب حالياً الهروب من قبضة الأمن بعد ضرب حصار عليه، حيث توجه إلى مجموعة من النازفين بالمدينة من أجل تخلصه من الورطة.

## توقف مفاجئ لنشاط شركة بلجيكية بالصراء

○ الداخلة. الأسبوع

قررت شركة بلجيكية متخصصة في الملاحة البحرية كانت تنشط في سواحل الداخلة والعيون، عبر توفير حاويات وبواخر للنقل، توقف أنشطتها التجارية لأسباب غامضة.

وجاء تجميد نشاط الشركة بجهة الصراء بشكل مفاجئ، حيث قالت بإلغاء جميع رحلاتها المبرمجة مسبقاً من وإلى مدينة الداخلة، بعدما علم المتعاملون معها بموضوع توقف نشاطها التجاري عبر مراسلات تطلب منهم الاعتذار، حيث كان مبرمجاً استلام حاوياتهم بمدينة الداخلة في مستهل فبراير القادم، مؤكدة إلغاء جميع المواعيد، وأبلغت الشركة زبائنها بأن يشنحوا حاوياتهم إلى مدينة أكادير ليتم حملها بعد ذلك عبر شحنات إلى مدينة الداخلة.

وخلق قرار الشركة البلجيكية التي كانت تنشط بشكل كبير بالداخلة والعيون، ارتباكاً لدى بعض المستوردين، والشركات المختصة في تعليب السردين والأسمدة.

## مطلوب لعامل إقليم طرافية بفتح سوق السمك

كما أبلغوا العامل بضرورة فتح ملف مشاريع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بعد الإقصاء الذي عرفته بعض الجمعيات، وحاوتله الجهات الجمعوية خلال الاحتماع بممثل السلطة، تقديم عروض حول المخاسب الاقتصادية في حال فتح السوق، وما ستجنيه المنطقة من ثمار لمواجهة العطالة وحاله الركود الحاصلة، حيث سيخلق السوق رواجاً مالياً وانتعاش اقتصادي.

بوعود حقيقة لتنفيذ المشاريع، وشددت الجهات الجمعوية، خلال اجتماعها مع عامل الإقليم ومندوب الصيد البحري، على ضرورة فتح سوق السمك المتواحد بمراكز أخفيين، التي طالب سكانها وبعض القرية أخفيين، التي طالب سكانها وبعض ممثلي هيئتها الجمعوية من عامل إقليم طرافية عقد لقاءات تشاورية لوضع ملفاته للمطالبة لدى السلطات المحلية والخروج للجارة قصد اكتساب مهارات التسويق.

○ طرافية. الأسبوع

لا زالت عدد من المشاريع المهيكلة بطنطان، متوقفة وبالخصوص بالجماعة المتنوية طانطان، والمساعدة على تسويق لمدنوية طانطان، والمساعدة على تسويق ممثلي هيئتها الجمعوية من عامل إقليم طرافية عقد لقاءات تشاورية لوضع ملفاته للمطالبة لدى السلطات المحلية والخروج

# المغرب يفصل المفتشية العامة للجيش عن قيادة المنطقة الجنوبية (الصحراء)



الجنرال عبد الفتاح الوراق

# تعيين الجنرال عبد الفتاح الوراق هيمنة «المكتب الثالث» على القرار والتصنيع العسكري

**بفعل التطورات الميدانية في نقطتي «العركوب» و«الكركرات»، والمناورات الواسعة بالذخيرة الحية في «أوسرد»، فصل الجيش المغربي إدارة العمليات وقيادة المنطقة الجنوبية (الصحراء) عن المفتشية العامة للجيش، لكن القرار العسكري بقي تحت هيمنة «المكتب الثالث»، وجرى تعيين الجنرال عبد الفتاح الوراق الذي أنابه الجنرال عروب طيلة مرضه بين 2007 و2008 مفتشا عاما للقوات المسلحة الملكية.**

إعداد: عبد الحميد العوني

الجانب المغربي تحليقا كثيفا للطيران الحربي والاستطلاع، في رد على المناورات العسكرية بالذخيرة الحية للنواحي العسكرية 7 و 3، وشملت مع إبراهيم غالى كل النواحي، مما دفع إلى تغيير التكتيك وفرض هوامش جديدة في المناورة، فوصلت التفتيش عن قيادة العمليات وحولت قيادة المنطقة الجنوبية (الصحراء) إلى «قيادة مركزية». واليوم، يعزل توقيع المملكة على الميثاق التأسيسي للاتحاد الإفريقي الجيشين الموريتاني والجزائري، لإيمان المغرب حاليا بالحدود الموروثة عن الاستعمار، بما أفضى إلى دفاع الرباط عن الوحدة الترابية لكل من الجزائر وموريتانيا، طمعا في تعليق قضية «الدولة» في الصحراء، والدفع نحو ظروف أخرى، قد تفجر الوضع مع الجبهة التي أكدت من الآن، على قدراتها الذاتية في المواجهة القادمة والمقررة حول المناطق العازلة.

التجنيد والتوكين في مختلف الأسلحة بمركزى الحاجب وقبة تادلة، والتأطير الموجه للأفارقة بعد انضمام المغرب إلى الاتحاد الإفريقي، دفعا إلى فصل التفتيش عن إدارة العمليات، وتعيين الجنرال الوراق لهذه المهمة

بعد خروج الجنود إلى الشارع في عملية «حنر»، وفتح باب التجنيد والتوكين لمختلف الأسلحة في مركزى الحاجب وقبة تادلة، والتأطير الموجه للأفارقة بعد انضمام المغرب إلى الاتحاد الإفريقي، وقبله عبر تثمين الجانب العسكري في العلاقات الثنائية مع دول القارة، ظهر واضح، في اتفاق حول تأطير الجنود الطوغوليين(1)، إيلاء أهمية كبيرة لفصل التفتيش عن إدارة العمليات، والمساهمة في تعزيز عديد القوات المسلحة. وحافظت المملكة، في كل السنوات الماضية، على حساب خاص بالخدمة

العسكرية يصل إلى 6 ملايين درهم، خاصة بأجور وتعويضات المستدعين للخدمة العسكرية والمعاد استدعاؤهم، من ميزانية ارتفعت بـ 400 مليون درهم عقب التطورات التي حدثت في 2014، وهذه الزيادة بـ 1.3 في المائة لا تشكل فارقا، في حين ركزت الحسابات الخاصة على العامل التقني (10 ملايين درهم لشراء وإصلاح معدات القوات المسلحة الملكية، 7 ملايين درهم لقسم التجهيز ليصل مجموع الاعتمادات الخاصة لتنمية معدات وعتاد الجيش إلى 47 مليار درهم منها 5 ملايين درهم لميزانية التسيير، أي المعدات واللوازم التي تحتاجها مختلف إدارات ومرافق الجيش المغربي.

وبحلول مرسوم 712 - 16 - 2، الذي يحدد حماية المعلومات الحساسة للبنيات التحتية ذات الأهمية الحيوية حيز التنفيذ، كان لزاما على دوائر القرار تقديم التأطير للعنصر البشري في هذه القوات والحفاظ على «مناعته» لـ «المسايرة» «التأهيل التكنولوجي» للقوات المسلحة الملكية. إذن، يفرض سيناريو الحرب في الصحراء قوة معنوية واستعدادا نفسيا متقدما لخوض المعركة، كما تشكل الرهائن على الجيش قدرة استثنائية لعنصره البشري من أجل تنزيل التحدي التكنولوجي إلى «قاعدة اشتباك» ناجحة مع حفظ البنيات التحتية.

واعتمدت الرباط على العنصر البشري في كل مواجهاتها، وحاليا يزداد اعتمادها على «التأطير» بعد اتجاهها إلى تبني خيار «القوات الخاصة».

رفع القوة المعنوية للجيش خطوة لـ «المكتب الثالث» لـ «المفتشية العامة للجيش» في الصحراء، والرأي التقني للحلف الأطلسي يميز بين قيادة العمليات والتفتيش

إمكانيات لحمل الشباب على الصبر والتحمل، وأن الوضع معرض لأنفجار بين الفينة والأخرى». ولمواجهة هذا الوضع، عاد بدبيهيا التركيز على «القوة المعنوية للجيش المغربي» وعلى فصل التفتيش عن قيادة العمليات في الصحراء، لأن جمعهما كان ممكنا في عهد المفاوضات واستبعاد سيناريو المواجهة، أما حاليا، فإن المعركة فرضت تعزيز التأطير وتفتيش المشاريع التي تواصلها قيادة العمليات على الأرض، إذ قررت جبهة البوليساريو في 17 يناير الجاري، تحويل عام 2017، عاما لاستعداد القتالي لعناصرها.

وسيكون العامل الإنساني وعامل التأطير للخبط والجنود، الذين أشار إليهما منفصلين، بيان تعيين الجنرال الوراق، أساسا جديدا لنهج «رؤية مندمجة ومتوازنة» بين تقدم العامل التقني والقوة المعنوية للمقاتل»، بعد وصف عناصر الجيش المغربي في مناورات «الأسد الإفريقي» بالانتفاض وإيقانه للغات (حسب شهادة تيموثي جينا من مشاة البحرية في مناورات 2010)، مما يستوجب تشجيع المؤهلات لصالح المنخرطين في جيش قوي (وفق تعبير جون ساندرز، المشارك في نفس المناورات).

والانتباه إلى الجانب المعنوي للجيش إن ركز الجنرال عروب على «التأهيل التكنولوجي»، توجه متقدم في القوات المسلحة الملكية، لأن الحرب لا تقودها الآلة فقط، بل يحسّنها المقاتل، وهو ما لاحظه الأميركيون في وقت يعلم فيه تعاون الجنسيين، الأميركي والمغربي، على «أشغال تهيئة ميدان العمليات وبناء المعسكرات»، وهي أجواء تكرر ما حدث في 2014 بعد اجتماع استثنائي بكلميم، ونواور الجيش المغربي بالذخيرة الحية في نفس المناطق (أوسرد، أم دريكة، وكلبة زمور وتيشلا) وحاليا، لا وجود لـ «سيناريو» «معركة»، بل حررا بين قوات البوليساريو والجيش المغربي. وعاد الخبراء الدوليون إلى «سيناريو 2014» لفهم ما يجري مؤخرا، وقد عرف على الجهة مناورات في نفس النقطة، كما شهد

انتقال الوراق من كولونيل في «المكتب الثالث» إلى جنرال دوديفيزيون في ثمان سنوات فقط، وأشرف على الإدارة الخاصة للخبط قبل تعيينه الأخير، وعرفت هذه الإدارة تغييرات «هادئة ودقيقة» لتجديد فعالية العنصر البشري في مواجهة الرهائن المجموعة، خصوصا مهام التأطير، الذي ستزيد وتيرته مع الأفارقة بعد انضمام المغرب إلى الاتحاد الإفريقي، وتأهيل الجنود وتفتيش المشاريع التي تواصلها قيادة العمليات على الأرض، إذ قررت جبهة البوليساريو في 17 يناير الجاري، تحويل عام 2017، عاما لاستعداد القتالي لعناصرها.

وتواصلت متابعة مشاريع الصناعة العسكرية بمشاركة الجنود من خلال استراتيجية جديدة لتأطير الجنود، برؤية تغلب الخصال الإنسانية كما أشار بيان التعين، ولا يزال الجنرال عروب قائدا للمنطقة الجنوبية في مواجهة تحدي «الكركرات» وإن باشر الجنرال بخير فاروق العمليات بعد أن عاد الثقل على الأرض لسلاح المشاة، وينوب لأول مرة عن الملك جنرال من خارج جنرالات الحسن الثاني.

ولم يرفع تعيين الوراق التوتر الذي يسود المنطقة، وأعاد القوة المعنوية إلى أفراد القوات المغربية بكل أسلاكها، وهو ما يحتجبه الجنرال، لأن مهمة التأطير تسيطر على جانبي النزاع في جبهة البوليساريو، ومن الجانب المغربي، بعد رفع عديد قواته «الكركرات» التي لن تكون معركة معزولة، بل «قتيل معركة شاملة» كما أشار إلى ذلك وزير دفاع جبهة البوليساريو، عبد الله لحبيب، في مقابلة مع وكالة الأنباء البرتغالية، بعد تعيين برتغالي مكان بان كيمون أمينا عاما للأمم المتحدة، وقال: «إن الكركرات لن تكون ساحة المعركة، بل كل الصحراء والمغرب، في احتمال يؤكد توجيه ضربات داخل المملكة» مستندًا على الأسلوب والتكتيك الذي تنهجه قواته.

وبعد تصريحه باستعداد مقاتلي البوليساريو، قال: «إن الجبهة لم تعد لديها

استراتيجية تخل بالتوازن مع جاره، إن على مستوى التسليح أو على صعيد الابتكاء الذاتي بالذخيرة».

ووصف التفتيش الذي تعرضت له مشاريع الصناعة العسكرية بموقع جنرالات كبار، وقدم جنرالات شباب إلى دوائر القرار.

ودخل المغرب في شراكة مع المصنع البريطاني «شيرمين» والشركة البلجيكية (حالياً فرنسية) «نيكستر»، وأinsiست «ميكار» المعترف بها من الجيش البلجيكي، شركتها في الرباط برأسمال سنوي، يساهم فيه الطرف المغربي في الحد الأدنى بـ 300 مليون درهم، وفي الحد الأقصى ثلاثة ملايين درهم وعلى مساحة 1032 هكتاراً يديرها «إريك مارتن».

وحسب وحدة «أ. دي. إن» في «المكتب الرابع» التابع للقوات المسلحة الملكية المغربية، في زيارته للشركة بين 2 و5 أكتوبر 2011، فإن «ما يتعرض المشروع هو التمويل، وأن الأمر متعلق كله بالشركة الأم (شيرمين غروب)(10) بعد خلاف حول نسبة العملة الصعبة من مجموع الاستثمار بين 30 في المائة كما تقول المملكة و22 في المائة كما ت يريد الشركة، مؤكدة أن مشروعها لسنة 2012 يصل إلى 859 وظيفة مباشرة و2000 وظيفة غير مباشرة مع حفاظ الشركة على استقلالية القوات المسلحة الملكية».

وشرعت إدارة الدفاع الوطني، حسب مذكرة 12 يناير 2012، في مشروع صناعة عسكرية في المغرب، والمشير على هذا المشروع هو المفتش العام، المتنمي لـ«المكتب الثالث» فيما راقبت هذه المشاريع وحدة «دي. إن. إيه» من «المكتب الرابع»، وبنقل هذه المهمة إلى الجنرال الوراق، يسود اعتقاد بأن «المكتب الثالث» سيسيطر كما سيهيمن على إدارة هذه المشاريع ويراقبها، وهذه المشاريع المنتسبة للصناعة الحربية، تقابل مشاريع منافسة في الجزائر من خلال روسيا(11)، التي ستسلم بموجبها موسكو للعاصمة الجزائر صواريخ «س 400» حسب، سيرغي تشيميزوف عن شركة «روستيك».

ويتواصل التنافس الجزائري المغربي، بما جر الإسرائيليين إلى الملعب فدعموا الشركة الأمريكية «لوكهيد مارتن» من أجل تزويد طائرات «F 16» المغربية بأنظمة تكنولوجية متفرقة، لكن ما كشفه الموقع الرسمي للغرفة التجارية الفرنسية، الإسرائيلي من أن شركة «إي. أم. إيه»(12) طورت الطائرات المغربية، ولم يكن هذا التطوير دقيقاً، بعد سقوط طائرة في اليمن، وطلبت الرباط عودة هذه الطائرات إلى مصانعها لإعادة تجهيزها بتكنولوجيا أكثر تقدماً.

ولا يشمل تحديد الجيش المغربي قواته البرية والجوية فقط، بل أيضاً البحرية، وحسب وثيقة موقعة تحت رقم «003.007» لسنة 2011، فإن الأدميرال محمد لغماري، يطلب بشكل واضح الانفتاح على الصناعة البحرية في أستراليا من خلال لجنة التجارة الأسترالية في الرباط، وتحمل الوثيقة توقيع «تيري ويلان».

ويشكل تدبير هذه الصناعة براً وبحراً وجواً، إلى جانب مشاريع التحديث العسكري المنطلق من دمج التقنية الصينية والتركية، تحدياً ماضعاً، منذ دخول منظومتي «في. تي. إ. 1» و«م. أر. ل. س. آر 2» الصينيان إلى العمل في المغرب إلى جانب التقنية الأمريكية في دبابات «أبرامز» ونظام الدفاع الجوي «هاوك» و«إم 109». إ. 5.

وبين «تبئة» أو «تكييف» الأسلحة الجديدة مع الظروف والشروط المغربية، وبناء منظومة حربية في الصناعة «المحلية»، يكون قرار التفتيش الصناعي جزءاً رئيسياً من مهام المفتش العام الجديد.

والتوسيع الحادث على مستوى التفتيش لتعزيز الحكامة في الصفقات والعمليات الصناعية، وأيضاً البحث عن الأفكار والتصورات الجديدة في مشاريع استراتيجية يدخلها الجيش، سيكون ولا شك، العمل المستقل للتفتيش خطوة متقدمة في



**قامت إيطاليا بتزويد المغرب بـ "طوربيد خفيف مو 90" من شركة "WASS"** رغم وجود شركتين فرنسيتين في المشروع، منها "طاليس" بـ 24 في المائة. ولا تزيد باريس أن تظهر في الصورة كمزود للمغرب بسلاح تحت مأوى دخل الخدمة الفعلية عام 1999 وعرف تطويرات كبيرة.



**الجيش المغربي في مناورات «الأسد الإفريقي»**

(الصحراء)، وقال في خلاصة أخرى باستقرار وسيرفع الجيش المغربي في حدود 4.5 ميليار دولار بحلول سنة 2018، اعتماداً على حكامة القطاع العسكري وصناعته تحديداً، لأن الاهتمام بالأفكار التراكبى الذي حساب معدل النمو السنوي التراكبى الذي من المتوقع أن يصل إلى 4.42 بالمائة، لكن الجندي ورفعاً من التنسيق بين القطاعات، والوراق حاصل على دبلوم الدراسات العسكرية العليا بالكلية الحربية الفرنسية (كوليج أنتير أرمي دوديفانس). يقول موقع «كل شيء عن الجيش»(9): «إن الجيش المغربي دخل استثمارات

منذ قمة الحلف الأطلسي في فارسو، بما تميزت بهيئة التفتيش عن القيادة الميدانية في الصحراء ضمن تقييمات التعاون الصلب(2) بين الرباط والناتو، تحت عنوان «قوى التعاون من أجل الاستقرار».

وفقدت الرباط 7 نقط في شهر واحد، كما علق «موقع 360» نقاً عن «غلوبال فاير باور» بسبب هذا الجمع بين قيادة العمليات المركزية والتفتيش.

ومن جهة رئيسية، فإن فصل التفتيش عن قيادة العمليات، جاء استجابة لضرورة أشار إليها بيان التعين، وهو التأثير ورفع القوة المعنية لأفراد الجيش، من منطلق «الخاص الإنسانية» للجنرال عبد الفتاح الوراق، واعتمدت القوات المغربية الأساسية على قدرة الجندي المنتسب لها، وهو ما يحاول الجنرال الوراق والاستراتيجية الجديدة إحياءه من واقع اعتماد المملكة على عصبيين: العمليات الخاصة في الفترة السابقة، والقوات الخاصة في المرحلة الأخيرة.

وشارك الجنود المغاربة بعد حرب الصحراء، التي بدأت عام 1975، في عمليات «شابة 1» و«حرب الخليج» ومعركة «مقديشو» والأرض المحروقة» في جبل الدخان على الحدود السعودية اليمنية في 2005، وفي إفريقيا الوسطى والنيجر قبل أن تعود هذه القوات إلى اليمن في الحرب الأخيرة.

وطار 1700 جندي مغربي(3) إلى الزابير عبر طائرات فرنسية(4)، وكانتها عملية سياحية في «سفاري غروب» التي اشرف على تفاصيلها(5)، وباقى الجيش المغربي يقاتل في الصحراء.

وشارك الجنود المغاربة في «حرب الخليج» وفي معركة «مقديشو» ومعركة «الأرض المحروقة» (سکور شداو إيرث)(6) في اليمن بعد محادثات أكادير(7) التي حضرها الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود، والملك الأردني عبد الله الثاني، إلى جانب الرئيس علي عبد الله صالح في نهاية أكتوبر 2009، وتواصلت المشاركة المغربية بحضور القوات المسلحة الملكية في حرب اليمن المتواصلة حالياً.

وبناء قدرات جديدة للمقاتلين المغاربة في حرب شاملة، تتطلب «مناعة مؤسساتية» و«شخصاً» و«رفضاً للمركزية على صعيد التأثير والتفتيش»، وقررت الحكومة رفع معاش العسكريين وأوقفت تدهور أجورهم، بعدما صرحت النائبة، العيادي عن حزب الأصالة والمعاصرة، في مناقشة الميزانية العسكرية سنة 2015، بانخفاض أجور الجنود بـ 2 في المائة.

وحسب «غلوبال فاير باور»، فإن الجارة الجزائر تتفق مرتبين ونصف ما تتفقه المملكة على جنودها، ولذلك يكون بناء نموذج جديد للجندي المغربي، الموجود حالياً، حسب مجلة «جون أفريكا»، في أحزمة من الكونغو إلى اليمن ومن الإمارات إلى النيجر، وبعد أساس الشراكات مع 11 دولة في مناورات «الأسد الإفريقي»، فيما يأتي، من ناحية أخرى، فصل التفتيش عن إدارة العمليات الحربية، تعزيزاً لحكامة مشاريع الصناعة العسكرية.

**التفتيش الصناعي لكل مشاريع القوات المسلحة الملكية وتعزيز الحكومة في القطاع العسكري، ضرورتان عمليتان لفصل منصب المفتش العام عن قيادة العمليات في الصدرا**

منذ تقرير موقع «سابواين» الأمريكي عام 2013، تحت عنوان: «مستقبل الصناعة العسكرية المغربية، جاذبية السوق ومناخ التنافسية والتوقعات في آفاق 2018»، قال كاتبو التقرير باهمية دخول القوات المسلحة الملكية «التنافسية» و«التدبر الحديث» الذي يفرض فصل التفتيش عن قيادة العمليات، التي يوجد مركزها في المنطقة الجنوبية

المسلحة الملكية عن تحفظها الاستراتيجي المعروف لعقود، وقد تسبب «الرؤية» التي يعتمدها الملك الحالي في سياق استراتيجي (بديل تماماً)، في وصول جيل جديد من القادة، واقعى برعماتي، إلى مركز القرار.

وهنالك رأيان في تقدير الوضع الجديد بعد تعين الوراق في منصب المفتش العام، يقول الأول بأن هذا التعين «تحول صامت المؤسسة صامدة نحو قيادة لا تطرح خصوصاً»، مثل قيادة الحموشي للأمن الداخلي، وسيكون الثلاثي، ياسين المنصوري، الحموشي، والوراق جيلاً واحداً رافضاً للممارسات القديمة ويجزء الرأي الآخر، بأن الجنرال عروب لا يزال مسيطرًا على الوضع، ويبقى الجنرال الوراق نائبه «ال دائم»، كما حدث في 2007 و2008.

وفي الحالتين، فإن ما يجب التأكيد عليه، هو الفصل الذي حدث بين مفتشية الجيش وقيادة العمليات في المنطقة الجنوبية (الصحراء)، فيما جمع الحموشي في الأمن الداخلي بين منصبين، يطرح السؤال، لماذا قررت المؤسسة العسكرية إبقاء رؤية أكثر تقدماً؟ القرار الحالي مشروع بتحول على مستوى قيادة الدولة، ومرتبط بوضع جديد يحافظ فيه الجيش على البنية التحتية للملكة، ويساهم في إقلاعها الصناعي، ويرسم نهايتها حدودها وأبعادها.

وسيكون تعين الجنرال الوراق في منصب المفتش العام، هامش غموض في الدوائر الخارجية، لأنه غير معروف بـ«سلوك محمد أو إيديولوجي»، وهذه الصفة «الوظيفية» البهتة، والبرغماتية لقيادة الشباب في القوات المسلحة الملكية، تسابر الوضع الجديد، وسيكون الرهان على إفريقيا، وعلى ربح سريع لحرب ضد البوليساريو، وعلى التصنيع العسكري، أهدافاً استراتيجية حاسمة للقوات المسلحة وهي تقود سياسات الدولة وأمنها بشكل شبه كامل.

شوارع المملكة (من خلال حذر ومن خلال ترتيبات أخرى). حماية البنيات التحتية.

التفتيش الصناعي والعمل على وضع القوات المسلحة الملكية، قاطرة لإلقاء الصناعة الوطنية.

وتدخل الجيش بالمشاركة في برامج مدينة استراتيجية، في قطاعي الأمن والصناعة وحماية البنية التحتية، فرض على قيادته خطط عمل أخرى، تتقدمها حماية المغرب من «التجسس الخارجي» على مشاريعه الصناعية وبنية التحتية.

ولم يحدث هذا التطور في دور الجيش في الأوراش الحكومية، منذ سبعينيات القرن الماضي، كما لم تباشر المؤسسة العسكرية هذه المهام في حرب الصحراء رغم قساوتها، لأن الملك الراحل وضع حدوداً، ليباشر بنفسه أملاً قومياً للمملكة

بجهتين متنافستين، وتحققت مخابرات الأمن الداخلي (الديستي) في قضايا الجيش تحت إشراف وزير الداخلية الأسبق، إدريس البصري، لكن حالياً، تغير السلوك بين المخابرات العسكرية والمدنية إلى حد بعيد، في إطار التعاون غير المسبوق بين الجهتين. المدنية والعسكرية. في تاريخ المملكة، رغم بعض الصراعات والضغوط التي تحاول جهات استمرارها لاحفاظ على الحدود بين المؤسسات.

خفض العمليات من طرف دولي للجزائر وموريتانيا، بعد توقيع المغرب على لمياثق الاتحاد الإفريقي واعتراف المملكة بحدودهما للتربية وحدودهما الدولية يرفع من تطوير العمل العسكري في الدائرة المدنية و«الأوراش الاستراتيجية»، وسيبني هذا الوضع «أمناً قومياً مغربياً» قوية فرض من الآن «حكامة عسكرية جديدة» لمسيرة الوضع العام

ستعرف المؤسسة العسكرية حكامة متقدمة، لما يعرفه قطاع الأمن الداخلي من تقدم يباشره الحموشي على صعيد جهاز الأمن والمخابرات الداخلية، كما شهد له رئيس الحكومة عبد الله بن كيران، وأيضاً حكامة «لادجيد»، والوضع الحكومي المتقدم على هذا الصعيد، من جهة ثانية.

وزيادة درجة استقلال التفتيش عن «قيادة العمليات»، تبكيح للدولة توجيه المجهود الوطني بطريقة سلسة لحماية الأمن القومي الشامل للملكة، وأيضاً توحيد «وتيرة» الإصلاحات والرؤى، وخصوصاً: إلقاء قطاع الصناعة الرهان الحاسم للمستقبل.

وصول الجنرال الوراق له بعد تكتيكي من الآن، وقد يتولى إلى «فرصة استراتيجية»

يرتبط وصول الجنرال الوراق إلى منصب المفتش العام للقوات المسلحة الملكية، بوصول قيادة شابة ونظيفة إلى المسؤولية، وكما تحول الحموشي إلى فرصة، يمكن أن يتحول الجنرال الوراق إلى فرصة أخرى في الحكامة الأمنية على مستوى الجيش.

وأخرجت الأوضاع الجديدة للمملكة القوات

أي بناء عسكري جديد على صعيد المقاتل والآلة في ساحة المواجهة، وعلى صعيد «التكيف أو ما يسمى التبئة»، سارع المغرب إلى تحسين أداء 3 فيالق للجمال «محاريس» في ظروف تؤمن بتنوع التكنولوجيا والأساليب، والارتكان على عامل الفعالية والنجاعة في سياسات التدبير الجيد من أجل الوصول إلى الأهداف المرسومة.

**التأطير والتفتيش الصناعي**  
لرفع مستوى الحكامة في القطاع العسكري، وعلى ضعف الجندي والآلة، وفي كل القطاعات جو بحراً وبراً

قد تكون الصناعة العسكرية المغربية دخلت مرحلة أخرى، وعلى كل المستويات، البرية، بعد الشراكة مع المصنع البريطاني «شيرمين» والبحرية مع الشركة الإيطالية «وايتدهيد إلينيا سيستمي سوباكو» بتزويد المغرب عبر الشركة الفرنسية «جي. إي. أو. أو». أوروروبا.(13) بالآلية رقم 8 راجم بنظام ثلاثي خفيف -طوريدي- سو 90 «ومكونات الصيانة، وأخيراً القوات الجوية، بعد تزويد طائرات «ف 16» بأنظمة متقدمة.

وهذه فرصة ثمينة بالنسبة للجيش، الذي لم يعرف مساساً بجرائم العهد السابق، أو تقديم عهد على آخر، بل سارع بطيئاً يقطع مع ما سبق دون أي إtrag.

ونقدم الضباط الجدد في سياق عادي نحو القيادة دون اعتبارات للتحديات التي يعيشها الإقليم أو الرؤية، وكانت النجاعة أن تكون «عقيدة شاملة».

ورفض العسكريون أي موقف «إيديولوجي» بل فتحوا للمدنيين مصالحة الدولة مع الصناعة، وكما قال رئيس الحكومة بن كيران: «تخوفت الدولة في الصناعة خوفاً من الاحتياج العمالي المنظم، لكن هذه الفترة وال فكرة، أصبحتا متجاوزتين».

وتسهر المملكة على إطلاق مشروع صناعي مدنى وعسكري، يخدم الرؤية التنموية ويعزز مناعة الدولة ونظامها طبعاً.

وعاد ممكناً القول، أن المغرب أبعد نهائية الحرب مع الجزائر وموريتانيا، بعد توقيعه للميثاق التأسيسي للاتحاد الإفريقي، وقد تكون أي مواجهة، محصورة فقط في جهة البوليساريو.

ومع ذلك، تقرب هذه الخطوة خيار الحرب وإن أبعدتها مع الجوار، إقليمياً وقارياً.

وعلى هامش التقديرات المغربية نقرأ بوضوح: أن الجنرال بوشعيب عروب، الذي يقود إلى الآن المنطقة الجنوبية (الصحراء) إلى جانب جنرالات الحسن الثاني يسيطر على إلى هذه اللحظة، على قيادة العمليات وقرار الحرب.

أن الجنرالات الجدد (أو الشباب) يقولون بالنيابة، ويقدمون، حالياً إلى القرار، وقد أبعدت هذه التطورات أسماء جنرالات، كما ساد سلوك آخر أكثر شدة، لأن الأخطاء يتضاعف ثمنها في المراحل الحرجية، وهناك انتقال في التقديرات يعيش فيها الجنود والإدارة العسكرية أجواء الحرب، وصرامة إدارتها، دون قتال.

ولم تساهم المؤسسة العسكرية في الإعلام المحلي الذي أعلن الحرب(14)، وقررت السياسة خفضها مع دول الجوار ليكون سيناريرو المواجهة محصوراً في البوليساريو وحول المناطق العازلة، لكن التقديرات الجديدة لا تسمح، مع عبد الفتاح الوراق، سوى بتعزيز التعاون الدولي، لأن الربط تحتاج إلى تعاون الشركات الغربية في موضوع التكنولوجيا العسكرية، ولذلك، لا يمكن القول بأن إفريقيا متنفس لحل قضية



الجنرال حموشي

## مواضيع

1\_ Special defense over blog (30/6/2016).

2\_ l'OTAN veut renforcer sa coopération sécuritaire avec le Maroc, huff post Maghreb.com, 10/7/2016.

3\_ Chris cook and john Stevenson, companion to world history since 1914, the rout ledge, 2005 p: 321.

4\_ Giscard sends 11 plans to aid Zaire fight in Shaba, Baltimore sun, Associated press, 11/4/1977.

5\_ Van Nedrveen, «USAF airlift into the heart of darkness», 2004 p: 47.

6\_ Moroccan, Jordaman soldiers fight along Saudi troops, «Yemen Gazette» 5/12/2009.

7\_ Yemeni, saudi, Jordanian talks held in Morocco, «almonitor.net», Saba 2/9/2009.

8\_ les force armées royales sentinelles de Mohammed 6, «jeune Afrique», 31/8/2016.

9\_ l'équilibre entre l'Algérie et le Maroc a basculé, TSA (tout sur l'Algérie) 5/5/2016.

10\_ Cherming group.

11\_ les secrets d'un deal proposé à la Russie pour suramer l'Algérie contre le Maroc, Ziad Alami 360 fr.ma (11/6/2013).

12\_ ID

13\_ GEIF «Eurotrop» et «Eurocopter».

14\_ le Maroc sur le pied de Guerre, «Maroc hebdo», 6/5/2016.

15\_ 7 commission mixte militaire Marocco – espagnole, «la relève», 24/4/2012.



إعداد: كريم إدبيهي

idbihi62@gmail.com

## ونقلوا

• الدراري لعبوا مزيان

بوصوفة عن أداء المنتخب الوطني

عيينا من لعب الدراري...

•• الحشرات تُورق بنعطيه

المساء

والشيشة تسعده؟

•• الخروج من الدور الأول ليس فشلا

الناخب الوطني، رونار

طبعا لأننا تعودنا على ذلك.

•• رفضت تلبية دعوة رونار للحضور إلى «الكان»

المهاجم باتانا

حسنا ما فعلت.

•• رونار سيُخرب المنتخب الوطني وسيفعل أي شيء ليغادر

الحارس الدولي السابق، سينو

والله إلى عندك الحق...

•• الغيابات ليست مبررا لإخفاق المنتخب

الركاكي، مدرب الفتح الرباطي

أنت بعد غير اسكن.

•• بإمكاننا التألق لو تجاوزتنا الدور الأول

الناخب الوطني، رونار

يا لك الخروج من الدور الأول ليس فشلا؟

•• الضياع عضوا الفهود، ولا فائز في اصطدام الأسود والخيول

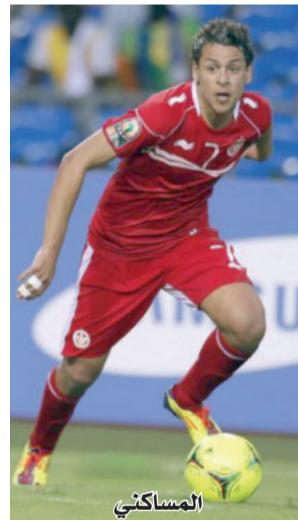
جراند

لا حول ولا قوة إلا بالله...

ظهر المنتخب الوطني خلال مباراته ضد الكوت بديفوار، بوجهه مغایر لم تتعود عليه خلال كل المباريات الأخيرة التي أجريها، الرسمية منها والودية.

مباراته الأخيرة بدا فيها الانسجام والاتحاد بين اللاعبين، بالإضافة إلى لعبهم الرجالوي، وعدم الاحترام البالغ في اللخصم كل هذه المؤشرات تؤكد بأن منتخبنا على الطريق، بالإضافة إلى ظهور مجموعة من اللاعبين الشباب الذين سيقولون كلمتهم كمسجل الهدف ضد الكوت بديفوار، رشيد العلوي، الذي يعتبر مفاجأة هذا المنتخب، وعزيز بودحون، والنصريري والقائد الجيد فيصل فجر، الذي أصبح محظوظاً اهتمام العديد من الاندية الأوروبية، وبعد تألقه الملفت في هذه البطولة.

دون عنوان



المساكني

الكرة المغربية التي وصفها هذا المتعجرف بأنها لا تاريخ لها، شرفت القارة السمراء والعالم العربي، بعد تأهل المنتخب المغربي لنهائيات كأس العالم بالموسيك 1970، ليعود مجدداً بعد ستة عشر سنة، أي سنة 1986 لنفس البلد، ويصبح أول منتخب إفريقي وعربي يتأهل إلى الدور الثاني في هذه التظاهرة العالمية التي مازال يصل إليها منتخب بلاده بفضل اللاعبين الأفارقة والمغاربة.

الكرة المغربية يا سيدى تتتوفر على أربع كرات ذهبية فاز بها كل من أحمد فراس، التيمومي، الزاكى، وجبي. لحد الآن لم تتحقق أي شيء في تاريخ الكروي المتواضع، فإذا كنت تتخرج بلقبي زامبانيا وكوت ديفوار، فإن الفضل يرجع إلى نجوم هذين المنتخبين، فإذا كنت كذلك تظن بأنت مدرب كبير، فاذهب وفز بكل إفريقيا للأمم مع جزر الموريس أو السيشل. سترفع لك القعة حينما تفوز مع مثل هذه المنتخبات، واترك الكرة المغربية على حالها لأنك لست مؤهلاً للحكم عليها.

الفرنسيبة أنتاك بأمير حديقة الأمراء، لأنك كان فعلاً أميراً وعميداً لفريق الراسينغ الفرنسي الذي كان يخوض مبارياته بملعب حديقة النساء، دون أن تنسى طبعاً الهدف النابغة، المرحوم عبد السلام الذي كان هدافاً لفريق موردو والمنتخب الفرنسي، بالإضافة إلى هدف كأس العالم 1958، جوست فونتين الذي ازداد وكبر بالمغرب وبالضبط بمدينةمراكش قبل أن يرحل إلى فرنسا ويتألق مع نادي ريمس الفرنسي بجانب مواطنه المغاربيين حسن أقصبى وعبد الله أزهر.



منذ 23 سنة لم ننتصر على الكوت ديفوار التي شكلت لنا عقدة كبيرة، ومنذ 13 سنة لم تتأهل إلى دور الربع في نهائيات كأس إفريقيا للأمم، ليتأتي الفرج بعد المعاناة، ليتمكن المنتخب المغربي إلا أنه فهم الترس جيداً، ولم يعد مقتنعاً بعملية الحسابات التي هزمته في العديد من المناسبات،



فرحة مستحقة

ليقرر اللعب من أجل الفوز ولا شيء سوى الفوز، فكان له ذلك.

انتصاره على بطل إفريقيا، جاء ليؤكد صحوة منتخبنا الذي لم يستسلم بعد هزيمته القاسية ضد الكونغو الديمقراطية، حيث سرعان ما جمع أنفاسه،

بالتعادل ليصبح مجرياً على الانتصار في المباراة الثالثة إن أراد تأهل إلى الدور القادم، لكن وجد أمامه منتخب مغرياً «حقيقة» عانى من الضغط ومن كثرة الغيابات، لكنه تحدى كل شيء وأبان على أننا فعلاً بلد يعيش ويتنفس الكورة.

## المجموعة الثانية

### منتخب تونس يتأهل والجزائر تعود بخفي حنين

بعد أن كان ضمن أقوى المرشحين للفوز بكأس إفريقيا، أقصي المنتخب الجزائري من الدور الأول، بعد أن أرغم على التعادل أمام نظيره السنغالي الذي تأهل مبكراً إلى الدور القادم بعد انتصاره وتعادل.

المنتخب الجزائري خرج مبكراً من هذه المنافسة بسبب المشاكل العديدة التي عاشها في الشهر الأخير، من بينها التكالبات التي يعيشها المنتخب، وعدم اضباطهم مما عجل بإقالة المدرب الكرواتي الذي لم يرق لنجوم المنتخب، وتم تعويضه بالبلجيكي لتكينس. قبال رغم من توفره على العديد من اللاعبين المتألقين

## يأكل الغلة ويسكب الملة

### رونار: على الكرة المغربية يطلق النار

مؤكداً فيه بأن الكرة المغربية لا تاريخ لها في القارة السمراء، وأن الشعب المغربي الذي استقبله بحفاوة مبالغ فيها، مازال يعيش على الماضي، دون الحديث طبعاً عن تصريحات أخرى، عبر فيها بطريقة غير مباشرة عن ندمة تدريب المنتخب الوطني.

ربما يجهل هذا الفرنسي المتجرف الشيء الكثير عن تاريخ كرة القدم المغربية، وعن نجومها الكبار الذين كانت تستند بهم فرنسا في أكبر التظاهرات العالمية.

يجهل كذلك عامل النظافة سابقاً، والذي تحول فجأة إلى مدرب، بإن العديد من اللاعبين المغاربة حملوا قميص المنتخب الفرنسي الذي كان منتخباً متواضعاً، ولم يكن يامكانه الوصول إلى كأس العالم لولا تواجد ثلاثة من المغاربة الأقواء، كالحاج العربي بن مبارك، وبعد الرحمن مجحوب الذي لقبته الصحافة

...مهما تكون النتائج التي سيتحققها الناخب الوطني هيرفي رونار مع المنتخب المغربي، ومهما كبر شأنه، فليس من حقه أن يستهزئ بال المغرب الذي فتح له ذراعيه، واستقبله بالأحضان، بعد أن تم طرده من فريق ليل الفرنسي بسبب سوء النتائج. رونار كان يحلم فقط بتتدريب منتخبنا بعد أن أغلقت كل الأبواب في وجهه، حقق حلمه، ولم يأت إلى بلدنا مشياً على الأقدام كما صرّح بذلك، بل وفروا له تذاكر الطائرة في الدرجة الأولى، ونزل في فندق فندق العاصمة، ونفدوه له كل شروطه بما فيها الإقامة بمدينة مراكش بدل الرباط التي تواجد فيها الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم.

هيرفي رونار ضرب كل هذه الامتيازات بعرض الحائط، وخرج بتصرير مستفز تداولته معظم الصحف والقنوات الفرنسية،



# متهم بدعم «داعش» يصل إلى رئاسة أقوى لجنة بالبرلمان



صورة تُؤرخ  
لقاء جمع  
شباط وشكرا  
والباكورى  
والعمارى، عندما  
هددوا بـ «الطعن  
السياسي» في  
نتائج الانتخابات  
الجماعية  
والجهوية سنة  
2015

# النظام باستعمال المعلم

فاز الاتحادي، الحبيب المالكي برئاسة مجلس النواب، بدون عناء، بسبب عدم وجود مرشح منافس، وبدعوى «المصلحة الوطنية»، التي فرضت مزيداً من تأجيل المشاورات الحكومية مقابل التسريع بوثيرة المصادقة على القانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي الملغومة(..)، وقد كان فوز المالكي برئاسة مجلس النواب، بمثابة الشجرة التي تخفي الغابة، لأن عملية انتخاب الرئيس كانت مجرد تتویج لـ«التواطئ الكبير» بين الأحزاب، حول توزيع كعكة المهام داخل المجلس، من نواب للرئيس.

إعداد: سعيد الريhani

له» المصدر: الصحفية ميرية مكريم / موقع فبراير، الجمعة 20 فبراير 2014 / وعدة مواقع وصحف أخرى صادرة في نفس التوقيت.). حزب العدالة والتنمية، هو الحزب الذي طالما حظي بالدعم الأمريكي، اختار اليوم تقويمه بصورة معينة للعالم، وهي وضع يتيم على رأس أهم لجنة بالبرلمان، فمن المقصود بهذا التحدي(..)، الذي يتزامن مع دخول القضية الوطنية منعطفاً حاسماً؟ ولماذا سكتت وسائل الإعلام عن هذا

الجدل، أحمد الريسوني، الرئيس السابق لحركة التوحيد والإصلاح، الذراع الدعوي لحزب العدالة والتنمية الحاكم، وعبد الحي عمور، والأستاذ الجامعي، محمد الحبيب التجكاني...» هذا التقرير الذي تضمن أيضاً عدداً من الشخصيات المعروفة بدول الخليج، والجزائر وفلسطين.. قال: «إن دعم الحركات الجهادية يتكون من سبعة أشكال، أهمها الدعم المالي عن طريق الصدقات والتبرعات والزكاة، ويسبقه في ذلك دعم شرعي لتحسين صورة الجهاد المسلح والتحنيد والدعوة

كان من بين الشخصيات التي صنفها تقرير وزارة الخارجية الأمريكية، ضمن لائحة، أسماء الشخصيات السياسية والدعوية 119 في العالم، التي تدعم ما يسمى بـ«دولة الإسلام في الشام والعراق» المعروفة اختصاراً بـ«داعش»، فقد تضمن التقرير حين صدوره «أربع شخصيات دينية مغربية معروفة، ويتطلع الأمر بكل من الكاتب العام للاتحاد الوطني للشغل بالغرب، محمد يتيم، والرئيس السابق لجامعة الcroftين بقاس، محمد الروكي، إضافة إلى العالم المشر

لم يصدر حتى الآن أي توضيح، ولا ردة فعل عن بعض النتائج الغريبة، خاصة فيما يخص توزيع رؤساء اللجان، هل يعلم «المتوافقون»، ومن بينهم حزب الأصالة والمعاصرة، الذي يجهز بخلافه مع حزب العدالة والتنمية، أنه ساهم في ترأس لجنة الخارجية والدفاع الوطني والشؤون الإسلامية والمغاربية المقيمين في الخارج، من طرف أحد المتهمين بتقييم الدعم لـ«الإرهاب» ولـ«داعش»، ويتعلق الأمر بالقيادي في حزب العدالة والتنمية، محمد بن تم، هذا الأخير



تؤمن بفلسفه الضغط والعنف والابتزاز، خلق بنية موازية للدولة، تهدد الجميع، هذه البنية الموازية لا تظهر مباشرة، لكنها تظهر في تصريحات السياسيين، فكل منهم أصبح يتمثل الآخر بمحاولة زعزعة الاستقرار، ولكن الأكيد، أن هناك بنية موازية أصبحت تطفو على السطح: (كل بنية موازية هي خطر محقق بالدولة، فـ«إيطاليانا» دفعت غالياً ثمن مرورها من تجربة هذه البنية، المظاهر غير المثير وحملات التضامن في المناطق الفقيرة لصالحة، والعلاقات التي نسجها هؤلاء المحرومين، مع متعاطفيهم خصوصاً في الولايات المتحدة الأمريكية وفرت لهم إمكانيات عبر تمويلات سرية).

هذه البنيات بنتائجها كسبت تعاطف الناس البسطاء مع وجود إهمال من طرف إدارتهم، وبنهج طرق الاندساس نجحت في اختراق بنيات الدولة: الشرطة والقضاء والمؤسسات الصناعية، بل حتى الأحزاب السياسية، عامل المال، بالإضافة إلى أن شبكة اختراق بنيات الدولة ستتصبب الدولة بالعجز، البنية الموازية انتهت بالدخول في العنف ومرقت إيطالياناً مدة طويلة.

من المغامرة بمكان إسقاط هاتين التجربتين على المغرب، لكن ليست النظرة الثاقبة هي رؤية ما لا يرى؟ أليس هناك بنية موازية جنينة ابنتها في المغرب مع الانتخابات الجماعية لـ 2009 وب مباشرة وب مباشرة وبنفس الشكل في الانتخابات الجهوية لتوصيل ملف الصحراء البالغ الحساسية بتداعياته إلى أحداث «أكديم إزيك»؟ لم تولد بنية موازية معروفة بعراقيها الغريب عن الدولة والذي له في نفس الوقت تأثير كبير في دوليه؟.. كل هذا يدعونا إلى التفكير، نحن المثقفين نطرح أن يدعونا إلى التفكير، لكن المفروض أن يدعونا إلى التفكير، نحن المثقفين نطرح الأسئلة فقط والزمن وحده يتخلل بالإجابة عنها، لكن يبدو جلياً أن الصدام بين البنية الموازية والدولة لا مفر منه عاجلاً أم آجلاً) هكذا تحدث حسن أوريدي، المؤرخ والناطق الرسمي باسم القصر سباقاً، في مقال له تحت عنوان «البنية الموازية»، ويطرح السؤال اليوم، ما مصدر المغرب اليوم في ظل كل هذا العنف السائد في خطاب السياسيين؟

يمكن القول إن المغرب كغيره من البلدان النامية مجبر على التعامل مع العنف الذي تعيشه بعض المجتمعات، «ففي معظم البلدان النامية نجد الأفراد والتنظيمات، يستخدمون أو يهددون باستعمال العنف عملياً لجمع الثروات والموارد، وأنه لابد من كبح العنف لكي تحدث التنمية، وفي كثير من المجتمعات تكون إمكانية العنف كامنة، حيث تمتلك المنظمات عموماً عن العنف في معظم السنوات، ولكنها

بلغ أوجه مع حزب الأصالة والمعاصرة، الذي شوه بعض المنتسبين له، في مسيرة الدار البيضاء ضد «أخونة» الدولة قبل الانتخابات، وهي المسيرة التي جاءت بنتائج عكسية، بل إن الحزب المشارك تبرأ منها(..)، لكن «البام» لم يتبرأ من المشاركة في مسيرات أخطر، وهي مسيرات الاحتجاج ضد مقتل بائع السمك، محسن فكري، بل إن «البام» دعا مناضليه إلى الانخراط

**يمكن القول إن المغرب كغيره من البلدان النامية مجبر على التعامل مع العنف الذي تعيشه بعض المجتمعات، «ففي معظم البلدان النامية نجد الأفراد والتنظيمات، يستخدمون أو يهددون باستعمال العنف عملياً لجمع الثروات والموارد، وأنه لابد من كبح العنف لكي تحدث التنمية، وفي كثير من المجتمعات تكون إمكانية العنف كامنة**

في بعض الأحيان تجد العنف أداة مفيدة لتحقيق غاياتها، وهذه المجتمعات، تعيش في ظل العنف أو بالأحرى تحت تهديد العنف» (المصدر: في ظل العنف/ السياسة والاقتصاد ومشكلات التنمية).. «إن المغرب بوصفه من البلدان النامية، يمكن أن يكون ببساطة جزءاً من «المجتمعات النامية التي تحد من العنف من خلال تلاعب النظام السياسي بالصالح الاقتصادي، بغرض استدرار ريع تجعل مراكز القوى من الجماعات والأفراد يدركون أن من مصلحتهم الامتناع عن استخدام العنف». (نفس المصدر)، لكن المسؤول المطروح في هذه الحالة، ما هو الحل أمام تلاعب السياسيين بالنظام السائد?(..).

ليس غريباً، أن تحاول بعض الجهات التي

في كل الأشكال النخالية لرفع الظلم والجحيف والدفاع عن كرامة المواطن وحقه في العيش الكريم والحياة ومعاقبة المسؤولين، واستمروا أيضاً مناضليه إلى مساندة أسرة الضحية.. وحمل الحزب الحكومة مسؤولية الفاجعة ووقائع أخرى مماثلة، داعياً برلمانيه بمجلس النواب ومجلس المستشارين إلى مساعدة الحكومة بخصوص هذه الفاجعة، مشيراً إلى أن الحزب شكل لجنة محلية بمدينة الحسيمة لمواكبة كل تطورات هذه القضية.. هذا من حيث الشكل، أما من حيث الواقع، فإن مسيرات محسن فكري قد تحولت إلى فضاء للدعوة المباشرة، لإحياء مشروع انفصالي كبير» (انظر الأسبوع عدد 03 نوفمبر 2016).

التوافق، الذي يمكن أن يوصف بالخطير؟ فقد كتبت عدة مواقع وصحف، أن «يتيم» سبق له أن هدد الدولة بالاختيار بين كيران أو الإرهاب، فقد «عاد حزب العدالة والتنمية، إلى نهجه الذي تسميه المعارضة «منطق ابتزاز الدولة»، فأعلن بشكل صريح، أن الدولة مخيرة بين استمرار وضع خريطة التوازنات السياسية التي أسرفت عنها الانتخابات التشريعية لـ 25 نونبر 2011، أو الإرهاب والفوضى ووضع النظام في دائرة الخطر، وتتكلف بإبلاغ الرسالة هذه المرة، محمد يتيم، نائب رئيس مجلس النواب حالياً وعضو الأمانة العامة المكلف بإدارة الإعلام الرسمي وال العلاقات الخارجية للحزب، في افتتاحية طويلة ومفصلة بعنوان: «ليس دفاعاً عن العدالة والتنمية، ولكن عن المغرب ومصلحته العليا» (المصدر: جريدة الصباح عدد 17 غشت 2016، وموقع آخر...).

ولاشك، أن لجنة الخارجية والمغاربة المقيمين في الخارج، والتي يوجد على رأسها اليوم محمد يتيم، قد تدرجت إلى منطقة غامضة(..). منذ تلك الأيام التي ترأسها فؤاد علي الهمة، حيث ألت فيما بعد إلى شاب من حزب الأصالة والمعاصرة، اسمه المهدى بنسعيد، قبل أن يكتشف المغاربة أنه حامل لجنسية أخرى هي الجنسية الفرنسية، وهذا هي اليوم تقع في يد «حركة التوحيد والإصلاح» ليطرح السؤال عن المنطق الذي تبرأ به الأمور داخل مجلس النواب، ومن طرف الفاعلين السياسيين، وقد سبق للأمين العام لحزب العدالة والتنمية (قبل صفقة التصالح الجديدة) «بـ«مباعدة داعش»، ووصل صدى تصريحاته إلى وسائل إعلام دولية، كتبت بالبند العريض: «رئيس حزب مغربي معارض يتهم رئيس حكومة بلاده بعلاقة غامضة مع تنظيم داعش وجبهة النصرة والمخابرات الإسرائيلية» (المصدر: جريدة القدس العربي/ 23 يوليو 2014).

القول بأن فاعلاً حزبياً أو حزباً معيناً، له علاقة مع تنظيم «داعش» معناه أنتاً أمام أحزاب في خدمة «مشاريع إرهابية» لا يقتصر خطرها على المواطنين فحسب، بل يهدى كذلك النظام نفسه، ومن تم، فإن السكتوت عن اتهامات من هذا النوع، يعد خطاً في حد ذاته، إذن، لماذا لم يصدر رئيس الحكومة المغربية، بلاغاً يكذب ما جاء على لسان وزارة الخارجية الأمريكية التي صفت قياديها من حزبه على قوائم الإرهاب، ولماذا لم تتحرك أي جهة لتحاسب الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي الذي قال: «إن أوضاعنا قد تصبح أسوأ من سوريا في حال فاز البيجيدي بالانتخابات»، وقد قال لشكر مخاطباً أنصار حزبه: «شوفو دوك السوريين اللي تتقاومهم في الرومبوانت يطلبون دعمكم، راه فيهم المحامي والطبيب والمهندس، ولكن بين عشرة وضحاها ما بقيات لا أسرة لا بيت، لأن المجتمع تشتت ولأن الدولة مابقاتش».. وأضاف: «عنداكم تستاهنو بالعملية وتقولوا هنا بعادي، شتي هادو (العدالة والتنمية) يلا بقاو غاديين بينما في هاد الطريق، ويلا استمرت الأوضاع على ما هي عليه، ويلا لا قدر الله واستمرروا بعد 7 أكتوبر، فتأكدوا أن أوضاعنا ستكون أسوأ من أوضاع الشام، غير هاذوك عندهم البر باش يحيوا ونحن ما قدامنا غير البحر غرباً وشمالاً، وحتى الجزائريين داروا علينا صور». (افتى كلام إدريس لشكر، المؤثث بالفيديو في 28/09/2016/ مشهور عبر عدة مواقع).

كيف يمكن أن يتسبب نجاح حزب معين في تهديد نظام الدولة؟ إدريس لشكر لم يشرح ذلك، لكنه استعمل أيضاً لغة تهديدية ليفهمه السامع ما يحلو له(..)، غير أن «التهديد» باستعمال العنف لكسب مكانة سياسية،

المؤسس والمدير العام:

مصطففي العلوي

مديرة النشر:

حكيمة خاتي

hakimadirection@gmail.com

رئيس التحرير:

سعيد الرحاني

journal.said@yahoo.fr

الدار البيضاء: كريم إدبيسي

كتاب الرأي:

رمزي صوفيا

الحسين الدراجي

إدريس أبايا

رداد العقاباني

بوشعيب الإدريسي

مصطففي الطريبي

المراسلون:

زهير البواحطي

عبد الله جداد

نور الدين هراوي

محمد شجيع

عزيز الفاطمي

سعيد أحشوش

العنوان:

شارع الأمير مولاي

عبد الله

صندوق البريد: 439

الرباط

الهاتف:

0537708047

الفاكس:

0537708049

الابداع القانوني:

28 جوان 1965

السحب:

ايكوبرينت

التوزيع:

سابريس

الاعلانات:

الصبار:

0664494024

الأسبوع تصدر عن

دار النشر دنيا برييس

شركة محدودة



طبع من هذا العدد 40.000

# مهرجان مكناس يحظى بثقة أبو ظبي للإعلام ويجلب النجوم العرب لفعالياته



الإدارة، احمد إبراهيم محمود، الذي أكد أن أبو ظبي للإعلام صارت شريكاً رسمياً للمهرجان وداعماً أساسياً له، بالحضور أو لا والمشاركة من خلال الأعمال الإمارتية التلفزيونية ثانية، وبالطبعية عبر قنوات ووسائل الإعلام التابعة لأبو ظبي للإعلام.

زيارة مدير المهرجان، أسفرت عن اتفاق ثان سيمكّنجمهور المهرجان من لقاء نجوم الشاشة العربية خلال فعالياته، إذ حظي خلالها مدير المهرجان بمواقف الممثلة والإعلامية المغربية، ميساء مغربى، لتحمل عضواً بلجنة تحكيم المهرجان إلى جانب التجمّع المصري، سامح الصريطي، بالإضافة إلى استضافة المخرج الشهير حاتم علي، والممثلين السوريين، باسل خياط، قصي خولي، عابد فهد، وسلم حداد والعديد من الأسماء الالامعة في سماء التلفزيون العربي.

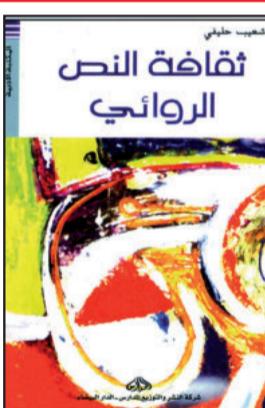
استطاع مهرجان مكناس للدراما التلفزيونية، الذي يقام بشراكة مع الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة والفنية الثانية، أن يحظى للسنة السادسة على التوالي، بثقة مجموعة من الشركاء والفاعلين في مجال الإنتاج الدرامي التلفزيوني على المستوى الدولي، إذ تتميز الدورة السادسة من هذا الموعد الفني المبرمج انعقاده بين 5 و10 مارس 2017، بمشاركة جمعت المهرجان بالمجموعة الإعلامية العربية الضخمة، أبو ظبي للإعلام.

وتمكن المهرجان من الظفر بدعم وثقة المجموعة الإعلامية الدائعة الصيت في العالم العربي، بعد زيارة رسميّة لمديره، محمود بلال، لإمارات، عمل خلالها على إجراء لقاءات واجتماعات مع مدراء قنوات أبو ظبي، وبعدها اجتماع ختامي مع رئيس مجلس

## الجوائز التقديرية السنوية لملتقى الفكر المغربي

في بلاغ صادر عن حلقة الفكر المغربي بفاس في شات جوائز الحلقة التقديرية لسنة 2017، أوضح المكتب التنفيذي للحلقة أن لجنة البدائل الخاصة بالجائزة واستناداً إلى نتائج لجنة الفرز، قد قررت منح جائزة الثقافة والفكر للأستاذ ماء العينين ماء العينين عضو اتحاد كتاب المغرب وصاحب المؤلفات الفكرية العديدة المرتبطة بالعلوم والأدب والمقاومة وذلك تقديرًا لكتفاته العلمية والعملية واعترافاً بحنكته المهنية وغيرته الوطنية وثميناً لما أسداه من خدمات جليلة بسلك القضاء باعتباره مسؤولاً قضائياً ساماً علاوة على تقادمه لعدة مهام وطنية نظراً لمدينته وزناهته وحسن تدبيره.

وكانت جائزة الحلقة للإبداع وفنون القول لسنة 2017 قد عادت إلى الأستاذة نجيبة غزالى طابطاي بينما توجت بجائزة الحلقة التقديرية للتواصل والإعلام الأستاذة أسماء عمور.



ظهر الغلاف: «الرواية هي ذلك الساحر القابض على أسرار الخيال في دائرة الأجناس الأدبية، وقد ظلت لقرون متخفياً في أشواب تعbirات كثيرة، وحينما أصبح هذا الساحر معلوماً تحت اسم واحد ومنات الألقاب، عاد إلى كل ثيابه وأقنعته والأعيشه مجدداً ومبدعاً، سحره في أشكاله ولغاته وما يوجد به من مواضيع، يُخرجها من خياله الذي يقف دائماً، على الحافات الخطيرة لما نفك فيه ونحياته».

## ثقافة النص الروائي

صدر للكاتب المغربي شعيب حليفي، كتاب نقدي جديد بعنوان: «ثقافة النص الروائي» عن منشورات مكتبة المدارس بالدار البيضاء في 175 صفحة، وهو عمل نقدي في الرواية، يقدم من خلاله الكاتب تجربته النقدية في القراءة المفتوحة على الثقافة والمجتمع. ونقتطف بعض ما جاء على

## الحسيمة عاصمة الثقافات المتوسطية

تحتضن مدينة الحسيمة، النسخة الثامنة على التوالي لمهرجان «النكور» للمسرح في الفترة الممتدة من الخميس 26 إلى الأحد 29 يناير الجاري تحت شعار: «الحسيمة عاصمة الثقافات المتوسطية».

وتشترك في هذه الدورة، مجموعة من الفرق المسرحية الوطنية: «ستيلكون» من الرباط، «المشهد المسرحي» من القنيطرة، «المدينة الصغيرة» من الشاون، «فسقين الأنمازيقي» من الحسيمة و«أركان» من مراكش، بالإضافة إلى فرق أخرى دولية من الجزائر وتركيا.



هذا، وستعرف فرقات المهرجان تنظيم ندوة وطنية حول موضوع: «المسرح المغربي» من تجلبات التمسخر إلى ممكنت المسرحة» بمشاركة دكتورة وأساتذة باحثين، كما ستعرف يوميات المهرجان عدة ورشات تكوينية، بالإضافة إلى لقاءات مفتوحة مع عدد من الفنانين بعدد من المؤسسات التعليمية بالإقليم.

وتكرم الدورة الثامنة هاته السنة، الدكتورة فوزية المسعودي تقديراً لمساهمتها المعتبرة في مجال التربية والتعليم، والفنان عبد الرحيم المناري اعتباراً لمساره الفني المتميّز.

## في الحداثة الزجلية ورهاناتها

عن مطبعة بلال بفاس، صدرت مؤخراً دراسة نقدية جديدة للشاعر والناقد المغربي محمد الديهاجي، تحت عنوان: «في الحداثة الزجلية ورهاناتها / إدريس أمغار مسناوي شاعر الأبية» تكون هذه الدراسة من أربعة فصول وملحق، بالإضافة إلى مقدمة وخاتمة.

تشير إلى أن هذه الفصول قد حملت على التوالي، العنوانين التاليين: «نداءات الحداثة»، «شيخ الأضوين بين حداثة النص وحداثة الرؤيا»، «خبرة النص أو الكتابة بالدين»، «الشعر والوعد بالوجود»، أما الملحق، فقد أخذ عنوان: «حوار الشعر.. صدقة الشعر»، ويقع الكتاب في 117 صفحة.

## مهرجان تارودانت الدولي للفيلم القصير يعلن عن تنظيم نسخته الثانية

تحتضن مدينة تارودانت، في الفترة ما بين 30 مارس و2 أبريل 2017، الدورة الثانية لمهرجان تارودانت الدولي للفيلم القصير.

وستعرف فعاليات النسخة الثانية من المهرجان، فعاليات ثقافية وفنية متعددة، من بينها عروض فنية وورشات تكوينية ومعارض ومحاضرات ومسابقات كلاس وتوقيع مؤلفات لها علاقة بال المجال السينمائي، كما ستشترك في المسابقة الوطنية لهذا المهرجان أفلام: «النفس الأخير» لحفوظ العيساوي من مدينة وجدة، «بلوكوفوبيا» للمخرج إدريس بوسرحان من الرباط، «افتتحوا النوافذ» لنبيل جوهر من سطات، «لامنته» لمحمد رضا الكوزي من طنجة، «التفاحة» لمحمد هشام الركراكي من الرباط.

ترافقه «لمراد العباري من برشيد»، «وجهان لعملة واحدة» لمحمد بوزكوه من الناظور، و«نداء وقوع اختيار لجنة انتقاء الأفلام الخاصة بالمسابقة الدولية، على الأفلام الدولية القصيرة التي توجت بالجائزة الكبرى بمختلف المهرجانات الدولية سنة 2016 من فرنسا وتونس ولبنان والعراق والجزائر والسنغال.





# آلاف العجزة والمرضى يتهددهم الموت في ظل غياب مساعدين اجتماعيين من الجماعة لإنقاذهم من ال�لاك

«صراخهم وصياحهم» على حساب الآلاف من المعذبين في منازلهم، الذين يتذمرون في صمت ويموتون في صمت أكبر. فكفي 30 سنة من استغلال «الشؤون الاجتماعية» وذلك باختفاء أموالها واستغلال تجهيزاتها وعطالة موظفيها، والعاصمة يا حسرة، لا يوجد فيها مساعدون اجتماعيون لديهم دراية بالأخباء المهمشة، ولا مقرات في كل المقاطعات للتدخل عند الحاجة، إما لمساعدة المرضى واصطدامهم إلى المراكز الصحية وتسوية مواعيد طبية وتوفير الأدوية والقيام بالإجراءات، أو القيام بأدوار المساعدة لإيصال ملفات أو سحب شيكات أو قضاء أغراض للمريض.

وفي الجماعة «أزيد» من 5000 موظف، فلتدركوا تلك الخمسة الآلاف في مكاتب الجماعة، وكلفوا فقط 250 موظفاً، أي بمعدل 50 لكل مقاطعة ليقوموا بمهام المساعد الاجتماعي، والغوا تلك المنجع والمساعدات التي هي «ربيع» حقيقي يتبرع فيه منذ 30 سنة أشخاص(..)، وأسسوا قسمًا اجتماعياً حقيقياً مسؤولاً لا شغله الشاغل، هو التكفل بالمرضى ومساعدة المسنين المحتاجين، وكونوا مساعدين اجتماعيين حققين المساعدة وليس لاجتماعيات في المكاتب والتحكم في المطابخ وفي المسؤولين المحترفين.



القسم الاجتماعي إلى الأوراش الحقيقة وإلى مهامه الاجتماعية، وهي ليست الحضور في الاجتماعات، ولكن البحث عن المعذبين في الدروب الضيقة والعمارات الآيلة للسقوط والأديار المهددة بالانهيار وداخل «البراريك» القصيرة والمنازل العشوائية، فيها تجمع البؤساء المرضى الذين لا يرون حتى الشمس قبل الأخرى الطبيب أو الممرض. وبدون خجل أو تأنيب ضمير، توزعون الملايير يميناً ويساراً وتقولون للمحتاجين وللشيوخ الاجتماعيين والكل يعلم بأنها وزيعة» يستفيد منها المستفيدين حسب

فكرت الجماعة في أصحابها المنتخبين وابتكرت لهم شركات جماعية بميزانيتها لتتبرعوا فيها، وفصلت تفصيلاً مناصب بتعويضاتها وسياراتها وتيفوناتها وقدمنها هدية للزملاء الحزبيين، وأكرمت باقي المناضلين المحظوظين بدرجات عبارة عن منح سنوية سخية بمئات وعشرات الملايين.

وفي الرباط الآلاف من العجزة والمرضى في منازلهم، «مصفدين» على أفرشتهم فيها رقمهم، ولا تسألوا عن حاجاتهم البيولوجية، كف يتخلصون منها؟

هؤلاء المعذبون موجودون في كل الأحياء، في كل الدواوير وفي كل الجومات، يتذمرون عن الوفاء وهم الأموات الذين ضحوا وواجهوا للتوج الرباط بلقب مدينة الأنوار، ويرقى سكانها إلى مصاف المتنورين، وبالقابل يجد الأحياء المؤقتون بكل وعودهم ويضرروا بعرض الحائط سلسلة من النضالات التي جعلت من الرباط عاصمة السياسة والعلوم والثقافة وقرباً يصبح عاصمة الاقتصاد على المستوى الإفريقي، وكان وراء كل هذا مناضلون فوق رؤوسهم ناج الوطنية وعلى صدورهم ميداليات المقاومة والزاقة والاستقامة، والتضحية من أجل هذه العزيزة: عاصمة المملكة، فمنهم من لقي ربه ومنهم من يتظر قدره.

## جحود المنتخبين!

### □ بقلم: بوشعيب الإدريسي

اثناء مراسيم الجنائز، نذر المدومون وتحدد عن مناقب المرحومين فنعت بخناقاتهم وإنجازاتهم ونفتخر بما حققوه لمدينة الرباط، وتنهال الوعود بالوفاء لأرواح الذين غادرونا وتتجدد هذه الوعود في أول مناسبة تقام ترثما عليهم بمناسبة الذكرى الأربعينية أو بعد مرور السنة الأولى للالتحاق بالرفيق الأعلى.

ومع الأسف، تدنى كل تلك الوعود والأحاديث مع من قيلت في حقهم ومع من انتظروا معاً الوفاء وهم الأموات الذين ضحوا وواجهوا للتوج الرباط بلقب مدينة الأنوار، وبالقابل يجد الأحياء المؤقتون بكل وعودهم ويضرروا بعرض الحائط سلسلة من النضالات التي جعلت من الرباط عاصمة السياسة والعلوم والثقافة وقرباً يصبح عاصمة الاقتصاد على المستوى الإفريقي، وكان وراء كل هذا مناضلون فوق رؤوسهم ناج الوطنية وعلى صدورهم ميداليات المقاومة والزاقة والاستقامة، والتضحية من أجل هذه العزيزة: عاصمة المملكة، فمنهم من لقي ربه ومنهم من يتظر قدره.

ونتذر اليوم بمناسبة مرور سنة على وفاة

القائد إبراهيم فرج رحمة الله، الرئيس الثالث للمجلس البلدي، بعد المرحومين الوطنيين، الهاشمي بناني والمفضل الشرقاوي، تلك المشاريع العملاقة التي شيدتها، وتلك الإدارة الجماعية التي أسسها، وتلك التواصل الذي بناه ليربط المنتخبين بالسكن، وتلك الثقة المتبادلة بين الهيئة المنتخبة والسلطات وهو يقود ثورة التشييد والبناء والتأسيس، وبعد مرور سنتين فقط على انتخابه رئيساً للمجلس، تم تعينه عملاً على عمالة الرباط التي كانت تتمدد من بوزنيقة إلى الفنطرة، فاستأنف نضاله وكانت جذبى لبناء الرباط وإرساء إدارتها المحلية، واعتماداتها المالية ومتناكلاتها البليبة التي فاجأت في تلك السنين (1970-1974).

وبمناسبة أربعينية وفاته رحمة الله السنة الفارطة، نظمت مدينة الرباط حفلة تأبينية، تناول الكلمة خلاله علماء وأعلام منهن: العلامة سيد عباس الجراي، والاستاذ عبد الكريم بناني والأستاذ عبد الحق المريني والأستاذ عبد الكريم ضباري، بل ذكر أهم إنجازاته التي ترجمت إلى الجماعة عن طريق القباضة ووزارة المالية التي تحولها إلى صندوق البلدية، وهذه الضرائب والرسوم هي: ضريبة المباني، ضريبة الصيانة (الأزبال)، رسم السكن، رسم البروزات، ضريبة بيع المشربات، ضريبة التجارة، الرسم المهني، ضريبة على الأراضي غير المبنية، ضريبة على تجزئات الأراضي، رسم على الخدمات الجماعية، رسم على إتلاف الطريق، رسم على إغلاق أو فتح المقاهى قبل الموعد المحدد، رسم على شغل الأماكن الجماعية، رسم على الإقامة السياحية، ضريبة على القيمة المضافة، رسم على أغراض البناء، ضريبة على عمليات البناء.

ومن حق كل رياطي أن يتتساع: مقابل أي شيء وأية خدمة يدفع هذه الحزمة من الواجبات؟ فأين هي الحقوق؟ فهل «التبراع» في سيارات المصلحة والثرة في التليفونات حق أم هدر للأموال؟ وهل المنح للجمعيات حق أم تبذير؟ وهل «زيابيل» الجماعة والتي هي موضوع أحكام السنة بآداء ملياري حق أم «طفز»؟ وهل بعثرة كل المداخيل في أجور وتعويضات و«تبراع» الموظفين بدلًا من السكان، حق

ولما كان الحاضرون يتبعون إنجازات الرجال، فاجأ الرئيس صديقه الحاضرين عند الإلقاء كلمة، بأن المرحوم لم يشيد الرباط وحدها، بل ذكر أهم إنجازاته التي لم تكن معروفة وعلى سبيل المثال، مدينة الراشيدية حيث قال: «سكان الراشيدية ممنونون للمرحوم بنعمة الماء التي كان له الفضل في وصولها إلى المدينة عندما كان رحمة الله مسؤولاً سنة 1960 في مؤسسة تعنى بشؤون المياه»، فبدأت القاعة تتحرك والتقطت رئاسة الجلسة الإشارة، وتوجه بالكلمة إلى رئيس الجماعة، والتمس منه باسم الحاضرين تخصيص شارع باسم «إبراهيم فرج».

فرحب الرئيس باللقاء وكان ينتظر دورة فبراير 2016 لإدراجه في جدول أعمالها ما دام اللتماس قدم في يناير 2016، ومرت الدورة وتلتها دورات حتى مرت سنة كاملة على هذا اللتماس، ولم يتحقق الوعد بعد، وكان كل تلك الشهادات في المرحوم لم تكن كافية، ولا نصف قرن من النضال كنا نعتبره محصوراً في الرباط فإذا بالسيد صديقه بطلتنا أيضًا على نضالات المرحوم في الراشيدية.

## جماعة الرباط: «عصارة» الضرائب

### سكن الرباط يؤدون 17 ضريبة ورسم الصندوق البلدية

#### أسرار العاصمة



تنتظر الرئيس صديقي في دوره فبراير المقبلة «محكمة» عسيرة خلال الحساب الإداري، وسيكون محرجاً لتبرير نقصات بعض البنود، وأيضاً للتوضيح الفشل في استخلاص ديون الجماعة، ولن يتجاوز هذه «المحكمة» بسلام، إلا إذا حق تقديرات مدخل 2016، ولحد الساعة، لم تتسرب أية أرقام لا من مصالح القباضة الجماعية ولا من الجبايات.

شيء تafe أن نهتم لموضوع مراجيح أسواق الجملة، ولكن أن تفترج الجماعة بـ100 درهم كل سنة فذلك هو قمة التفاهة، فالتجار الذين يتعاملون بالمالين، لن يدخلوا بدرهم على هذه الخدمة التي يقدر العارفون مدحولها بعشرة ملايين سنويًا، ولكن أين تذهب؟ الله وحده أعلم أين، لذلك نتقرّر على المنتخبين حذفها من وثيقة الميزانية وتعليق بلاكاً على أبوابها مكتوب عليها: «مراجعة جانا في خدمة المواطن في سبيل الله».

في العاصمية يا حسرة، لم تفك الجماعة بعد في تنظيم وتقنين نقل البضائع عبر الطرق وتحديد أثنتها وتمييز عرباتها بعلامات وأرقام تطمئن المتعاملين معها، ونسال المنتخبين عن الإجراءات التي اتخذوها لضمان نقل الخضر والفواكه من تامسنا إلى الرباط عند انتقالـ في القريبـ أسواق الجملة إلى خارج العاصمية

مع الأسف، فالجماعة أصبحت مجرد «عصارة» تتعسر السكان لاستخراج منهم «عصيراً للتراب» وليس «عصيراً للتنمية» والتجهيز وصيانة المدينة، و17 ضريبة ورسمًا «قطحن» بـ300 مليون كل سنة، وتهوشون صندوق الجماعة وعددها حوالي 17 ضريبة ورسمًا دون الضرائب والرسوم التي لها علاقة بالأسواق والمؤسسات، وانتقينا منها تلك التي يدفعها السكان والتجار والصناع والخدماتيون بصفة غير مباشرة إلى الجماعة عن طريق القباضة إلى الحكومة التي تحولها بعد عملتها إلى صندوق البلدية، وهذه الضرائب والرسوم هي: ضريبة المباني، ضريبة الصيانة (الأزبال)، رسم بيع المشربات، ضريبة التجارة، الرسم المهني، ضريبة على الأراضي غير المبنية، ضريبة على تجزئات الأراضي، رسم على الخدمات الجماعية، رسم على إتلاف الطريق، رسم على إغلاق أو فتح المقاهى قبل الموعد المحدد، رسم على شغل الأماكن الجماعية، رسم على الإقامة السياحية، ضريبة على القيمة المضافة، رسم على أغراض البناء، ضريبة على عمليات البناء.

ومن حق كل رياطي أن يتتساع: مقابل أي شيء وأية خدمة يدفع هذه الحزمة من الواجبات؟ فأين هي الحقوق؟ فهل «التبراع» في سيارات المصلحة والثرة في التليفونات حق أم هدر للأموال؟ وهل المنح للجمعيات حق أم تبذير؟ وهل «زيابيل» الجماعة والتي هي موضوع أحكام السنة بآداء ملياري حق أم «طفز»؟ وهل بعثرة كل المداخيل في أجور وتعويضات و«تبراع» الموظفين بدلًا من السكان، حق

#### أرشيف الرباط



صورة تاريخية لبعض أبطال انتفاضة الرباط 29 يناير 1944 من أجل الحرية والاستقلال بدعم من الملك المحرر، محمد الخامس تغمده الله برحمته، ويظهر المرحوم أحمد بلافريج جالساً. وبمناسبة حلول هذه الذكرى، نترجم على أرواح كل أبطال هذه الانتفاضة الرباطية.

# رئيس الأهمية الاشتراكية «جورج باباندريو» مفوض لجنة الدولية للمخدرات (جي.سي.دي.بي)

«Η πολιτική μας για τα ναρκωτικά, οφείλει να αναστρέψει το σημερινό αρνητικό ισοζύγιο» | #GCDP2016 #UNGASS

## الموقف من الحشيش يجمع إلياس العماري وإدريس لشكر ويوصل الاتحاد الاشتراكي إلى رئاسة البرلمان



**إلى جانب الدبلوماسية المعاذية والوقائية في قضية الصحراء، من خلال الأهمية الاشتراكية التي يحتل فيها إدريس لشكر نياية رئاستها، نجد رئيس هذه الأهمية، اليوناني، جورج باباندريو، عضواً مؤسساً لجنة دولية للمخدرات (جي.سي.دي.بي) الداعية إلى تشريع العمل الطبي، وبباقي البدائل لعادة الحشيش.**

إعداد: عبد الحميد العوني

«البدائل» لن تكون دون بلد يكون قادرًا على تجريب هذه الصورة الجديدة للتعاطي مع المخدرات، الذي رأه أنه علمي وواقعي منذ 2011.

وفي قرائتنا لتقرير اللجنة، أو المفوضية الدولية، يتتأكد أن البحث جار، ومعمول أن يكون المغرب أكبر مصدر للحشيش في العالم، الدولة الأكثر حظاً في نظر هذه اللجنة. ويتموقع الاتحاد الاشتراكي في رئاسة المؤسسة التشريعية، فيما يدافع الحزب الذي يرأس مجلس المستشارين (حزب الأصالة والمعاصرة) عن نفس المقاربة تجاه المخدرات، وهو من يرأس على الأرض جهة طنجة وشمال المملكة. ويبدو أن مخطط «شرعة المخدرات» دخل طوراً ناضجاً يمكن البدء منه فوراً، دون عوائق «تشريعية» أو «تطبيقية».

يقول جورج باباندريو: «من المهم أن نعرف أن التوجّه الأخلاقي ليس فعالاً، يعني فقط المزيد من تبني الموارد الدولية والوطنية عوض تسهيل المقاربة الوقائية والصحية». ويصرّح بباباندريو: «يجب على سياستنا بشأن المخدرات، أن تبعد هذا الرصيد السلبي تحت مسمى محاربة هذه الظاهرة بفعالية، وبكل إنسانية واحترام حقوق المرضى، وبقانون جديد حول زراعة الحشيش لأنسباب طبية، شيء ما سيحدث وأتمنى قريباً أن نرخص للحشيش في اليونان».

وفشل أصدقاء بباباندريو من الاشتراكيين في هذا التوجّه، وقراروا دعم التوجهات الليبرالية التي تسعى إلى تغليب منطق السوق عن كل شيء آخر من أجل ابتلاء الظاهرة وتركها خارج التسلط الأخلاقي والأمني للوصول إلى « معدلات عادلة في الاستخدام دون أن ترتبط بدورة الجريمة والعنف والتطرف ». ↩

صعب للمملكة، خطه، صراع قوي وغير محسوب بين مراكز القرار. وحالياً، تؤهل رئاسة الاتحاد الاشتراكي للبرلمان إلى إطلاق عفو استثنائي عن مزارعي الحشيش، كما يريد حزب الأصالة والمعاصرة، المساند القوي لوصول الاتحاديين إلى المنصب الثاني (عند الديمقراطيين)، أو الثالث (عند التقليديين) في المملكة.

ولا يضع إلياس العماري يده على البرلمان، وقبلها مجلس المستشارين، بل يساعد احتجاجات الريف. صفة تلغى الاحتجاجات فور إسقاط المتابعة عن فلاحي الحشيش في الريف وبباقي شمال المملكة.

**جورج باباندريو، سيد فرصة ذهبية في المغرب إن قررت المملكة الدخول في استراتيجية مصالحة مع الحشيش من خلال نائبه إدريس لشكر، وسيدعم هذا المساعدة حزب الأصالة والمعاصرة**

إن بحث جورج باباندريو، إلى جانب 25 آخرين في اللجنة الدولية حول سياسة المخدرات، المختصرة في «جي.سي.دي.بي» عن «بلد نموزج» لمصالحة الدولة والمخدرات، أو المقاربة البديلة تجاه المخدرات، لن يكون مضنياً، كما قال في إحدى مقالاته، إن قرار أن يكون المغرب فأر تجربة.

ويشير جورج بباباندريو في موقعه الرسمي إلى أن قدرة

كي نواجه نزعة عدم الاستقلال على مستوى الاستعمال الشخصي للمخدرات»، و«تجريم الاستخدام الشخصي للمخدرات، خيار فاشل، سبب في حلقة مفرغة من العنف والرشوة في الدوائر الحكومية، وأيضاً على مستوى الجريمة، وقد أثر هذا الوضع على تعزيز الانحدار الأخلاقي وضرر الأسواق المالية».

«وعود السياسات المتتبعة ضد المخدرات، إلى الحرب العالمية الثانية، ولابد من بناء تجربتنا على أساس علمية» حسب قوله.

هذا المنظور يجمع الديمقراطيين الاجتماعيين في حزب الأصالة والمعاصرة والاشتراكيين في اتحاد إدريس لشكر، ويدفع إلى بناء طريق واحد يجمعهما، لأن الديمقراطيين الاجتماعيين ينتهيون بدورهم إلى الأهمية الاشتراكية، وتتخوف الدولة من هذا التحالف الاستراتيجي بين «البام» و«الاتحاد»، ولذلك، تخضع لإدخال إدريس لشكر إلى الحكومة، فيما يبقى إلياس العماري خارجها، لكن هناك من يرى صعوبة بالغة في قبول امتداد حزب الأصالة والمعاصرة عبر الاتحاديين في الحكومة، فيكون لهم مجلسان: البرلمان ومجلس المستشارين، وأيضاً حق النقض (الفيتو) في الحكومة، إنه انزلاق

47 ألف شخص، وهو أسهل ما يمكن للدولة الاستجابة له.

**رئاسة الاتحاد الاشتراكي للبرلمان تؤهل لعفو استثنائي عن مزارعي الحشيش، فيما يدفع أنصار إلياس العماري كي تنتهي مظاهرات الريف، بعد طحن سمك الدسيمة، بإسقاط المتابعة عن فلاحي الحشيش، وبهذا يحصل إلياس العماري إلى كل أهدافه رغم خسارة حزبه لرئاسة الحكومة**

يجد الاتحاديون في الأهمية الاشتراكية ملادةً أملاً للتشريع صناعة طيبة وبديلة. ملادة الحشيش، في ظل رئاسة، جورج مفوضاً لجنة دولية للمخدرات، المخاطبة الرئيسية للأمم المتحدة في هذا الموضوع.

يقول جورج باباندريو، الذي كان وزيراً أولاً في بلاده، اليونان: «إن مسألة المخدرات والفقر والجريمة التي تتطور، تفرض تحولاً على صعيد الجهود الوطنية، لمكافحة الجريمة، وتنفيذ السياسات الصحية للمدمدين المتابعة عن فلاحي الحشيش البالغين

وصول الاتحاد الاشتراكي إلى رئاسة البرلمان، بدعم من الأصالة والمعاصرة بعد خسارة الأخير لرئاسة الحكومة، في انتخابات 7 أكتوبر الماضي، يسهل نفس الأهداف التي خططها إلياس العماري في بداية دخوله السياسي والحزبي.

ويعد رئيس الأهمية الاشتراكية، جورج باباندريو، أكبر دافع عن الاستعمالات البديلة ملادة الحشيش، وفي 14 يونيو 2016، أحياناً ذكرى توقعه إلى جانب ألف شخصية دولية، على مطلب رئيسى: «تشجيع الدول على تغيير سياستها نحو المخدرات».

وتتجدد اللجنة مطالبها كل سنة منذ 1998، وتدعو إلى تكشف ائتلافها من أجل الوصول إلى غاياتها المرسومة. وجاء «تطابق وجهات النظر» بين إلياس العماري وإدريس لشكر بخصوص موضوع «الخشيش» مدعاة لدعم حزب الأصالة، إلى جانب أحزاب إدارية أخرى، لترشيح اتحادي لرئاسة البرلمان، وتسهيل الانتقال إلى مرحلة جديدة في أسلوب التعاطي مع الحشيش.

ويختلط أنصار إلياس العماري في مظاهرات الريف كي ينتهي الاحتجاج بملف مطلي بيأتي ضمه، إسقاط المتابعة عن فلاحي الحشيش البالغين

**«غلوبال كوميشن أون دراغ بوليس» أكدت في 21 أبريل الماضي في نيويورك، أن المغرب مؤهل لتفعيل سياساته نحو المخدرات من خلال البرلمان والمجتمع المدني.**

**ورفضت الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة هذه التقديرات، وتعتقد الأهمية الاشتراكية، أن**

**الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية، سيطر النظرة البديلة للمخدرات من داخل المؤسسات، وبدأ تأهيل رئاسة اتحادي للبرلمان منذ 8 أكتوبر الماضي، وتحقق السيناريو المؤسسي لعفو برلماني على مزارعي الحشيش في المغرب في انتظار خطوات متقدمة أخرى.**





عبد الرحمن اليوسفي رفض الانضمام إلى لائحة الـ 25 بمفوضها، جورج باباندريو، رئيس الأمم المتحدة الاشتراكية وفي مقدمتها الرئيس البولوني السابق ألكسندر كواستنوسكي، ورؤساء دول سابقين، رغم أنه توصل بتقرير يقول بأن نائبه في الأمم، إدريس لشكر، له نظرة إيجابية في قضية «الحشيش»، وهذه الرؤية عموماً، والتي يمكن أن يكون فيها المغرب «نموذجاً» في شرعة المخدرات انطلاقاً من اختيارات الشعب عبر البرلمان.

**اللائحة التي رفض اليوسفي الالتحاق بها والتي تضم رؤساء دول سابقين من أجل «شرعنة الحشيش» في إطار سياسة جديدة للمخدرات.**

B. Τα 25 μέλη της Επιτροπής (GCDP):

- Aleksander Kwaśniewski (Poland), former President of Poland
- Anand Grover (India), HIV and human rights activist, former UN Special Rapporteur on the Right to Health
- Asma Jahangir (Pakistan), human rights activist, former United Nations Special Rapporteur on Arbitrary, Extrajudicial and Summary Executions
- Carlos Fuentes (Mexico), writer and public intellectual (died May 15, 2012)
- César Gaviria (Colombia), former President of Colombia
- Ernesto Zedillo (Mexico), former President of Mexico
- Fernando Henrique Cardoso (Brazil), former President of Brazil (chair)
- George Panagiotou (Greece), former Prime Minister of Greece
- George P. Shultz (United States), former Secretary of State (honorary chair)
- Javier Solana (Spain), former European Union High Representative for the Common Foreign and Security Policy
- John C. Whitehead (United States), banker and civil servant, chair of the World Trade Center Memorial
- Jorge Sampaio (Portugal), former
- Kofi Annan (Ghana), former Secretary-General of the United Nations
- Louise Arbour (Canada), former United Nations High Commissioner for Human Rights, president of the International Crisis Group
- Maria Livanos Cattau (Switzerland), member of the Board; former Secretary-General of the International Chamber of Commerce
- Mario Vargas Llosa (Peru), writer and public intellectual, Nobel Prize laureate
- Michel Kazatchkine (France), UN Secretary-General's Special Envoy on HIV/AIDS in Eastern Europe and Central Asia and former executive director of the Global Fund to Fight AIDS, Tuberculosis and Malaria



## يتوقف تصدير العنصر البشري إلى «داعش» وباقيه التنظيمات المتطرفة

يشترک إلياس العماري، الأمين العام للأصالة والمعاصرة، مع الأمم المتحدة الاشتراكية ورؤيسها، فيما يدعوه كسر دورة العنف عن المخدرات كي يتوقف ما يسميه الطرفان تصدير العنصر البشري إلى «داعش» و«القاعدة» وباقى التنظيمات الإرهابية. فعلا، نجد في المغرب اتفاقاً غريباً في الأجندة بين الأصالة والمعاصرة والأمم المتحدة الاشتراكية جعل الاتحاد الاشتراكي في صف الأصالة. والتحالف الحالي بين الحزبين، يجعل موقف المكون المغربي في الأمم المتحدة الاشتراكية مصنوعاً من اليمين أو مؤطراً له على الأقل. واختراق الموقف الرسمي عبر «البام» للأمم المتحدة الاشتراكية من خلال الاتحاد الاشتراكي شيء طبيعي، في ظل الاصطفاف الحالي، والتقديرات التي نسبتها المعارضة في شكل وشائع بين الحزبين أهلت، حسب إلياس العماري، إلى تصويت الأصالة والمعاصرة لصالح مرشح الاتحاد الاشتراكي لرئاسة البرلمان.

## اختراق الموقف الرسمي عبر الأصالة والمعاصرة للأمم المتحدة الاشتراكية من خلال الاتحاد الاشتراكي

تصطف الأحزاب جميعها خلف الموقف الرسمي، لكن تعاونها في العمل من داخل المؤسسات الدولية، تطور تنظره للأمم المتحدة الاشتراكية بأنه مقبول، لأن التحالفات حسب باباندريو نفسه جزء من السياسة الاشتراكية، تؤسس للبدائل لتفكيك مرض «النخبوية» وقيادة النخبة لمجتمعها من خلال المصالح الحيوية للمجتمع، وهو ما جمع بشكل برمغامي حاد إلياس العماري وإدريس لشكر في قضية المخدرات وإلى باقي القضايا الأخرى.

## التطورات الأخيرة إلى «ديكتاتورية

جديدة يفرضها البرلمان من خلال أجذنته على الحكومة، بعد تمرير القوانين «التنظيمية» وهي الطريقة التي رسمت فيها دوائر القرار نطاقات عمل الفاعلين. والانتقال إلى «تصغير» دور مؤسسة رئيس الحكومة بين المجلس الوزاري والبرلمان بغرفته برئاسة «حداثيين»، يفتح وجهة ضد المحافظين، خصوصاً في إطار السياسة الموجهة لمدة الحشيش، ويفرض هذا التخوف تنازلات من حزب الأحرار بإيجاد حل لمشاركة الاتحاديين في الحكومة، وعدم وضع العصا في العجلة كما صرحت أخنوش لمحيطه، وسبق طرح تأجيل دخول الاتحاد الاشتراكي لمدة سنة، فيما اقترح أمحمد لعنصر 6 أشهر حفاظاً على ماء وجه رئيس الحكومة، وخدم اعتراض عبد الرحمن اليوسفي على سياسة لشكر نائب باباندريو، الذي رغب في دعم حضوره الداخلي من خلال علاقاته الخارجية، وحرص على إرادة وطنية في عدم ربط المغرب بالحشيش، فكيف بسياسة تحرير هذه المادة.

## عبد الرحمن اليوسفي رفض التوقيع على لائحة الـ 25 لشرعنة المخدرات

في رفض عبد الرحمن اليوسفي «القائد التاريخي» للاتحاديين، الالتحاق بتيار «شرعنة المخدرات» في الأمم المتحدة الاشتراكية، يكون الاتحاد الاشتراكي متوجهاً إلى رؤية أخرى مع إدريس لشكر نائب باباندريو، الذي رغب في دعم حضوره الداخلي من خلال علاقاته الخارجية، وحرص بقوه على دخول الحكومة، تحت أي ظرف، وفي أي تحالف، وتنافس الاتحاديون حزب العدالة والتنمية في قربهم من الأحرار.

وذهب هذه التطورات بعيداً، عندما قرر إدريس لشكر العودة إلى ما يسمى سيناريو «8 أكتوبر» في توافق واسع مع «إلياس العماري».

ويجتمع الأمين العام لحزبي الأصالة والمعاصرة والاتحاد الاشتراكي على دعم أحدهما للأخر، في الوصول إلى أهدافهما، فحزب الأصالة والمعاصرة استثمر قوله «العددية» في تسليم الاتحاديين رئاسة البرلمان، في مقابل تمرير أجندته الأصالة، عبر هيمنته على المؤسسة التشريعية بغرفتها: البرلمان ومجلس المستشارين. سيطرة إلياس العماري على الآلة التشريعية في المملكة بشكل كامل، قد تطرح سؤالاً عن التوجهات القائمة للولاية الحكومية الحالية، فيما تدفع

## فصل دورة العنف في الريف عن المخدرات كي

## الوصول إلى عفو برلماني عن المزارعين للحشيش حالة ممكنة، وافتقت عليه الأغلبية أم لم توافق

بالمطلق، لم يعد هناك حاجز عددي أو كييفي، بعد وصول الاتحاد الاشتراكي إلى رئاسة البرلمان، في إقرار عفو برلماني عن المزارعين للحشيش في شمال المغرب، طبقاً للمعايير تستجيب لقراءة الأمم المتحدة الاشتراكية وما تضمنته الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة والمختصرة في

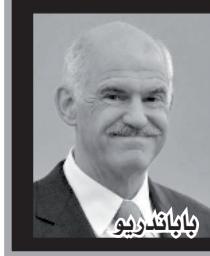
purpose of The Global Commission Policy is to bring to the national level an informed, science-based discussion about humane and effective ways to reduce the harm caused to people and societies."

**القارب الذي تحدث تظاهرات الحسيمة بين أطراف عدة يصل إلى تشبيك داخل المؤسسات بين الأحزاب والأعيان والفتنة المهمشة، لأن الشباب متصلون في المنطقة مع سياسة جديدة للحشيش، تحافظ على مستوى أخلاقي غير مرتفع من خلال العمل الدولي، عبر الأمم المتحدة الاشتراكية، وعبر الجانب الحزبي من داخل المملكة**

في المغرب يتواتر «تشبيك» المصالح الحزبية عبر الأعيان في شمال المملكة، وانتهى بـ «تشبيك إيديولوجي» بين الأمم المتحدة الاشتراكية عبر ممثلها في المغرب (الاتحاد الاشتراكية) وبين الديمقراطيات الاجتماعيين (حزب الأصالة والمعاصرة) المتظاهرين إلى حدود بعيدة مع برنامج الدولة. وتتسير الأوضاع الجديدة إلى سيطرة الأعيان على التوجهات اليسارية في المغرب من خلال مصالحة واسعة مع تجارة ترتبط بطريق أو بأخرى بـ «الحشيش». ولا يمكن في نظر رئيس الأمم المتحدة الاشتراكية الاعتماد فقط على التواصل والحوار (باتجاه التغيير) كما تفعل الأمم المتحدة، والمهم لديه هو «تبني أسلوب آخر». إنه أسلوب علمي كما تقول «غلوبال كوميشن أون دراغ بوليسي» على المستوى العالمي، وهناك عمل يمكن أن يكون مع الأمم المتحدة من أجل الوصول إلى الهدف المركزي للأصالة والمعاصرة: «شرعنة الحشيش».

**GLOBAL COMMISSION ON DRUG POLICY**

**UNGASS 2016 PRESS CONFERENCE #GCDP2016**



**الأمم المتحدة الاشتراكية عبر رئيسها، جورج باباندريو، المفوض عن اللجنة الدولية لسياسة المخدرات، تقول في تقرير لها: «إن سنة 2019، تعد سنة التحول في المغرب على مستوى شرعنة الحشيش والتطبيع مع بدائل السياسة التقليدية».**

المجتمعي والسياسي». وينتقد رئيس الأمم المتحدة الاشتراكية سياسات الولايات المتحدة وروسيا والصين، لأنها رجعية ومحافظة في هذا الباب، ويؤمن بمواصلة هذه السياسات عبر تكتيكات جديدة ورؤى متقدمة من خلال المؤسسات المختلفة. ويكرد تحالف الاتحاد الاشتراكي وحزب الأصالة والمعاصرة أن يدخل ضمن هذه التكتيكات، كما يشكل تحالفهما المؤسسي، جزءاً من توحيد العمل من داخل البرلمان وبباقي المؤسسات للوصول إلى غايتها المطلوبة.

### سلطات

#### فشل مشروع «زيرو ميكا» ينعش السوق السوداء للأكياس البلاستيكية



○ نور الدين هراوي

تضاعف الطلب على الأكياس البلاستيكية بسطات، والمهربة من مناطق ومدن مجاورة كالدار البيضاء، رغم حملة «زيرو ميكا» التي أطلقتها حكومة بن كيران المنتهية ولايتها بالموازاة مع مؤتمر البيئة «كوب 22». ووصل الطلب بمستويات قياسية، وتم إغراق مختلف الأسواق بجميع أنواع الأكياس البلاستيكية المهربة وبيعها بأثمان جد مرتفعة للمستهلك أو للموزعين. وأكدت بعض المصادر، أن الطلب تزايد على الأكياس البلاستيكية رغم صدور قرار المنع، وأصبح بعض التجار يطلبون كميات كبيرة إضافية وتخرّيفها ما يفسر الفشل الذي يتم لقرار منع استعمال هذه الأكياس المضرة بالبيئة، والتي يتم ترويجها بشكل سري وبيعها قرب وداخل الأسواق، الشيء الذي يات يتطلب فتح تحقيق من طرف المسؤولين بخصوص الجهات التي تزود الأسواق وتخرّيفها بأنواع رديئة من الأكياس البلاستيكية على مرأى وسمع من السلطات المحلية وأعوان السلطة ولجان المراقبة.

خرج للبلوكاج الحاصل في تكميله التهيئة وإنجاز مشروع حوض التصفيّة المعلق، وكذلك مشروع الترسيف والإإنارة المتوقف، فإذا بمكتبنا المؤقر يطل علينا بمشروع في غاية الأهمية، إلا وهو مشروع تحويل مركز الجماعة القروية إلى دوار القوار الذي أدرج في جدول أعمال دورة فبراير» مرجفًا بنوع من السخرية: «مبروك علينا المشروع الجديد، وجزيل الشكر لمكتب المسير الذي ما فتقى يبدع ويبتكر الأفكار النيرة من أجل تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين وجعلها بمعايير عالمية، كما يحتهد في خلق المشاريع التنموية التي ستعود بالنفع العميم على المنطقة وساكنتها». وكان رئيس المجلس القروري لأيت سغروشن، قد لمح في أكثر من مناسبة، إلى تحويل مقر الجماعة المتواجد بمركز بوزملان إذا لم يكف المواطنون عن احتجاجاتهم على سوء تدبير المجلس.

وقد تم مؤخرًا إصلاح مقر الجماعة ببوزملان بمبلغ قدر 52 مليون سنتيم، غير أنه لم يشهد أي اجتماع لل councillيين من الإصلاح، الشيء الذي يطرح التساؤل حول غاية إصلاح الجماعة إذا كانت لن تحتضن دورات المجلس؟

أفادت مصادر من داخل جماعة آيت سغروشن بإقليم تازة، أن المجلس الجماعي يعتزم خلال دورة فبراير المقبل، تصادق على نقطة متعلقة بتحويل مقر الجماعة إلى دوار القوار، وربط المتبوعين للشأن المحلي بآيت سغروشن قرار المجلس الفريد من نوعه بالمغرب، بمحاولة هروب المجلس الجماعي من المحاسبة الشعبية التي يتعرض لها خلال اجتماعات المجلس التي يتبعها سكان بوزملان باهتمام كبير.

وعلق مواطن على هذا القرار بالقول: «الرئيس نهج سياسة الهروب منذ مدة من خلال عقدة جلساته خارج المقر المركزي للجماعة، واليوم يحاول تجسيد رسمية الهروب بالصادقة على ترحيل الجماعة إلى القوار»، فيما قال آخر بنبرة تعليها الحسرة والساخنة: «إذا ما صح هذا الخبر، فسوف نطالب بإنشاء جماعة أخرى». من جانبه قال أحد المستشارين الجماعيين: «بعد أن طال انتظار ساكنة بوزملان لتحرك المجلس الجماعي من أجل إيجاد

#### عمدة سبتة المحتلة يتحرك لفرض التأشيرة على المغاربة

تعيشها المدن التي تتتوفر على الحكم الذاتي، بسبب غياب موارد تدر الدخل على الحكومة المستقلة كسبتها ومليلية. ولم يفوت العمدة، فيفاس، الفرصة ليطرح موضوع فرض التأشيرة على الشماليين لأن «حسب قوله» معبر «طارحال» يختلط في عشوائية قاتلة بسبب الاتكاظاظ سواء بالنسبة لأصحاب السيارات أو بالنسبة للرجالين، إذ يستغرق الخروج والدخول إلى سبتة في بعض الأحيان أكثر من أربع ساعات، كما اتفق رئيس الحكومة ونائب وزير المالية الإسبانية على إعادة صيانته الحدود بين المغرب وسبتمة من سياج وأليات المراقبة والبنية التحتية وغيرها من الوسائل الضرورية لصد المهاجرين الغير شرعيين.

وبحسب مصادر حزبية بسبتمة أكدت لـ«الأسبوع»، أن هذا الطلب الذي تقدم به عمدة المدينة، هو رد غير مباشر على المغرب بسبب رفضه فتح معبر «طارحال»<sup>2</sup> المخصص لتهريب السلع والذي تم إنشاؤه مؤخرًا عوضاً من المعبر «وادي ضاوية» المعمول لهذا الغرض.

عبر التهريب، لأن معظم زبائنه من سكان الشمال، وفي حالة فرضت عليهم التأشيرة، ستتضرر تجارتهم بشكل كبير. وتطرق

عمدة سبتة في تدخله خلال الكلمة التي ألقاها في المؤتمر السادس لعمداء المدن الإسبانية من بينها المدن المحتلة، بمجلس الشيوخ الذي ترأسه العاهل الإسباني، للوضعية الاقتصادية المتردية التي

يقوم عمدة سبتة المحتلة في الآونة الأخيرة بتحركات غيرية، إذ لم تعد أنشطته منحصرة داخل المدينة، بل أخرجها إلى مدن أخرى كمليلية وغيرها من المدن الإسبانية من أجل إقناع الحكومة المركزية بفرض تأشيرة الدخول إلى سبتة على سكان بعض المدن الشمالية المجاورة لهذه المدينة حيث أنهم يدخلون إلى سبتة بدون تأشيرة.

وبعد الندوة الصحفية التي عقدها خوان فيفاس، رئيس الحكومة المستقلة، أكد من خلالها، تقديم مقترن لحكومة مدريد من أجل العمل مع نظيرتها المغربية لفرض هذه التأشيرة للتقليل من الازدحام الذي يعرفه معبر باب سبتة المحتلة والذي يمتد في بعض الأحيان إلى خمس ساعات من الانتظار.

وقدم عمدة سبتة، في لقاءه مع ملك إسبانيا ورئيس حكومتها إثر اجتماع جمع العديد من عمداء المدن، هذا المشروع الذي لا يستسيغه سكان الشمال، كما تقوم الصحافة المحلية بمدينة سبتة بدعم هذا المشروع الذي تقدم به الحزب الشعبي، والذي لم يرق للعديد من التجار الذين يصدرون بضائعهم للغرب

○ عين على الشمال

إعداد: زهير البوحاطي

#### سكان يسألون: ما هو الفرق بين إذن النيابة العامة وإذن الشيخ؟



تحاول السلطات المحلية بمعاملة شفشاون التي تعرف العديد من الطواهر الغير قانونية، اقتحام منازل بدون سند قانوني الذي يتمثل في إذن من النيابة العامة التابعة لمحكمة شفشاون، وخصوصاً المناطق التي اشتهرت بزراعة القنب الهندي «الكاف»، حيث يتم اقتحام العديد من المنازل بدون إذن مسبق من النيابة العامة، كما هو جاري بدوار «خليل» التابع لقيادة أمغار بنفس العمالة، (انظر الأسبوع عدد 12 آذن 2017)، مما زاد الطين بلة حتى بات السكان لا يعرفون إذن وكيل الملك من إذن الشيخ والقائد الذين بدورهما، يصدران تعليماتهما لرجال الدرك ليقوموا بعمليات اقتحام المنازل، فاختلطت على السكان الأمور ولم يعودوا يميزون بين ما هو قانوني وما هو غير قانوني، وهذا الأمر يجب على النيابة العامة بایتدائية شفشاون أن توضحه في كل مرة يتم فيها اقتحام منازل المواطنين الذين هم تحت حماية هذا الوطن وقوانينه حسب العديد من المتبوعين للشأن المحلي.

#### استفحال ظاهرة تماطل القيادات عن عملهم في تطوان

بغايهم الشبه دائم عن مقرات عملهم، من أجل أن يتم تقليلهم وإبعادهم عن المدن التي يشتغلون فيها والتي لم تكن إحدى طموحاتهم التي كانوا يصبوون إليها، حيث اشتهرت مدن الشمال بالكرم والجود في الماضي، في حين تحولت في الآونة الأخيرة إلى مسرح للبناء العشوائي وانتشار الباعة المتجولين، الشيء الذي صعب على هؤلاء القياد مأمورية العمل.

على أمرهم في ظل تسلط بعض الجهات كالسماسرة وأعيان المدن الذين يتحكمون بزمام الأمور التي تمنح لهم في ظل تماطل قياد ينتظرون ترحيلهم أو تنقلهم. وقد صار العديد من رجال السلطة بمدينة تطوان لا يقumen بعملهم كما يجب، ولهذا تراهم يستعملون الشطط تجاه المواطنين وينماطلون في أداء مهامهم كمسؤولين في المقاطعات، كما أنهم يرتكبون العديد من الأخطاء

ما يجري  
ويدور في  
المدن

# مشاريع وهمية لسرقة أموال الدولة بالعرائش

الأسبوع

اطلقت مجموعة من الحقوقين بالعرائش، صرخة مدوية لفضح عمليات تبدير المال العام، والتلاعب في الصفقات العمومية وإنشاء مشاريع وهمية بسرقة أموال المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، كاشفين كيف تحول

بعض الجمعيات المستفيدات من أموال المبادرة إلى رجال أعمال وأصحاب مالين.

وصرح هؤلاء الحقوقيون أن المبادرة الوطنية للتنمية البشرية تحولت إلى مبادرة لاغتناء فاحش للوبي الفساد بالمنطقة على حساب الجماهير الشعبية، منبهين إلى خطورة ما أسموه «سكوت الدولة المغربية، وأن الواجب يقتضي متابعة بعض المسؤولين في صياغة وخلق برامج ومشاريع وهمية للحصول على أموال الدولة»، كما طالبوا بالكشف عن أسماء الموظفين الأشباح بمؤسسات

## مشاريع متوقفة تسأل عامل إنزكان

أصداء

### السوسي

في حادث مثير بإنرkan، أقدمت سيدة على الانتحار بمادة سامة بعدما حملت بطريقة غير شرعية من رجل بالقوافل المساعدة. مصادر مطلعة أوضحت أن الهاكرة، قررت وضع حد لحياتها بالقرب من ثكنة القوات المساعدة بجماعة القليعة يوم الجمعة الماضي بعدما تذكر لها هذا «المخزني» ورفض الزواج بها، وبماشرة بعد وقوع الحادث، تم فتح تحقيق في النازلة، كما تم نقل جثة الهاكرة إلى مستودع الأموات لإجراء التشريح الطبي.

قررت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة سوس ماسة، تقديم شكایة ضد الأستاذ الناجح في مباريات التدريس بالتعاقد بمدينة أكادير، بعد أن قام بتزوير وثائق ملف توظيفه.

وكانت إدارة الأكاديمية قد اكتشفت أن هناك تزويرا في ملف ترشيح الأستاذ المذكور، بعدما وجدت تباينا واضحا بين ميزة الإجازة وبين النقط المرفقة بالملف.

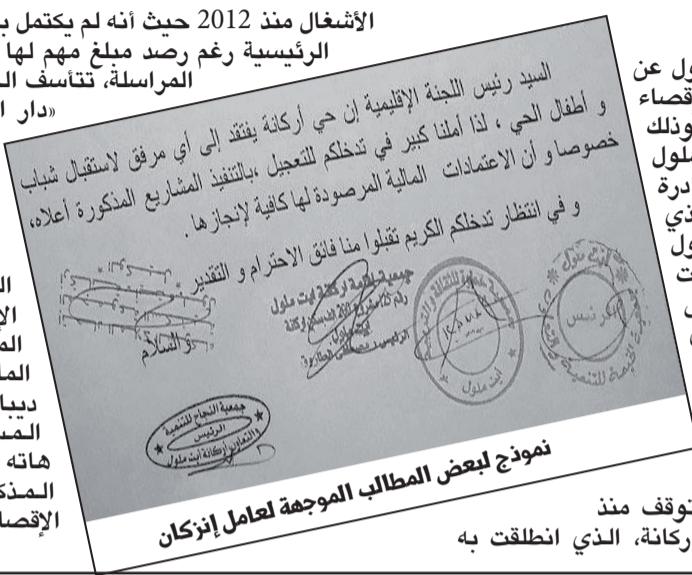
تعرضت نادلة بإحدى المقاهي ببلدة أيت ايزعه ببارودانت، بحر هذا الأسبوع، للاختطاف بدور سيدى الحبيب الموجود على مقربة من جماعة سيدى دحمان، من طرف شخصين قبل أن تتعرض للاعتداء. وذكرت مصادر محلية، أن النادلة خرجت من عملها في ساعة متأخرة ليلا، وطلبت من أحد معارفها نقلها بواسطة دراجته التاربة إلى تارودانت، وفي طريقهما تفاجئا مع بشخصين على متن دراجة تاربة ثانية يعترضان سبيلهما ويقومان باختطافها.

أكد مصدر مطلع، أن المديرية العامة للمحافظة العقارية، قامت باتخاذ قرار يتعلق بإعفاء المحافظ العقاري من مهامه ببارودانت ونقله إلى المحافظة العقارية بنجرير للعمل كموظف عادي، وجاء قرار الإعفاء بناء على شكايات متضررين تم رفعها إلى المديرية العامة بخصوص وجود عدة اختلالات.

قام تاجر سوق الأحد بأكادير صباح يوم الثلاثاء الماضي، بإغلاق محلاتهم التجارية والخروج إلى الشارع في وقفة احتجاجية، بناء على ما اعتبروه القرارات المتتخذة من قبل المجلس البلدي لأكادير بخصوص القرار الجبائي وكتاش التحملات المصادرية عليهما من لدن المجلس الجماعي لأكادير في دورته الاستثنائية لشهر نونبر 2016، حيث قام أصحاب المحلات التجارية بالسوق المذكور وأرباب المطاعم ذات الصبغة السياحية، منذ الساعات الأولى بإغلاق محلاتهم التجارية، وتعليق لافتات الاحتجاج على وجهات محلاتهم، كما شاركت جمعيات مهنية المطاعم والمcafés بالشريط الساحلي وكذا جمعيات البزارات في هذا الإضراب.

الأشغال منذ 2012 حيث أنه لم يكتمل بعد، زيادة على عدم تجهيز بنايته الرئيسية رغم رصد مبلغ مهم لها منذ 2013-2014، وحسب نفس المراسلة، تنافس الجمعيات على عدم إخراج مشروع دار الطفل «إنركان» إلى حيز الوجود

والذي صودق عليه برسم سنة 2015، كما أن مشروع تهييء الواجهة الخارجية لحي بوغيطة مازال ينتظره السكان منذ 2015. وعبرت الجمعيات الموقعة على المراسلة عنأملها فيتدخل عامل الإقليم للتعجيل بتنفيذ المشاريع المذكورة، خصوصا وأن الاعتمادات المالية المرصودة كافية كما تؤكد ديباجة المراسلة، فهل سيتدخل هذا المسؤول للإسراع بإتمام وإنجاز هذه المشاريع، أم أن سكان الأحياء المذكورة سيسقطون للتعاش مع الإقماء الاجتماعي حتى «يحن الله»؟



### بوطيب الفيلالي

عبرت خمس جمعيات تنشط بآيت ملول عن سخطها واحتاجها بسبب استمرار الإقصاء الاجتماعي الذي تعاني منه منطقتهم، وذلك من خلال مراسلة عامل عمالة إنركان آيت ملول باعتباره رئيس اللجنة الإقليمية للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، هذا الاحتياج الذي جاء على شكل مراسلة موجهة إلى المسؤول المذكور والتي تطالبه فيها الجمعيات الخمس بضرورة التدخل قصد العمل على التعجيل بتنفيذ تلك المشاريع المصادق عليها من طرف اللجنة الإقليمية في إطار برنامج محاربة الإقصاء الاجتماعي بأركانة، أريزي، الإذاعة وبوعيطة. وحدد الموقعون على الرسالة، أسماء المشاريع التي تعرف تأخر الإنجاز والتوقف منذ سنوات كالمركب السوسيوتروبوي بحي أركانة، الذي انطلقت به

### صورة وتعليق

## أين أنت يا والي البيضاء؟

نموذج صارخ للتسلب السائد هذه الأيام في الدار البيضاء، تؤكد الصورة التي التقطتها «الأسبوع» من شارع 11 يناير بالدار البيضاء، حيث يظهر احتلال الملك العام في أبشع صوره، وحيث يحرم المواطنين من حقهم في المروءة فوق الرصيف، وإرضاها لجشع أصحاب المcafés، يتم تعريض المواطنين لخطر الطريق، فأين هو الوالي خالد سفير، وأين هي السلطة المحلية من هذا الخرق؟



## أخبار الدار البيضاء

مستغلين وعورة الدخول للأحياء والظلام لتنفيذ سرقائهم.

لزال سكان الدار البيضاء يعانون من ظاهرة احتلال الملك العمومي بالأزقة والشوارع، الأمر الذي يجعل المواطنين يمشون جنبا إلى جنب مع السيارات والدراجات التاربة، مما حول الشوارع إلى فوضى، تsem themselves بشكل كبير في الحوادث، أمام غياب تحرك السلطات أو اتخاذ إجراءات تحد من هذه الظواهر التي وصفها السكان بالمشينة.

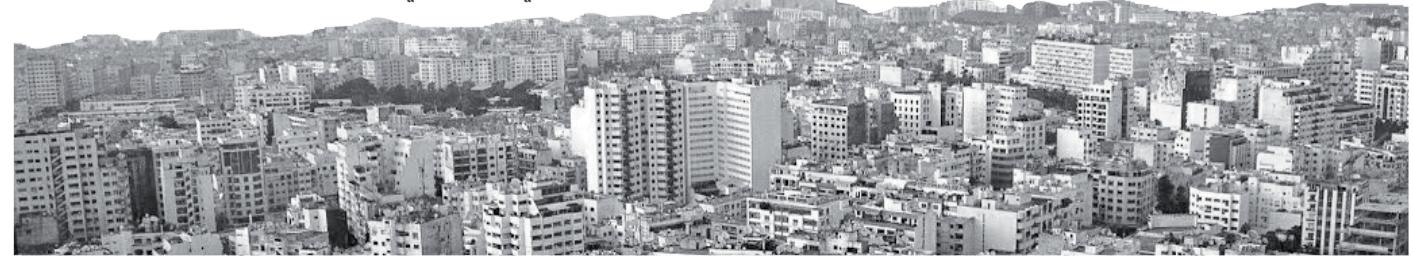
بعدما استفادت بعض الأسر التي كانت تقطن بكريان المنزه من البقع الأرضية، الأمر الذي دفع بالعائلات المستفيدة من

الشقق إلى الاحتياج ضد القرارات الجديدة راضين الشقق ومطالبين بالبقاء الأرضية.

تشتكى عدد من العاملات بالحي الصناعي مولاي رشيد، من غياب الأمن بعدما تعرضت عدد من العاملات إلى اعتداءات بالعنف والسرقة تحت التهديد بالسلاح، من قبل لصوص يشنطون بين الأزقة المجاورة للحي الصناعي

من مرضى السكري ضد النقص الحاد في مادة الأنسولين.

عبرت عدة أسر تقطن بالأحياء 3 و4 بمقاطعة سidi مومن، عما وصفوه الحيف، الذي طالهم بخصوص الاستفادة من المشروع السككي للقضاء على دور الصفيح، والذي تمثل في تسليم بقع أرضية لأسرتين تبلغ مساحتها 84 مترا، في حين أن الجهات المسؤولة مستحبهم بمجلس مقاطعة سياتة، وعضوته شققاً بمنطقة الشلالات في المكتب التنفيذي للأحرار، وذلك بعدما احتاج عدد من المواطنين



# قيادة المرأة السعودية للسيارة في عهد الملك سلمان

بقلم: رمزي صوفيا

منذ سنوات وسنوات وموضع قيادة المرأة السعودية للسيارة يثير الجدل وتتوزع حوله الآراء بين من يؤيدون الفكرة ومن يناهضونها جملة وتفصيلاً.

وتعتبر هذه القضية اليوم قضيةرأي عام بعد وصولها إلى الطريق المسدود بسبب رفض مجلس الشورى يوم 31 أكتوبر الماضي الموافقة على التوصية المتعلقة بالسماح للمرأة السعودية بقيادة السيارة، وذلك في الدورة 58 من دورات المجلس برسم السنة الرابعة من عمره، والغريب في الأمر، أن هذا المنع ليس بمقتضى نص قانوني، بل هو موقف عرفي فقط اعتمد الإدارات السعودية من خلاله عدم تسليم التراخيص لقيادة السيارات سواء للرجال.

مبالغ مالية هائلة من العائلات السعودية، في حين أن تلك المبالغ يمكن تحويلها إلى استثمارات مربحة للمجتمع السعودي، كما أن عدم السماح للمرأة السعودية بقيادة السيارة يؤدي إلى جعلها تمتلك السيارة مع سائق غريب عنها، وهذا نوع من الخلوة التي حرمتها الشرع حيث قد تحدث الغواية بين السيدة وبين السائق في أي لحظة من لحظات انفرادها بها تحت سقف سيارة عائلتها، إضافة لذلك، فهناك حالات طارئة قد تحدث عندما يصاب فرد من أفراد الأسرة بنوبة أو حادث مفاجئ يتطلب نقله على جناح السرعة لأقرب مستشفى ويكون مثلاً رب الأسرة غائباً، فإن عدم تمكين المرأة من قيادة السيارة يعرض هذا الشخص للموت بسبب تأخر عملية إنقاذه رغم وجود سيدة في نفس البيت قادرة على القيادة ونقله بسرعة نحو المستعجلات.

إنني أعرف أن الموضوع شائك، ولا أحد يستطيع التدخل في قرارات داخلية للدولة السعودية، ولكن خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان، الذي يقود حالياً عدة إصلاحات تتطور معها المملكة العربية السعودية وتسير نحو أفاق بعيدة من النمو والازدهار، هو رجل متوقف من الدرجة الأولى حيث كنت قد تشرفت بمعرفته عندما كان أميراً على منطقة الرياض، وذلك بواسطة صديقي الشيخ عبد الله البليهد، الذي كان يشغل يومها منصب وكيل إمارة الرياض، وكانت يومها مديرًا لتحرير «الموسوعة الاقتصادية السنوية» المؤسسة «الهلال العربية» والتي كانت تصدر في 1000 صفحة كانت 500 منها باللغة العربية والـ 500 الباقية باللغة الإنجليزية، فادخلني يومها الشيخ البليهد إلى مكتب الأمير سلمان، فقام من مكتبه واستقبلني بحرارة قائلاً بكل ترحيب: «أنا أعرف رمزي صوفياً عن طريق كتاباته ومقابلاته الصحفية قد كبار النجوم العرب والعلميين، وأنا معجب بأسلوبه في كتابة مواضيعه بمجلة الشبكة اللبنانية». وخلال لقائي مع الأمير سلمان، وجدت فيه رجلاً مثقفاً ثقافة عالية كما أن له علاقات وطيدة مع عدد كبير من المع الصحفيين والمفكرين العرب.

لهذا، فإني واثق من أن هذا الملك الراغب بكل تأكيد في تطوير بلاده وجعل المملكة العربية السعودية قدوة للدول العربية في النمو والتقدم، سيراجع قرار منع المرأة السعودية من قيادة السيارة وسيمنحها هذا الحق حتى تساهم بدورها في تنمية وطنها وفي المسيرة الحضارية للمملكة، خاصة بعد أن ثبتت بالدليل القاطع والبرهان الساطع، بأنها أهل للثقة والمسؤولية، وأنها قد وصلت إلى مصاف أعظم السيدات العربيات، وبذلك س يجعل المملكة العربية السعودية تتغير للأمام في قافتلتها نحو الأمام.

بسقطة وغير مكلفة وذلك بهدف تحسين الحالة والشروط الصحية في البلدان الفقيرة. ونذكر لكم أيضاً السيدة، لبني عيان، وهي سيدة أعمال سعودية نجحت في مجال التجارة حتى أصبحت رئيسة تنفيذية لمجموعة «العيان المالية» التي تتفرع عنها 40 شركة.

وأيضاً سعوديات ناجحات شرفن وطنهن وحقن طموحاتهن العلمية والأبية والرياضية مثل المتفقة، رجاء عالم التي فازت سنة 2011، بجائزة «البوكير» للرواية العربية عن روايتها «طوق الحمام» وهذه

تقدود سيارتها، وحضرت بعد ذلك المذيعة السعودية ميساء العمودي إلى مكان إيقاف لجين في المنفذ الحدودي وحضرت قوات الأمن إلى الموقع وتم اعتقال الفتاتين عقباً لهما على خرق قرار وزارة الداخلية الصادر بيلادهما.

وبين هذا وذاك، فقيادة المرأة السعودية للسيارة، أصبحت ضرورة اجتماعية يجب التعجيل بتطبيقها كما قال الأمير الواليد بن طلال مؤخراً في عبارته الشهيرة التي أطلقها عبر بوابة «تويتر»: «كفى جدلاً، لقد آن الأوان لتقدود المرأة السعودية سيارتها».

جددت وزارة الداخلية السعودية تحذيرها للنساء من القيادة، وصرح نائب وزير الداخلية، الأمير أحمد بن عبد العزيز آل سعود، بأن المنع بالنسبة للوزارة لا يزال سارياً، وفي يوم 10 يونيو، أقت شرطة المرور القبض على أربع نساء كن يتعلمون القيادة في شارع فرعى في الرياض وأطلق سراحهن بعد تعهدن بعدم تكرار ما قمن به من خرق لقرار وزارة الداخلية.

ولكن النساء السعوديات واصلن القيادة من أجل فرض الأمر الواقع حيث كانت شرطة المرور في المدن السعودية الكبرى تعطل السيدات

يفتي عدد كبير من شيوخ السعودية السنة بتحريم قيادة المرأة للسيارة، كما كانت هيئة كبار العلماء، برئاسة مفتى السعودية، الشيخ الراحل عبد العزيز بن باز، قد أصدرت عدة فتاوى بتحريمها، كما أفتى عضو هيئة كبار العلماء الشيخ صالح الفوزان بتحريمها معللاً رفضه أن «المحاذير كثيرة وأخطر شيء، أنها تعطيها الحرية بأن تأخذ السيارة وتذهب إلى من تشاء من رجال ونساء»، كما أفتى الشيخ محمد بن عثيمين بتحريمها قائلاً: «لا شك أن قيادة المرأة للسيارة فيها من المفاسد الكبيرة ما يربو على مصلحتها بكثير، هذا فضلاً عن أنها ربما تكون سلماً وباباً لأمور أخرى ذات شرور فتاكة وسموم قاتلة».

ولكن مقابل هذه الفتوى المانعة للمرأة السعودية من قيادة السيارة، نجد شيوخاً آخرين قد اتخذوا موقفاً مؤيداً لهذا الحق الاجتماعي والإنساني للمرأة ومنهم سعودي الفنisan وخالد المصلح الذين أجازاً ذلك بكل ثقة.

وكانت حملات المطالبة بالترخيص للمرأة السعودية بقيادة سيارتها قد انتطلقت سنة 1990 أثناء حرب الخليج الثانية، فأصدرت وزارة الداخلية السعودية بياناً تحذيرياً ينص على المنع، لكن في 6 نوفمبر 1990، شاركت 17 سيارة فيها 47 امرأة في الحملة، وانتهت يومها المطاف بهن في السجن كما تم منعهن من السفر وفصلهن عن وظائفهن، إضافة لاعتقال أزواجهن أو أباءهن بتهمة «عجزهم عن السيطرة على نسائهم».

وفي سنة 2011، تuala الأصوات المطالبة بالسماح بقيادة المرأة خلال ثورات الربيع العربي وتم تحديد يوم 17 يونيو 2011، يوماً تقدود فيه النساء سياراتهن لقضاء حوائجهن وسميت الحملة «ساقود سيارتي بنفسى»، فشاركت في إطلاق الحملة الناشطة، منال الشريف التي صورتها الناشطة وجيهة الحوير وهي تقدود سيارتها في مدينة الخبر ونشر المقطع على موقع «يوتيوب» يوم 20 مאי، وشوهد أكثر من 600.000 مرة عبر الأنترنت، وكانت النتيجة هي توقيف منال من طرف شرطة المرور يوم 21 مאי وهي تقدود السيارة وكان معها شقيقها وزوجته وأطفاله، وتم استدعاء لجين الهذلول، التي قامت باستغلال اتفاقية دول مجلس التعاون الخليجي بسريان رخص القيادة في جميع دول المجلس حيث قامت باستخراج رخصة قيادة من دولة الإمارات العربية المتحدة وهي سارية المفعول في المملكة العربية السعودية حسب الاتفاقية المذكورة، وبعد قيادتها لسيارتها الخاصة من الإمارات إلى مركز الشرطة وتم الإفراج عن منال بعد ساعات، ولكن أعيد اعتقالها في فجر اليوم الموالي واتهمت بـ«إخلال النظام»، وأثارت خبر اعتقال منال غضب عدة هيئات حقوقية كمنظمة العفو الدولية ومنظمة «هيومن رايتس ووتش» ودعت هذه المنظمات إلى إطلاق سراح المناضلة السعودية منال التي استمر احتجازها 10 أيام وأطلقت بكافلة وتعهد خطى بعدم تكرار ما قامت به.

وفي 26 مאי من نفس السنة،



هي المرأة الأولى منذ إطلاق جوائز «البوكير» سنة 2008 التي تفوز فيها كاتبة بالجائزة، وقد تحدثت رجاء حيث وصلت إلى أعلى مراتب العلم والثقافة ونجحت في تحقيق مكانتها المكرمة، وتمت ترجمة العديد من أعمالها إلى الإنجليزية والإسبانية. كما أن المرأة السعودية في أرقي المناصب، مثل الأستاذة نورة الفايز التي تعتبر أول امرأة تصل لمنصب نائب وزير في السعودية، والتي ساهمت في العديد من الأبحاث التربوية والعلمية خلال مشوارها الأكاديمي والعملي إذ حصلت على لقب ثالث أقوى شخصية عربية لهذا العام بحسب مجلة «أراب بيزنس» ضمن الفريق العلمي لوكالة «نازار». أما العالمة إلهام أبو الجدايل، فقد اكتشفت طريقة لاستنساخ الأجنة للغرض العلاجي، ومن المتوقع أن يجد اكتشافها طريقة إلى التور قريباً ويخفف الكثير من الآلام عن الرضى.

إن المرأة السعودية تحتاج اليوم إلى المزيد من الثقة في المجتمع السعودي بعد كل هذه النجاحات التي حققتها في أصعب الميادين، وسيادة السيارات صارت من الأدلة على الصدق، وبعد أن ثبتت بالدليل القاطع والبرهان الساطع، بأنها أهل للثقة والمسؤولية، وأنها قد وصلت إلى مصاف أعظم السيدات العربيات، لعدة أسباب، على رأسها توفير رواتب السواقين الذين يحصلون

من وقت لآخر ثم تطلق سراحهن بعد تعاهدهن بعدم العودة لقيادة السيارات، وهو الشيء الذي لم تلتزم به أي واحدة منهن. ومنذ تلك المرحلة، ظهرت دعوات جديدة بقوة في المجتمع نجد اليوم المرأة السعودية في أرقي المناصب، مثل الأستاذة نورة الفايز التي تعتبر أول امرأة تصل لمنصب نائب وزير في السعودية، والتي ساهمت في العديد من الأبحاث التربوية والعلمية خلال مشوارها الأكاديمي والعملي إذ حصلت على لقب ثالث أقوى شخصية عربية لهذا العام بحسب مجلة «أراب بيزنس» وهي أستاذة وأكاديمية سعودية درست التمويل والاستثمار بجامعة نورث إيسترن بمدينة بوسطن للغرض العلاجي، ومن المتوقع أن يجد اكتشافها طريقة إلى التور في الاقتصاد والشؤون المالية والمصرفية منذ سنة 2008 في معهد دار الحكمة للنساء، وهي أيضاً محللة اقتصادية وكاتبة مقالات في الاقتصاد بالصحافة السعودية.

أما الدكتورة السعودية حياة السندي، فهي باحثة حصلت على الدكتوراه من جامعة «كامبريدج» وتمكنت من تطوير عدة وسائل تشخيص الأمراض بطريقة



## مراكش والصويرة رحلة الشتاء والصيف

إعداد إدريس أبيا

20

كان من الواجب أن تقوم بتعريف للمولى محمد بن عبد الله بن إسماعيل، المالكي مذهبها، الحنفي اعتقاداً، حسب ما وصف به نفسه في مؤلفاته، وكانت ولادته بعاصمة جده بمكنا، الملكي إسماعيل سنة 1134هـ من أمّة الحرّة كما قال المؤرخ الضعيف، ومن شيوخه أبو محمد عبد الله بن إدريس المنجرة والشرادي، وحج قبل البلوغ مع جدته السيدة خاتمة المغفرة سنة 1143هـ، ولما بلغ الخامسة والعشرين من عمره استخلفه أبوه بمراكش، فأسس داره ويستانها عظيماً، ومدرستين لطلبة العلم، وكان متواضعاً جواداً عالماً، وبعد وفاة أبيه، بويع بمحضر جماعة من أعيان المغرب وعلمائه، وكانت له عنابة بالعلم وأهله، يطالع كتب الأدب والتاريخ والفقه والسياسة، ويسامر العلماء ويجالسهم، ومن آثاره في ذلك تحبيسه خزانة قيمة لجده على جميع مساجد المغرب، وأعتنى عنابة بالعلمية وتنظيمها، وفي سنة 1175هـ، خرج من مراكش إلى بلاد الغرب وكان قصده القضاء على رؤساء الفتن.

وفعلاً قضى على ثوار تلك الأرضي وأزال عنها كل ما كان يحدّث الثوار (السائبون) والمفسدون المندسون هنالك ((ومن أعماله التي قام بها تكوين بعثة بعض رؤساء الدولة من رباط الفتح لجلب مواد السفن والحرب))، وتكون الأسطول المغربي لاقتناص مواكب الأجانب، إذ كانت المهاينة غير مقررة تماماً، وكان من جملة ما غنم الأسطول المغربي، أسطولاً فرنسيّاً، ثم ورد مركب فرنسي على سلا والرباط، وأطلق عليهما قنابله، وذلك يوم الجمعة، فخرج أهل التغرين لاظاهير البلد والبساتين بأولادهم، وعن سبب تأسيس مدينة الصويرة والسبب في ذلك نقرأ ((أن المولى محمد بن عبد الله كان له ولع زائد بالجهاد في البحر حتى اتخذ من جراء ذلك قراصين حربية غال مراكزها مراسي العدوان والعرائش، وكان سفر السفن البحرية مقصوراً على شهرين من السنة، زمن الشتاء حيث كان الماء يقل في باقي السنة، ويعلو الرمل بآفوه المarsi فلا تتمكن القرصان من الاحتيان))، وقد ذكر بعض المؤرخين أن هذه هي الأساليب الداعية لبناء الصويرة كما أورد ذلك الغزال في رحلته، وكذلك صاحب «الاستقصا» وما كان للثوار السوسين من الحركة بأكابر من الاستبداد بأبراجها، ((فهي محمد بن عبد الله هذا التغر للضرب على أيديهم)) كما أورد ذلك (عبد الله الحراري في تاريخه في الجزء الخامس، ص: 76)، ونقرأ لأكثر من مورخ في خلافة سيدي محمد بن عبد الله: (( واستخلفه أبوه بمراكش سنة 1159هـ وهو ابن خمس وعشرين سنة فنزل قصبتها وليس بها يومئذ إلا آثار السعدين والموحدين والخراب قد ضرب خيامه بها، وشرع في حفر أساس داره بها...)) وبما يوصف ما كانت عليه بعض القبائل المحاورة لذينة مراكش، ذكرها مولاي عبد الرحمن ابن زيدان في مؤلفه «إتحاف أعلام الناس بحمل أخبار حاضرة مكناس» في عدة صفحات، مما جعلني أتوقف على سياسة الرجل في كثير من أعماله السياسية والفكرية في مجال الملاحة والسفارة والمعارك التي وقعت في أيامه مع أكثر من دولة، من ذلك في عام تسع وسبعين ومائة وalf (1179هـ) ((هجم أسطول فرنسي على العرائش فخرّبها وهدم مسجدها ودورها بما في القوى عليه من المذوقفات المدمرة، وفي اليوم الثاني من هجومه، نزل من عساكر أسطوله ألف اقتتحموا الوادي في خمسة عشر قارباً وكانت للمرابك المغاربية رئيسة هناك فحرقوا السفينة التي غنت منهم، وكسرروا أخرى كانت بجانبها ثم رجعوا وأمرروا القائد الحبيب والحمادي الملكي الغربياوي بقطع خط الرجعة عليهم، وأخذ بمخنقهم على فم الوادي فأسر منهم أحد عشر قارباً بما فيها ونجا أربعة وأرسل من أسر منهم إلى عاصمة الجنوب (مراكش الحمراء) ولم يزالوا عند المترجم إلى أن فدتهم دولتهم، ووقع الصلح في السنة التي بعدها وهي معاهدة عام 1180هـ الموافقة (الثامن وعشرين مאי سنة 1167هـ) ((إتحاف أعلام الناس الجزء الثالث ص: 165)).

مثل هذه الواقع لها أكثر من نظير وتفسير للأسلوب العربي الذي كان يسلكه بتديير الساهرين على تنظيم المبارك التي كانت تجري في عهد العاهل محمد بن عبد الله، بل كان يشير بها شخصياً أثناء سير المعركة وسط الحرب، كما له مواقف حاسمة في اختصار السفراء والوسطاء المحاورين لقواد الدول في إبرام الصلح وال الحرب.

١  
الحسيني الدرجي

٩ حتى لا يبقى الشعب في دار غفلون

## الشعب وأحزاب «قلب شقلب»

كان من الواجب أن تقوم بتعريف للمولى محمد بن عبد الله بن إسماعيل، المالكي مذهبها، الحنفي اعتقاداً، حسب ما وصف به نفسه في مؤلفاته، وكانت ولادته بعاصمة جده بمكنا، الملكي إسماعيل سنة 1134هـ من أمّة الحرّة كما قال المؤرخ الضعيف، ومن شيوخه أبو محمد عبد الله بن إدريس المنجرة والشرادي، وحج قبل البلوغ مع جدته السيدة خاتمة المغفرة سنة 1143هـ، ولما بلغ الخامسة والعشرين من عمره استخلفه أبوه بمراكش، فأسس داره ويستانها عظيماً، ومدرستين لطلبة العلم، وكان متواضعاً جواداً عالماً، وبعد وفاة أبيه، بويع بمحضر جماعة من أعيان المغرب وعلمائه، وكانت له عنابة بالعلم وأهله، يطالع كتب الأدب والتاريخ والفقه والسياسة، ويسامر العلماء ويجالسهم، ومن آثاره في ذلك تحبيسه خزانة قيمة لجده على جميع مساجد المغرب، وأعتنى عنابة بالعلمية وتنظيمها، وفي سنة 1175هـ، خرج من مراكش إلى بلاد الغرب وكان قصده القضاء على رؤساء الفتن.

وفعلاً قضى على ثوار تلك الأرضي وأزال عنها كل ما كان يحدّث الثوار (السائبون) والمفسدون المندسون هنالك ((ومن أعماله التي قام بها تكوين بعثة بعض رؤساء الدولة من رباط الفتح لجلب مواد السفن والحرب))، وتكون الأسطول المغربي لاقتناص مواكب الأجانب، إذ كانت المهاينة غير مقررة تماماً، وكان من جملة ما غنم الأسطول المغربي، أسطولاً فرنسيّاً، ثم ورد مركب فرنسي على سلا والرباط، وأطلق عليهما قنابله، وذلك يوم الجمعة، فخرج أهل التغرين لاظاهير البلد والبساتين بأولادهم، وعن سبب تأسيس مدينة الصويرة والسبب في ذلك نقرأ ((أن المولى محمد بن عبد الله كان له ولع زائد بالجهاد في البحر حتى اتخذ من جراء ذلك قراصين حربية غال مراكزها مراسي العدوان والعرائش، وكان سفر السفن البحرية مقصوراً على شهرين من السنة، زمن الشتاء حيث كان الماء يقل في باقي السنة، ويعلو الرمل بآفوه المarsi فلا تتمكن القرصان من الاحتيان))، وقد ذكر بعض المؤرخين أن هذه هي الأساليب الداعية لبناء الصويرة كما أورد ذلك الغزال في رحلته، وكذلك صاحب «الاستقصا» وما كان للثوار السوسين من الحركة بأكابر من الاستبداد بأبراجها، ((فهي محمد بن عبد الله هذا التغر للضرب على أيديهم)) كما أورد ذلك (عبد الله الحراري في تاريخه في الجزء الخامس، ص: 76)، ونقرأ لأكثر من مورخ في خلافة سيدي محمد بن عبد الله: (( واستخلفه أبوه بمراكش سنة 1159هـ وهو ابن خمس وعشرين سنة فنزل قصبتها وليس بها يومئذ إلا آثار السعدين والموحدين والخراب قد ضرب خيامه بها، وشرع في حفر أساس داره بها...)) وبما يوصف ما كانت عليه بعض القبائل المحاورة لذينة مراكش، ذكرها مولاي عبد الرحمن ابن زيدان في مؤلفه «إتحاف أعلام الناس بحمل أخبار حاضرة مكناس» في عدة صفحات، مما جعلني أتوقف على سياسة الرجل في كثير من أعماله السياسية والفكرية في مجال الملاحة والسفارة والمعارك التي وقعت في أيامه مع أكثر من دولة، من ذلك في عام تسع وسبعين ومائة وalf (1179هـ) ((هجم أسطول فرنسي على العرائش فخرّبها وهدم مسجدها ودورها بما في القوى عليه من المذوقفات المدمرة، وفي اليوم الثاني من هجومه، نزل من عساكر أسطوله ألف اقتتحموا الوادي في خمسة عشر قارباً وكانت للمرابك المغاربية رئيسة هناك فحرقوا السفينة التي غنت منهم، وكسرروا أخرى كانت بجانبها ثم رجعوا وأمرروا القائد الحبيب والحمادي الملكي الغربياوي بقطع خط الرجعة عليهم، وأخذ بمخنقهم على فم الوادي فأسر منهم أحد عشر قارباً بما فيها ونجا أربعة وأرسل من أسر منهم إلى عاصمة الجنوب (مراكش الحمراء) ولم يزالوا عند المترجم إلى أن فدتهم دولتهم، ووقع الصلح في السنة التي بعدها وهي معاهدة عام 1180هـ الموافقة (الثامن وعشرين مאי سنة 1167هـ) ((إتحاف أعلام الناس الجزء الثالث ص: 165)).

مثل هذه الواقع لها أكثر من نظير وتفسير للأسلوب العربي الذي كان يسلكه بتديير الساهرين على تنظيم المبارك التي كانت تجري في عهد العاهل محمد بن عبد الله، بل كان يشير بها شخصياً أثناء سير المعركة وسط الحرب، كما له مواقف حاسمة في اختصار السفراء والوسطاء المحاورين لقواد الدول في إبرام الصلح وال الحرب.

محامية، نائبة برلمانية سابقة

١  
الحسيني الدرجي

بينهما المناوشات التي بلغت حدوداً بعيدة وخطيرة إلى أن وصلت الأمور إلى ما بات

وتدبر المؤامرات لقلب النظام، الأمر الذي أضاع على البلاد نحو 40 سنة، لو استمرّها المغرب في إطار تحالف يضم القصر الملكي والمغاربة، لكن الشعب المغربي يرافق اليوم

محاولات مضادة من طرف المغاربة لمحاولات انقلاب «دار مولاي بوعزة» وتدبر المؤامرات لقلب النظام، الذي أضاع على البلاد نحو 40 سنة،

لـ«بنبركة»، وكان هذا الطلب بثبات الشرارة الأولى للتصادم الحاد بين القصر والمغاربة، وبينما أن الطرفين كان كل واحد منهما يحاول التغول على الآخر، فقد دامت

علاقة الشرارة الأولى للتصادم الحاد بين القصر والمغاربة، وبينما أن الطرفين كان كل واحد منهما يحاول التغول على الآخر، فقد دامت

علاقة الشرارة الأولى للتصادم الحاد بين

القصر والمغاربة، وبينما أن الطرفين كان كل واحد منهما يحاول التغول على الآخر، فقد دامت

علاقة الشرارة الأولى للتصادم الحاد بين

القصر والمغاربة، وبينما أن الطرفين كان كل واحد منهما يحاول التغول على الآخر، فقد دامت

علاقة الشرارة الأولى للتصادم الحاد بين

القصر والمغاربة، وبينما أن الطرفين كان كل واحد منهما يحاول التغول على الآخر، فقد دامت

علاقة الشرارة الأولى للتصادم الحاد بين

القصر والمغاربة، وبينما أن الطرفين كان كل واحد منهما يحاول التغول على الآخر، فقد دامت

علاقة الشرارة الأولى للتصادم الحاد بين

القصر والمغاربة، وبينما أن الطرفين كان كل واحد منهما يحاول التغول على الآخر، فقد دامت

علاقة الشرارة الأولى للتصادم الحاد بين

القصر والمغاربة، وبينما أن الطرفين كان كل واحد منهما يحاول التغول على الآخر، فقد دامت

علاقة الشرارة الأولى للتصادم الحاد بين

القصر والمغاربة، وبينما أن الطرفين كان كل واحد منهما يحاول التغول على الآخر، فقد دامت

علاقة الشرارة الأولى للتصادم الحاد بين

القصر والمغاربة، وبينما أن الطرفين كان كل واحد منهما يحاول التغول على الآخر، فقد دامت

علاقة الشرارة الأولى للتصادم الحاد بين

القصر والمغاربة، وبينما أن الطرفين كان كل واحد منهما يحاول التغول على الآخر، فقد دامت

علاقة الشرارة الأولى للتصادم الحاد بين

القصر والمغاربة، وبينما أن الطرفين كان كل واحد منهما يحاول التغول على الآخر، فقد دامت

علاقة الشرارة الأولى للتصادم الحاد بين

القصر والمغاربة، وبينما أن الطرفين كان كل واحد منهما يحاول التغول على الآخر، فقد دامت

علاقة الشرارة الأولى للتصادم الحاد بين

القصر والمغاربة، وبينما أن الطرفين كان كل واحد منهما يحاول التغول على الآخر، فقد دامت

علاقة الشرارة الأولى للتصادم الحاد بين

القصر والمغاربة، وبينما أن الطرفين كان كل واحد منهما يحاول التغول على الآخر، فقد دامت

علاقة الشرارة الأولى للتصادم الحاد بين

القصر والمغاربة، وبينما أن الطرفين كان كل واحد منهما يحاول التغول على الآخر، فقد دامت

علاقة الشرارة الأولى للتصادم الحاد بين

القصر والمغاربة، وبينما أن الطرفين كان كل واحد منهما يحاول التغول على الآخر، فقد دامت

علاقة الشرارة الأولى للتصادم الحاد بين

القصر والمغاربة، وبينما أن الطرفين كان كل واحد منهما يحاول التغول على الآخر، فقد دامت

علاقة الشرارة الأولى للتصادم الحاد بين

القصر والمغاربة، وبينما أن الطرفين كان كل واحد منهما يحاول التغول على الآخر، فقد دامت

علاقة الشرارة الأولى للتصادم الحاد بين

القصر والمغاربة، وبينما أن الطرفين كان كل واحد منهما يحاول التغول على الآخر، فقد دامت

علاقة الشرارة الأولى للتصادم الحاد بين

القصر والمغاربة، وبينما أن الطرفين كان كل واحد منهما يحاول التغول على الآخر، فقد دامت

علاقة الشرارة الأولى للتصادم الحاد بين

القصر والمغاربة، وبينما أن الطرفين كان كل واحد منهما يحاول التغول على الآخر، فقد دامت

علاقة الشرارة الأولى للتصادم الحاد بين

القصر والمغاربة، وبينما أن الطرفين كان كل واحد منهما يحاول التغول على الآخر، فقد دامت

علاقة الشرارة الأولى للتصادم الحاد بين

القصر والمغاربة، وبينما أن الطرفين كان كل واحد منهما يحاول التغول على الآخر، فقد دامت

الشعبية، ثم إحداث الاتحاد الوطني للمغاربة، وبما أن الطرفين كان كل واحد منهما يحاول التغول على الآخر، فقد دامت

علاقة الشرارة الأولى للتصادم الحاد بين

القصر والمغاربة، وبينما أن الطرفين كان كل واحد منهما يحاول التغول على الآخر، فقد دامت

علاقة الشرارة الأولى للتصادم الحاد بين

القصر والمغاربة، وبينما أن الطرفين كان كل واحد منهما يحاول التغول على الآخر، فقد دامت

علاقة الشرارة الأولى للتصادم الحاد بين

القصر والمغاربة، وبينما أن الطرفين كان كل واحد منهما يحاول التغول على الآخر، فقد دامت

علاقة الشرارة الأولى للتصادم الحاد بين

القصر والمغاربة، وبينما أن الطرفين كان كل واحد منهما يحاول التغول على الآخر، فقد دامت

علاقة الشرارة الأولى للتصادم الحاد بين

القصر والمغاربة، وبينما أن الطرفين كان كل واحد منهما يحاول التغول على الآخر، فقد دامت

علاقة الشرارة الأولى للتصادم الحاد بين

القصر والمغاربة، وبينما أن الطرفين كان كل واحد منهما يحاول التغول على الآخر، فقد دامت

علاقة الشرارة الأولى للتصادم الحاد بين

القصر والمغاربة، وبينما أن الطرفين كان كل واحد منهما يحاول التغول على الآخر، فقد دامت

علاقة الشرارة الأولى للتصادم الحاد بين

القصر والمغاربة، وبينما أن الطرفين كان كل واحد منهما يحاول التغول على الآخر، فقد دامت

علاقة الشرارة الأولى للتصادم الحاد بين

القصر والمغاربة، وبينما أن الطرفين كان كل واحد منهما يحاول التغول على الآخر، فقد دامت

علاقة الشرارة الأولى للتصادم الحاد بين

القصر والمغاربة، وبينما أن الطرفين كان كل واحد منهما يحاول التغول على الآخر، فقد دامت

علاقة الشرارة الأولى للتصادم الحاد بين

القصر والمغاربة، وبينما أن الطرفين كان كل واحد منهما يحاول التغول على الآخر، فقد دامت

علاقة الشرارة الأولى للتصادم الحاد بين

القصر والمغاربة، وبينما أن الطرفين كان كل واحد منهما يحاول التغول على الآخر، فقد دامت

علاقة الشرارة الأولى للتصادم الحاد بين

القصر والمغاربة، وبينما أن الطرفين كان كل واحد منهما يحاول التغول على الآخر، فقد دامت

علاقة الشرارة الأولى للتصادم الحاد بين

القصر والمغاربة، وبينما أن الطرفين كان كل واحد منهما يحاول التغول على الآخر، فقد دامت

علاقة الشرارة الأولى للتصادم الحاد بين

القصر والمغاربة، وبينما أن الطرفين كان كل واحد منهما يحاول التغول على الآخر، فقد دامت

علاقة الشرارة الأولى للتصادم الحاد بين

القصر والمغاربة، وبينما أن الطرفين كان كل واحد منهما يحاول التغول على الآخر، فقد دامت

علاقة الشرارة الأولى للتصادم الحاد بين

القصر والمغاربة، وبينما أن الطرفين كان كل واحد منهما يحاول التغول على الآخر، فقد دامت

علاقة الشرارة الأولى للتصادم الحاد بين

القصر والمغاربة، وبينما أن الطرفين كان كل واحد منهما يحاول التغول على الآخر، فقد دامت

علاقة الشرارة الأولى للتص

## أشنوه هو الحل يا ليام..!

■ أحمد محمد العربي

شحال تمينا نشكوي لك يا ليام بسر ما راه واقع عندها وحصل لكن خفنا ما تيقيناش يا ليام تكذبنا وتزبدي ترمي علينا الباطل فقلنا نستناو حتى يطيخ الظلام وتشوفي فاش راه الساكن واحد من خلال تصرفات بطش اللئام اللي كيرتاكبوا بالليل أبغى لفعلن يزعجوا بشعاعهم المرضي والنیام ويخلقوا فوضى استعمالها ماسي ساهم والممسؤولين طالقين للعرة اللجام مخلينها غي وحدها غالبا وتنماليه هاد الشي طال شهور وأعوام حتى أصبح حينا يوحدو منعاول شكينا وبكينا من كثرة الألم ولا استاجب لينا حد وتأمل يفرجونا غي بلكلام الطيب والابتسام أما الحل كاع ما عندهم فالمخيل وضعنا ولن كأنه علينا التزام ما عرفناش فاين غادي نلقاو الحل؟ بفيناك ترشدلينا لطريق السلام لأن راه تزير علينا لحبل لوحه مشكينا ما رسمنها رسام ولا قالو تفسير شي محل عيننا ما نفوتوا بالشعارات فالاعتصام إلا أن الكل عاف ومل الله إيلا ما تعذرنا يا ليام راحنا شكينا لك بضخامة العلل زدن لك حتى هم قرابة الأraham وحطينا عليك ثقل هاد لحمل هاد ما كان خاصك فالمهام غير مشكّل حينا لمعقد لمدخل

## مبروك الكسوة

لترصد المتزاوزين للسرعة المحدودة أو من يقومون بـ «حرق» الضوء الأحمر أو الشرطة ووراء الشبابيك بالطائرات والموانئ، أو فوق الدراجات النارية علامة قف كما يقول الفرنسيون، وكل مستعملٍ التي لها «عيون آسيوية»، وحسب بعض المصادر، فإن

الألبسة الرسمية الجديدة، تمتنز يكونها لا تحرق بسهولة وتمتنع البلا وتسرب الماء إلى الجسم، لكن أهم مميزاتها، هو لونها الأسود الذي يساهم في التمويه وعدم وضوح الرؤيا من بعيد مما يجعل بعض السائقين يجدون صعوبة في التعرف على مكان الشرطي



أو الشرطية قرب المدارس الطرقية تماما كالرادارات المختبئة وراء المنعرجات، وكذلك الشأن بالنسبة لرجال الشرطة الرجالين، فلون البذلة الأسود هو نفسه الذي يلبسه حراس الأمن الخاص مع اختلاف بسيط، فلا شك أن تميز بينibus الرسمي لجهاز الأمن المغربي ولباس الأمن الخصوصي الذي يجب أن يكون له لون خاص به بعيدا كل البعد عن الألوان الرسمية سواء للشرطة أولئك أو للقوات المساعدة أو للجيش وللوقاية المدنية وذلك حفاظا على هيبة رموز الدولة المغربية.

في انتظار أن تتطلع على بدلات فصل الصيف، أقول لكافة عناصر جهاز الأمن بالصحة والراحة كسوة العيد» في انتظار الزيادة في مصرد الغيب.

الطريق يرونها تراقب عن بعد ليلا ونهارا تحركات الرجالين وترصد حالات السرقة والاعتداء بالسلاح الأبيض أو الأسود، مما يسمح للعناصر الأمنية بصلاحة الفارين في الوقت والمكان المناسبين، وبفضل هذه العيون، أصبحت السرقات والاعتداءات موضوعة، لأن هاته الكاميرات مستعدة لإلقاء بشهادتها أمام المحاكم وبدون أداء القسم، وستثبت للجميع وبالصور المتحركة وجود النية المبيتة مع سبق الإصرار.

وبمناسبة ذكرى 11 يناير، تم تغيير البدلات الشتوية لرجال ونساء الأمن، وهي مبادرة استحسنها الجميع نظرا لجمالية البدلات الجديدة وملاءمتها لظروف العمل المختلفة سواء في الشارع العام، أو داخل سيارات دوريات الأمن،

■ عبد الله ملول

عرف مجال الأمن في بلادنا انطلاقا هامة في الشهور الأخيرة شملت إجراءات إدارية من قبيل متابعة وتأديب بعض العناصر الأمنية التي ثبتت في حقها خروقات وتجاوزات بعد أن فاحت رائحة الفساد البوليسي من الكوميساريات، كما شمل الاهتمام مجال التدريب على حقوق الإنسان في مدرسة الشرطة مع الشروع في تجهيز الدوائر الأمنية بالمعدات والتقنيات لمواكبة متطلبات العصرنة والتحديث في أفق تسهيل مأمورية

رجال ونساء الأمن العاملين في المكاتب، ومن أهداف التغيير كذلك، تجديد المظاهر الخارجية الكفيلة بإعطاء نظرة جديدة على الأجهزة الأمنية، فبالأمس القريب، تم افتتاح سيارات شرطة جديدة تطوقها أحزمة بيضاء وخضراء وهي كما في علم لاعبي رياضة الكاراتي، الوان السرقات والاعتداءات موضوعة، لأن هاته الكاميرات مستعدة لإلقاء بشهادتها أمام المحاكم وبدون أداء القسم، وستثبت للجميع وبالصور المتحركة وجود النية المبيتة مع سبق الإصرار.

كرمز للدخول في عالم الاحتراف والثقة في النفس، لاحظنا مؤخرا وجود تلك الكائنات المعنية التي انتصبت فوق المركبات والمدارس الطرقية وهي عبارة عن كاميرات لها عيون بدون كحل ولا رموش ولا حاجب، تتبع حركة السير والجولان

## التاريخ «الإسلامي» ليس هو الإسلام

■ عبد الصمد لفضالي

بالإضافة إلى عمليات داخلين مجيشين لإثارة الفتنة، مستغلين الركوب على حقب معينة من التاريخ بهدف خلق صراعات إسلامية-إسلامية ونزاعات عرقية، نعم لا يمكن معرفة التاريخ بواقع دقيق، ولا نذكر حيف وبغي بعض حقب التاريخ المنسوب إلى الإسلام، على المسلمين وغيرهم، كما وقع في جميع مراحل التاريخ البشري، ولكن يجب التيقن بأن الإسلام ليس هو التاريخ المنسوب إليه بعد حقيقة الخلافة الرشيدة، بدليل أن المجتمعات التي اعتنقت الإسلام أدركت بفطرتها وذكائها بأن التاريخ «الإسلامي» ليس هو الإسلام وإنما اعتنقت الإسلام.

لا يمكن الرجوع إلى الوراء لتغيير التاريخ، ولكن يمكن الاستفادة من التاريخ لتجنب الأخطاء التي وقعت فيها الإنسانية ضد بعضها البعض.

يجب تصنيف الإنسان حسب ما قدمه لمجتمعه ولإنسانيته، وليس حسب اعتبارات أخرى، ففي مراكز المختبرات العلمية ومعاهد الأبحاث الفضائية الغربية، نجد نخبة من العلماء ينتهيون إلى أمم مختلفة، وهناك من لهم محطات تاريخية تصارعية، وهناك من ليست لهم أي نقطة التقائه تاريخي، وهذا هو سبب تقدم واستقرار الأمم المتقدمة.

التاريخ علم يختص بماضي الإنسان وحاضرها، والمنطق البشري السوي يقتضي الاستفادة من هذا التاريخ وتجنب أخطاء الماضي من أجل مستقبل أفضل، كما فعلت المجتمعات التي بلغت من التقدم عتيما، في حين أن معظم المجتمعات العربية والإسلامية لا زالت تدور في حلقة فهم التاريخ ولم تستوعب بعد الغاية من التاريخ، وأن حقيقة هذا التاريخ، لا يمكن أن تكون إلا نسبية، فالمجتمعات المتصارعة تدون نفس التاريخ بروايات مختلفة، حسب موقعها من الصراع وتبعاً لصالحها ومدى تبريراتها للتورطها في هذه الصراعات سواء كانت هجومية أو دفاعية، مما يضيّع في قراءة التاريخ قراءات تحريرية تخدم سياسة «فرق تسد» التي يسوق لها عمليات يخدمون قوى انتهازية، فمنظرو الشيعة يوهمون أنباءعهم بأنهم لا زالوا يعارضون حقبة تاريخية معينة من تاريخ ما بعد الإسلام، قائمة على صراعاتبني أمية وبغي طغاتهم على أهل البيت عليهم السلام، حيث تذهب أجيال لا ذنب ولا دخل لها في هذه الصراعات ضحية لهذا التاريخ الذي يعيد نفسه عملياً وميدانياً (العراق وسوريا واليمن)، وذلك بمساعدة قوى خارجية من أجل صالح اقتصادية واستراتيجية،



## رسالة مفتوحة إلى رئيس الحكومة

■ علي العلوي

يشرفني أثيل الشرف أن أحبطكم علماً أن الجماعة الحضرية لسلا صادقت بالصادقة في المحضر بتاريخ 27 نوفمبر 2013 حول تفويت قطعة أرضية بهضبة بطانة التابعة للملك الجماعي لسلا، ذات الرسم العقاري عدد 131/ر، وفق شهادة الملكية من طرف المحافظ يوضح فيها الوضعية الراهنة للرسم العقاري مع التقييد الاحتياطي في اسم علي العلوي قصد بناء «الخزانة الفقهية العلوية»، وفي إطار الصبغة ذات المتنعة العامة أو بدرهم رمزي قصد شراء البقة أو برقوة القانون، وليس مجاناً أعلاه برقوة القانون، وبينها تفاصيل تحدده اللجنة المالية للتقدير، ومن تحصيل الحاصل أنها هدية السرور إلى «الخزانة الفقهية العلوية»، التي هي أم الكتب في مدينة سلا العتيقة والعريقة وسيد الأدلة مؤلفات المؤلف الخطيب المرحوم بكرم الله الشريف «سيدي محمد بن الطيب العلوي» القاضي سابقًا بمدينة الرباط والقاضي بمدينة طنجة، ورئيس الاستئناف الشرعي بمدينة البوغاز.

وتشيرني أثيل الشرف أن أنهى إلى علمكم، العريضة التي تدعم هذه المعلمة الأكاديمية من طرف العدول والفقهاء والباحثين ومعلم الطيبة الذين هم في حاجة ماسة وملحة إليها في نطاق الحق على تقديم العرائض إلى السلطة العمومية، ما فتئت دار لقمان على حالها رغم العريضة المذكورة أعلاه، مع العلم

الذين يؤثثون هذا الفضاء بالمغرب، فيكفي أن نذكر محمد مفتاح، عبد الخالق فهيد، عبد الله عاجل، حميد باسكنط وغيرهم من الفنانين، وفي الجانب الأدبي، ذكر الشاعر عبد الله راجع، كما ذكر جمعية «الشعلة» في المجال التربوي والثقافي والتي اطلقت

من دار الشباب الحي المحمدي في سبعينيات القرن الماضي وهي الآن جمعية وطنية تضم أزيد من 100 فرع عبر ربوع المملكة.

وللحي المحمدي أيضا تاريخ عريق في المجال الرياضي وخاصة كرة القدم، وكيف لا وهو الحي الكبير الوحيد بال المغرب بكلمه الذي متله فريقيان بالقسم الأول، أولهما فريق الاتحاد البيضاوي الغني عن التعريف، وكذا نادي شباب الصخور السوداء، لذا فإن جماعة الموهاب بالحي المحمدي لم يكن حكرا على الفن فقط بل حتى في الرياضة والعديد من الأسماء أسس فريق ذلك، كالعربي الزاوي الذي أسس فريق «الطاس» ومدرسة الاتحاد البيضاوي، ومصطفى الشاذلي، ولا ننسى النهضة الكبرى لرياضة الملاكمة بقيادة المدرب المرحوم الحاج الزروق والذي تخرج على يده العديد من الأبطال ذكر منهم عبد الحق عشيق.

## الرابوز.. والحداد

■ محمد هاشم صوصي علوى

قال الرابوز للحداد عيت بالنفيذ واشدوقي طابه

وشلاقمي طابو بصفه الزار وجنابي ذابه

طراسي وزبابي طابو ولسانى ما عدم جوابه

جلدي بهات وامسلخ لونه ما باقاو يعرفوه احبابه

قال الحداد للرابوز انفع باش تعيش والخير يفتن ليك ابوابه

أنا وياك معاونين على الزمان نطوعوا لحديد يرجع لصوابه

قالت لمطرقة للحداد ونا عيت ما نضرب راسي مع دايد ما يرطاو بدل الدرفة اخدم نبار.. والمسمار اللي قلتك أنا نكاد ليه جنابه

خدمة ما فيها نار ولا نفيذ وحنته لخشب المنشار كيطابه

انطق لحديد وقال.. لله رفقو من حالى يكتفى جواردي طابه

قال الدداد.. أنا منعرف غير تدادت اللي مبغاني يسد علي بابه تهد لحديد وقال.. الله الله يا الدنيا كل واحد فيك يصرف مكتابه

حته واحد ما لقاها كيف بغاها اللي تمناه المخلوق مصابه

لكي يستثمروا أموالهم بالمغرب، مما اضطرر هذا الأخير إلى فتحها - مكرها لا بطلها - . وفي الختام، لا بد من التذكير، بأن الأبناك الإسلامية تنتشر باستمرار عبر العالم وليس فقط داخل الدول الإسلامية (هناك 22 بنكا إسلاميا في بريطانيا التي تعتبر عاصمة الصرافة الإسلامية، و3 في فرنسا، و4 في سويسرا، وبنك في ألمانيا، بالإضافة إلى اللوكسمبورغ وروسيا وإيرلندا، وغيرها...)، ويزيد إشعاعها وتتأكد نجاعتها خصوصا وأنها أثبتت قوتها وصلاتها أمام الأزمات الاقتصادية التي ضربت العالم مؤخرا، مما حدا بمعظم دول العالم، لفتح اقتصادها أمام هذا النوع من البنوك، وبالتالي، سيجد المغرب نفسه عاجلا أم أجلا مضطرا لانفتاح عليها بشكل حقيقي، وحسنا فعل من سماها «معاملات بديلة أو تشاركية» وليس «إسلامية».

في هذا النوع من البنوك على المستوى العالمي - وذلك خوفا على بنوكهم التقليدية من البوار بسبب المنافسة الحادة التي يرجح أن تشكلها الأبناك الإسلامية الحقيقة، فما الداعي إذن لكل هذا التختيط والتضارب؟ فقد كان بإمكانهم إعادة التأكيد على التصريح الذي أدللي به وزير المالية الأسبق، فتح الله ولعله، بأن النظام الاقتصادي المغربي لا يسمح بوجود أبناء إسلامية، وكفى الله المسؤولين شر الانتفاف؟ يبيدو أن ما دفع هؤلاء للبحث عن هذه الصيغة العجيبة لإخراج هذه البنوك إلى حيز الوجود، ليس الحررص على مصالح المواطنين وتيسير التعامل البنكي أمام المترددين في التعامل مع المؤسسات الربوية، وإنما ضغط الكثير من الشركات ورجال الأعمال الخليجين الذين يشتغلون وجود أبناك إسلامية

محمد باطما ورفاقهم، لذا ليس من الغريب أن يلقبه الكثير بـ «الإبداع» وليس الغيوان وحدهم، بل



## الحي المحمدي من أيام «جريدة شامة»

تسمى شامة العبيدية، التي أعدمت رميا بالرصاص من قبل الفدائين، كما أعدم فيها مجموعة من الخونة.

يعتبر الحي المحمدي أحد أكبر وأشهر أحياء الدار البيضاء، وأكثرها حضارة وتاريخاً وذاكرة، وقد عرف هذا الحي الصفيحي في بدايته، باسم Carrière centrale، قبل أن يتغير اسمه بعد الاستقلال، وبالضبط سنة 1960 خلال الزيارة التاريخية لـ محمد الخامس مرفوقاً بولي العهد آنذاك الحسن الثاني، والتي تم فيها وضع حجر الأساس لبناء المسجد المعروف بمسجد «الملك» ببلوك كاسطون،

يعود تاريخ تأسيس هذا الحي إلى سنة 1922، حيث كان السكان في البداية يعملون في موقع الأحجار، وهو المقطع الذي بنيت منه المصانع والممتلكون والمسرحيون الذين يعتبرون خريجي الحي، وخريجي أول وأقدم دار شباب بالمغرب والتي شيدت في سبعينيات القرن الماضي، والتي يعتبرها العيد بمثابة أكاديمية للفنون والمسرح والرياضة، ولعل أبرز ما تم إنجابه بهذا الحي العريق، مجموعة «ناس الغيوان»، وهي إحدى أشهر المجموعات الغنائية الغربية، العربي وسي

■ التهامي غباري

يعتبر الحي المحمدي أحد أكبر وأشهر أحياء الدار البيضاء، وأكثرها حضارة وتاريخاً وذاكرة، وقد عرف هذا الحي الصفيحي في بدايته، باسم Carrière centrale، قبل أن يتغير اسمه بعد الاستقلال، وبالضبط سنة 1960 خلال الزيارة التاريخية لـ محمد الخامس مرفوقاً بولي العهد آنذاك الحسن الثاني، والتي تم فيها وضع حجر الأساس لبناء المسجد المعروف بمسجد «الملك» ببلوك كاسطون، حيث كان السكان في البداية يعملون في موقع الأحجار، وهو المقطع الذي بنيت منه المصانع المختلفة القبائل الغربية، كما حاولوا من الصحراء المغربية ومن موريتانيا ومانى والجزائر، وقد انتقلوا في ما بعد إلى المكان المسمى بـ «رب موالي الشريف»، الذي كان يسمى من قبل ديوار الحاج مبارك، ومن بين أهم المعالم التاريخية التي كانت بجوار درب موالي الشريف، هناك عوينة تسمى «عوينة شامة» نسبة إلى مقهى وصاحبها



## إهمال مقبرة المسيحيين يزعج الأزموريين

سوداء بمدينة أزمور وبحي «بام» تحديدا، من حيث انتشار الأزبال وكل ما يلقى راحة سكان الحي من المغربيين الذين لا زالت أسماء بعضهم راسخة في أذهان قدماء هذه المقبرة مأوى لهم كل ليلة، والسؤال المطروح، هو لماذا يتم الاعتناء بالمقابر المسيحية في كل المدن المغربية إلا المقبرة المسيحية بمدينة أزمور، ومن المسؤول عن الإهمال والخراب الذي طال هذه المقبرة؟

تضم رفات متوفين من عدة جنسيات أوروبية وأغلبهم من الفرنسيين الذين كانوا يعيشون في المدينة والذين لا زالت أسماء بعضهم راسخة في أذهان قدماء الأزموريين حتى الآن، قد تحولت إلى مجمع للأزبال وجدرانها تهالكت من جميع الجوانب بسبب الإهمال، هذه المقبرة المسيحية تحولت إلى غابة مخفة يلتحى إليها المتردرون ليلاً ونهاراً، وأصبحت نقطة

■ شكيب جلال

في الوقت الذي تلتقي فيه المقابر المسيحية في كل المدن المغربية عناية خاصة من نظافة يومية وعنابة بنبات وأشجار وكل المساحات الخضراء بهذه المقابر، إضافة إلى حمايتها بسباب الإهمال، هذه المقبرة المسيحية تحولت إلى غابة مخفة يلتحى إليها المتردرون ليلاً ونهاراً، وأصبحت نقطة

## تمضي جبل البنوك الإسلامية بال المغرب فولد «مسخا» !!

■ عزيز كطابي

أنه - ومراعاة لصالح الساهرين عليه المادية والإيديولوجية - جاء بقولية متناقفة لا يمكن أن تتحقق إلا في أذهان واضعيه وفي «أحمل بلد في العالم»، بهذه المعاملات البالية أو التشاركية (حتى لا نقول إسلامية فنثر الحساسية البالية، لكن طلة المولود الجديد تبدو غير مبشرة بالمرة، لأن وجهه يحمل تشوهات خلقية عديدة، تندى بأنه سيعاني كثيرا من عمليات التعديل (أو بالأحرى التشوية) التي خضع لها خلال فترة «الحمل العجيب» الذي امتد لستوات طويلة، ومصدر خيبة الأمل في هذا المنتوج الجديد،

# ماركة عالمية تختار الفنانة وسيمة سفيرة مجوهراتها

اختارت دار المجوهرات الفرنسية «مورغان بيللو» الفنانة المغربية، وسيمة، سفيرة لمجوهراتها في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وبحسب تصريحات دار المجوهرات، فقد وقع الاختيار على الفنانة المغربية وسيمة نظراً للإطلالة الديناميكية والقواسم المشتركة بينهما وفلسفتها الدار المعتمدة على طرح مجوهرات شبابية مفعمة بالألوان تتماشى وروح العصر ورغبة بنات الجيل في ارتداء مجوهرات عصرية وأنوثة منسجمة مع روح الموضة.

وقالت وسيمة بعد تعيينها سفيرة للدار: «أحببت اختياري، مورغان بيللو، لي لإحساسني بأن هذه المجوهرات بألوانها وأحجارها الكريمة، تخلق أجواءاً من الفرح والبهجة في زمن ما أحوجنا فيه إلى نشر السعادة والفرح في مواجهة الحزن وما نمر به من أزمات».



# هند صبري تكافح السرطان

أكملت الفنانة هند صبري، أن أكثر ما حمسها البطولة المسلسل الجديد «يا حلاوة الدنيا» الذي كتبه السيناريست تامر حبيب، أنه يقدم رسالة أمل لمرضى السرطان ويناقش ضرورة تغيير المفاهيم الخاطئة في كيفية التعامل معهم بشكل صحيح، وإيماجهم في الحياة، وليس نبذهم كما يحدث في معظم الأحيان، وتضيف هند، التي تلقي شخصية مريضة بالسرطان، أن العمل سيقدم تلك القضية المهمة دون أن يسقط في فخ الكاتبة.



## Vaswati Misra الراقصة الهندية في جولة مغربية

في إطار تعزيز علاقات التعاون الثقافي بين المملكة المغربية والجمهورية الهندية، ستقوم فرقة هندية للرقص الكلاسيكي بزيارة بلادنا خلال الفترة الممتدة من 25 إلى 30 يناير 2017، تقدم خلالها الفنانة الراقصة Vaswati Misra ومجملوتها

فنية في كل من مدنا: الرباط، الجديدة، سطات والدار البيضاء حسب البرنامج التالي:

- الخميس 26 يناير بمسرح محمد الخامس بالرباط، الجمعة 27 يناير بمسرح عقيلي بالجديدة والسبت 28 يناير بالمركز الثقافي بسطات، علماً أن هذه العروض ستقدم ابتداء من الساعة السابعة والنصف مساء.

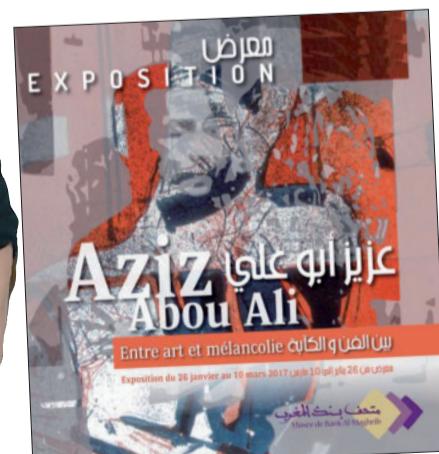
وستقوم الفنانة الهندية بتأطير ورشة تفاصيّة طلبة شعبة الكورنيغرافيا بالمعاهد الموسيقية بالرباط وسلا، وذلك يوم الأحد 29 يناير 2017 بالمركب الثقافي سيدي بليوط بالدار البيضاء.



كشفت النجمة العالمية، مادonna، عن أنها تشعر بالغضب والضيق بسبب تصريح دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية، وذلك خلال المظاهرات التي اجتاحت عدداً من الولايات الأمريكية يوم الأحد الماضي.

وقالت مادonna خلال مظاهرات «Women's March» في واشنطن: «نعم فكرت في تغيير البيض الأبيض للتخلص من ترامب». وكان عدد كبير من نجوم ونجمات هوليوود شاركوا في مظاهرات ضد ترامب، معربين عن رفضهم لنيكون الرئيس الـ45 للولايات المتحدة الأمريكية خلفاً للرئيس الأميركي باراك أوباما.

## بين الفن والكآبة



يعزز متحف بذك المغرب يوم الخميس 26 يناير 2017 على الساعة السابعة والنصف مساء، افتتاح معرض تشكيلي احتفاءً بالفنان المرحوم، عزيز أبو علي تحت عنوان: «بين الفن والكآبة»، ويحتفي المعرض بذاكرة الفنان، تتميز أعماله بطابع الكآبة والمعاناة، وذلك من خلال عرض لاثر مهم من اللوحات المرسومة والمنقوشة مستوحاة من الفن التصويري الجديد والفن التجريدي.

يستمر هذا العرض إلى غاية العاشر من شهر مارس 2017.



## لهمات من سلسلة الذات

(20)

### ولد القصور 3

■ بقلم: محمد حسن الجندي

شرعت في قراءة السيرة العنترية ولم يكن ذلك بالأمر الهين، خصوصا وأن إمكانياتي المادية حينها غدت شبه منعدمة، فالراتب الشهري أمر الوزير بتوقيفه بعد إبعادي عن الإذاعة، والمسرح تكاليفه أكبر من مردودياته، ولم أعد أعتمد إلا على ما كان يعوضنا به الراحل السسي إبراهيم السائح مقابل مشاركتي الصوتية في ترجمة بعض الأفلام وأكثرها كانت منذرية وفي مدة فاصلة بين عمل وعمل قد تصل إلى شهور أحياناً بسبب ما كان يلقاه السسي إبراهيم السائح هو الآخر من عراقل ومضائق، إن يشفي غليلي إلا أن أفرغت لها بعض الصفحات في القادر من نفحات هذه الذكريات، قلت لم يكن في وسعني إلا الحصول على نسخة من تلك الكتب التي يطلق عليها اسم «الصرفاء» وتحتاج قرائتها إلى تركين، وأحياناً إلى إعادة القراءة لبعض مواقيف وأشعار ذلك البطل: «عنترة» الذي لم أكن أعرف عن سيرته إلا ما التقطته مسامعي في حلقات ساحة جامع الفنا وفى سن مبكرة تضعف فيها طاقة الاستيعاب كما سبق الإشارة، ثم جاءت مرحلة الاستعداد للكتابة بعد تحديد التصور في ثلاثة حلقة، فوجدت صعوبة أخرى في الحصول على الورق اللائق لإنجاز هذه الحلقات، وبدأت أتردد على متاجر الجملة في مدينة سلا وأستئذن أصحابها فيأخذ ذلك الورق المهم الذي كان يغلف بضمائمه قبل استرجاجها من الصناديق، ولم أكن أعيّر أي اهتمام لألوان الورق، فتارة تكون زيتية، وتارة رصاصية، وبعضها وردي، وكثيرها أصفر.. المهم أن تكون قابلة لتسوييف السطور عليها في ليلي البيضاء الهدئة التي لا يخرجنى من سكونها إلا ضجيج الحركة التي تسقي ولوح النهار المشرق بعد أن يطوى الليل لباسه ويختفي.

لم يكن اختياري لهذا الموضوع فقط لأنّه جاء من وحي حرقة الهزيمة، بل لأنه يذكرنا بحرقة الأمجاد، و«شموخ» الهمم، ويفضح ما في أقوالنا العربية من مبالغة وبطولات وتبجحات وخطابة وتنميقات شعرية ونثرية، ولكنني كنت أستهدف غاية أخرى ما يزال ينخبط فيها المجتمع البشري، وفي رأيي، تفوق حجم النكسة والنكبة والهزيمة والخيانة بضعف، وإن كانت هي أيضاً من صنع وصنيع فاعل واحد، إنها تلك المساحة التي لا يزال يعياني من شرها الإنسان لمجرد لون بشرته وعرقه، فيهان في كرامته، ويسلب من إنسانيته، ويستبعد أسوء الاستعباد الذي يشمل الجميع والفرد والكرامة والعرض، تحت أضواء الإعلام وكل وسائله التي تنقل أبناء شعور الميذ العنصري في جنوب إفريقيا، وفي ما قبلها عند دول تتبع بتقدمها، وذلك الجانب هو الآخر حاولت التركيز عليه في مأساة عنترة بن شداد إذ طاله الاستعباد بسبب لون بشرته، واغتصاب أمها، وتجرير أبيه وقومه في حيرة النعمان الأول وبقبائلبني عبس، وبعد شهور ظل فيها خيالي يسبح ليرسم معالم الشخصية التي أبغي إخراجها في حلقة إذاعية، تاركاً للمستمع حقه في المشاركة بتأثيل الفضاء الذي يريد، والمنظر الذي يريد، والتاثير الذي يرى، حسب قدرة واجهاته كل مستمع ومستمعة، وحتى أظل في هذه الأجواء، جعلت من بعض الكلمات رابطاً بين يوم آخر، وقمت بتأثيلها بحسب ما وصلت إليه خبرتي الموسيقية المتواترة، وصرت قبل أن أخذ القلم لأستقر في الكتابة مساء كل يوم، أرفع أولاً الله العود ليصاحب غنائي لتلك الكلمات لمس الأوتار حتى لا أقع في فلاتات الأصابع وأسقطفي النشاز الذي يفسد كل إبداع، وكانت كلمات تلك الأغنية التي كثيراً ما تدمب بتأثيرها في مقام البنيان على «الري» عيني، تقول:

مالوني مالو؟  
ما لكم هكذا يا بشـ؟  
الأسود مثل حالـ  
مال قلوبك حـ؟

قلت ليـما، علاـش ياـماـ لوـنيـ محـقـورـ وـسـطـ الـأـلـوـانـ؟  
وعـلـاشـ زـعـمـاـ فـيـ هـاـذـ الـأـمـةـ؟ـ المـسـكـ مـدـلـولـ وـمـاعـنـدـ شـاـنـ؟ـ

جوـبـتـ يـاـ ماـ سـوـدـاءـ مـاشـيـ غـيـرـ أـنـ أـسـودـ  
حـتـىـ أـنـاـ سـوـدـاءـ يـاـ هـاـذـ الـوـلـدـ؟ـ

راكـ مـاـصـلـ كـيـفـ بـوـكـ مـنـ جـ لـجـ؟ـ  
قلـتـ لـيـماـ عـلـاشـ يـاـ يـاـ سـماـونـيـ العـبـ؟ـ

عـلـاشـ مـنـ جـلـعـواـ حـصـانـ؟ـ لـكـسـيـةـ وـرـهـانـ؟ـ  
الـلـهـ اللهـ يـا~ لـوـنيـ

يـاـكـ مـاـهـمـ حـتـىـ فـرـسانـ؟ـ وـلـاـ بـطـلـ الزـمـانـ؟ـ  
الـلـهـ اللهـ يـا~ لـوـنيـ

بـغـاوـيـ نـحـرـتـ الـأـرـضـ..ـ وـمـكـبـلـيـ زـعـماـ  
بـاشـ مـا~ مـلـمـسـ رـبـيعـ..ـ وـلـا~ نـذـوقـ النـعـمةـ

تـحـمـاـوـاـ بـيـنـ الـجـرـانـ..ـ وـاـنـاـ مـعـطـيـ بـسـماـ  
تـفـلـوـاـ وـسـطـ الـحـرـيرـ..ـ وـاـنـاـ فـيـ التـبـنـ يـا~ يـاـ

الـلـهـ يـا~ يـا~ عـلـاشـ يـا~ يـا~ سـماـونـيـ العـبـ؟ـ  
جوـبـتـ يـا~ مـاـشـيـ نـبـنيـ يـاـهـاـذـ الـوـلـدـ؟ـ

حـتـىـ أـنـاـ سـوـدـاءـ مـاشـيـ غـيـرـ أـنـ أـسـودـ  
راكـ مـاـصـلـ كـيـفـ بـوـكـ مـنـ جـ لـجـ؟ـ

قلـتـ لـيـما~ عـلـاشـ يـا~ يـا~ سـماـونـيـ العـبـ؟ـ  
وـبـعـدـ أـنـ أـنـهـيـ تـلـاثـينـ حـلـقـةـ مـنـ سـيـرـةـ مـحـرـ العـبـيدـ،ـ فـارـسـ بـنـ الصـنـدـيدـ،ـ

رـبـطـ الـحـلـقـاتـ وـأـسـرـعـتـ فـيـ الـخـطـوـاتـ إـلـىـ أـنـ وـقـتـ بـنـ بـابـ إـدـارـةـ إـذـاعـةـ التـيـ  
كـانـ تـعـانـيـ مـنـ عـقـدـةـ الـفـانـيـنـ وـشـهـرـتـهـ وـثـنـاءـ أـبـنـائـهـ الشـعـبـ عـلـىـ إـبـداـعـهـمـ،ـ فـاصـبحـ  
شـغـلـ الـمـسـؤـلـيـنـ الـإـدارـيـنـ الشـافـلـ هـوـ،ـ مـقـىـ يـنـخـلـصـونـ مـنـ هـذـهـ الـمـرـاقـقـ الـفـنـيـةـ،ـ

وـتـصـبـحـ الـإـذـاعـةـ هـيـ الـأـخـرـيـ مـرـتـعـاـ لـلـإـدـارـيـنـ وـلـاـ شـيـءـ غـيرـهـمـ،ـ وـذـكـرـ ماـ اـنـظـلـوـاـ فـيـ  
رـسـمـ خـطـةـ لـتـنـفـيـذـهـ بـدـءـاـ بـالـتـخلـيـ عـنـ الـأـجـوـاقـ التـيـ كـانـ الـعـهـدـ الـاستـعـمـاريـ يـتـحـاـشـيـ

وـيـخـافـ،ـ حـتـىـ مـنـ أـنـ يـعـرـيـعـنـ تـهـمـيشـهـاـ لـمـاـ تـرـمـزـ إـلـيـهـ مـنـ تـرـاثـ وـأـصـالـةـ وـوـطـنـيـةـ  
وـسـيـادـةـ وـتـطـورـ مـثـلـ جـوـقـ الـمـلـوـنـ وـالـأـنـدـلـسـيـ وـالـطـقـطـوـقـةـ الـجـبـلـيـةـ وـالـجـوـقـ الـوـطـنـيـ،ـ

وـجـوـقـ الـمـنـوـعـاتـ بـفـاسـ،ـ ثـمـ فـرـقـةـ الـتـنـثـيـلـ الـعـرـبـيـ وـالـأـمـازـيـغـيـ،ـ

الـمـهـمـ أـنـيـ فـيـ تـلـكـ الـأـيـامـ التـنـيـسـيـةـ،ـ طـلـبـتـ مـقـبـلـةـ الـمـدـيرـ،ـ السـيـدـ أـبـوـبـرـ بـنـونـةـ،ـ

فـلـمـ يـتـأـخـرـ عـنـ اـسـتـقـبـالـيـ،ـ فـقـلـتـ لـهـ فـيـمـاـ قـرـرـتـ بـيـنـيـ وـبـيـنـ نـفـسـيـ لـأـأـعـتـدـ عـنـ ذـلـكـ،ـ

ذـنـبـ لـمـ اـقـرـفـ،ـ لـأـنـ عـزـةـ الـنـفـسـ تـابـيـ عـلـيـ ذـلـكـ،ـ

يـتـبعـ..ـ

## ليندي لوهان تروي قصتها الكاملة مع القرآن الكريم

كشفت الممثلة الأمريكية ليندي لوهان (30 عاماً)، خلال إحدى مقابلاتها التلفزيونية عن قصتها مع الإسلام، وأعلنت أن: «صديقاً سعودياً مقيناً في لندن، هو من أعطاها نسخة من القرآن الكريم، وأخذتها معها إلى نيويورك، حيث تعرضت لهجوم عنف من الأمريكيين»، مشيرة إلى أنهم: «هاجموني وقالوا إنسانية سيئة، فقط لأنني أحمل القرآن»، وارتفت: «سعدت عند العودة إلى لندن، لأنني أصبحت مهددة في بلدي.. الناس عاملوني معاملة سيئة، لأن هذا معتقد ولهذا ما أمنت به»، لافتة إلى أنه: «الآن أستطيع تخيل ما يمر به المسلمون كل يوم.. فهمت الاضطهاد الذي يتعرضون له، فقد مررت بالتجربة ذاتها».

وكانت لوهان قد حذفت كل صورها من حسابها على «إنستغرام»، وكتبت في سيرتها الذاتية «السلام عليكم».



## 70 امرأة في «الصحراوية»

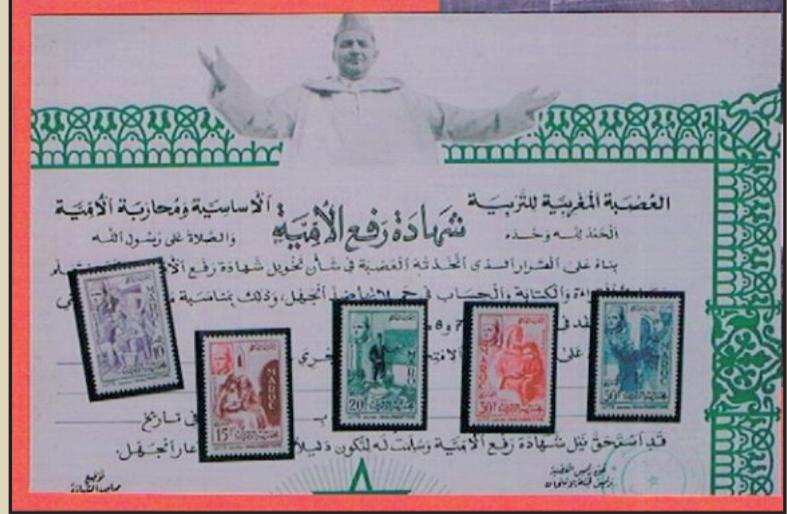
تحتضن الداخلة في الفترة الممتدة ما بين 30 يناير و 5 فبراير 2017، الدورة الثالثة للمسابقة النسوية الرياضية والتضامنية «الصحراوية»، بمشاركة 70 امرأة من حنسيات متعددة ستقام من 30 جانفي إلى 5 فبراير 2017.

هاته التظاهرة «الصحراوية» تتميز بطابعها التضامني الذي يتجلّى في منح المشاركات، فرصة لخوض تجربة رياضية فريدة تجمع بين قيم التضامن، والتحدي والاكتشاف، وكذلك الانخراط في مشروع إنساني واجتماعي، حيث ستتنافس النساء المشاركات في مجموعة من الأنواع الرياضية، من قبيل الجري، وركوب الدراجات، وركوب الزوارق.

وتحدر الإشارة، إلى أن المسؤولة عن تنظيم هذه التظاهرة هي السيدة ليلى أوعشى، رئيسة جمعية «خليج الداخلة لتنمية الرياضة والتنشيط الثقافي».



## محمد الخامس يحارب الأمية



اهتم الملك محمد الخامس رحمة الله بعد استقلال المغرب، بمحاربة الأمية، فأسس العصبة المغربية للتربية الأساسية ومحاربة الأمية، وأعلن بنفسه يوم الإثنين 4 رمضان 1375هـ موافق 16 أبريل 1956م، انطلاق الحملة الوطنية للقضاء على هذه الأفة الاجتماعية وقد كتب على السبورة بخط يده: «الدرس الأول» (الصورة)، وبهذه المناسبة أصدرت وزارة البريد والتلغراف، مجموعة طوابع بريدية في نفس التاريخ تخليداً لهذه الذكرى، تتكون من خمسة طوابع من فئة 10 و 15 و 20 و 30 و 50 فرنكاً، تظهر عليها مشاهد توحّي لنظرائها آنذاك، بأن الأمية في المغرب، ستهزم لا محالة، لكن الزمن أظهر عكس ذلك، للأسف الشديد... لكن ما يقى من هذه الحملة إلى جانب الطوابع، الشاهدة الحمillaة التي كانت تسلم للناجحين في الامتحانات، ويهزه على راحل محمد الخامس، فاتحاً ذراعيه كجناح طائر، كأنه يعاني كل نائل لشهادة رفع

وطوابع البريد السالفية الذكر، تظهر عليها صورة معلم الحملة، سيدى محمد بن يوسف حانبي، وهي في الأصل صورة فوتوغرافية للمهرجاني الفرنسي، فلاندران، ونقلها الرسام الفرنسي مازلين، على أولى طوابع بريدية عادي مغربية بعد الاستقلال، الأولى بالفرنك، خاصة بالمنطقة التي كانت خاضعة للحماية الفرنسية، والثانية بالبسطة، خاصة بالمنطقة التي كانت تحت الحماية الإسبانية.

وجريدة بالذكر أن هذه المجموعة، لم تعرف طريقها إلى مكاتب البريد بالمنطقة الخلفية السابقة، لأن البسيطة كانت ما تزال هي العملة الرائجة هناك.

وقد تابع الملك محمد الخامس مسار هذا الإصدار بتخصيصه الدقيق، الذي أشرف عليه شخصياً، الدكتور لويون بن زاكين، وزير البريد والتلغراف

في أول حكومة مغربية بعد الاستقلال برئاسة أمبارك البكري.

الحضر غيلان

## مؤلفات علال الفاسي في معرض الدار البيضاء

بالدار البيضاء في الفترة الممتدة من 09 إلى 19 فبراير من هذه السنة، حيث سيكون لها رواق خاص بها لعرض جميع مؤلفاته الأستاذ علال الفاسي.

في خطوة ثقافية مميزة، تعلن مؤسسة «عال الفاسي» لجميع الطلبة والأساتذة والباحثين والمثقفين وجميع المهتمين، مشاركتها في نظاهرة المعرض الدولي للكتاب، المزمع تنظيمه

# وإذا أراد الملك أن يحكم فالخير فيما اختاره سيدنا

الديوان الملكي (... ) والمتعلق في حزب الاستقلال، احمد بوسنة، يذكر الغافلين باليوم الذي قال فيه للحسن الثاني لن أقبل بالبصري إدريس، ولو يوما واحدا، وخلفه في الحزب شباط، يرد الصاع صاعين لوزارة الداخلية، وبعد حصول الحبيب المالكي نيابة عنأعضاء حزبه العشرين (... ) على رئاسة البرلمان وقد صوت له 190 نائبا، يعلن رئيس حزب الأحرار أخنوش ((أن دعوة الشمولية والاقصاء لن يرهبوننا بخطاب المظلومية)) في نفس الوقت الذي تحرج فيه البوليساريو باخرة مغربية في مرسى لاس بالماس، مطالبين بتقفيتها لأنها محملة بزيتون مشحون في مدينة العيون.

أعلاً يعتبر هذا عنواناً لبداية انهيار القيم المادية والأخلاقية للمغرب، أم أنحقيقة الأمر هي ظواهر بعث لتحالف معارض للنظام، بجدية أكبر (... ) كشف عنه المسؤول في حزب العدالة يتيم بقوله: ((إن أصحاب الخطاب الراديكالي يضركون أيديهم، قائلين: ألم نقل لكم إن المشاركة في ظل النظام المخزن (... ) طريق غير سالك )) (الفايسبروك. 17/1/2017).

وإذا كانت أحوال المغرب، هذه الأيام، بكل صراحة، ومع استفحال الإمكانيات الإعلامية والفيسبوكية، والواتسابية، والليتوبية، تجعلنا كما قال الحسن الثاني مهددين بعدم الاستقرار، نحن والنظام (... ) بل وبالصراحة المتهنية، فإن انقطاع الصلات والاتصالات (... ) بين النظام وما تبقى من أحزاب، وسكت الطبقة الوعائية من بقایا العقلاة والمفكرين، وقد أصبحوا عملة نادرة، يرجع بالدرجة الأولى، إما إلى انشغال المقربين الناذرين (... ) بأمتعتهم وأموالهم بالملايير كما قال الاستقلالي شباط، وإنما بالبحث عن حكومة تغمض العين، وتقبل تحكمهم (... )، وإنما بأن الكثيرين منهم فقدوا الأمل (... ) وأصبحوا ينتظرون (... ) وأصبحوا مسغوين بالبحث وعيونهم مشودة بدل أوقات الصلاة إلى أوقات مغادرة الطائرات.

اكتشاف ضعف المقربين إليه في التحكم (... ) حين اكتشف الحسن الثاني، أن الحزب الاشتراكي الديمقراطي، الذي أسسه صديقه أحمد رضي جديرة، وفشل، بعد أن فوجئ الحسن الثاني، أن صديقه (... ) وسياسة القابعين المبخرین بالعود القماري، في مكاتب الديوان الملكي، وبرلمانه الذي كان يضم، خلافاً لمجلسنا الحالي، نخبة من أقطاب الفكر والفنون والسياسة لم يفيدوا شيئاً في تحويل المغرب البرلماني الأول 1965 إلى أسوأ مما أدركه برلماننا المنتهية ولاليته سنة 2016، وهذه نماذج من ذلك الانحلال الذي أدركه المغرب في عهد الحسن الثاني، والذي فرض على الملك إعلان حالة الاستثناء.

((لقد تعذر التوفيق بين مطالب الأحزاب والمنتظمات وشروطها المتعارضة، ولم تفض محاولاتنا بكلأسف إلى تحقيق الاختلاف الذي توخيته، وقد تعذر تأسيس حكومة ائتلافية (... ) وبينما إنقاد أغلبية برلمانية متماسكة، وواعية لمسؤولياتها وتأكدنا أن التلاعب في المؤسسات التمثيلية وجmodها لن يؤدي إلا إلى النفور من الديمقراطية، ونحن مؤمنون بأن أية حكومة لن تظرف بسند برلمان انقسم على نفسه، ولم يعد يتتوفر علىأغلبية عددية واعية لمسؤولياتها، فلم نر أن نجازف بالبلاد في عهد من الحكم العديم الاستقرار، وكان بإمكاننا أن نستعمل حقنا الدستوري وحل مجلس النواب وإعادة انتخابه لكننا أشرتنا أن لا نعرض البلاد لهزات عنيفة، لأن البلاد تجتاز الآن أزمة حكم وسلطة، وهي مهددة بعدم الاستقرار)) (خطاب إعلان حالة الاستثناء. 5 جوان 1965).

وضعية أشبه بالفوتوكوني، لوضعية المغرب هذه الأيام، رئيس الحكومة باسم العدالة والتنمية يقول انتهى الكلام، إذن جاء وقت العمل، وحليفه نبيل بنعبد الله عن حزب التقدم، ينفي بالغة التقادم، ينفي ضد حالة

الذي خلد لنا المبررات الحقيقة لتدخل ملك البلاد، عندما نهيط إلى هذا المستوى المهدد للاستمرار، استمرار الدولة، واستمرار النظام، وكيف يستمر أي نظام مع واقع نسيه الكبير منهم (... ) هذه الأيام، وقد سمعنا، من يدعوه إلى إعادة الانتخابات، ومن يدعو إلى تكليف الملك بتشكيل حكومة تقنية، بل إن أغنى رجل في المغرب عثمان بن جلون، دعا في بيان نشرته

«من يدرى، ربما كان الملك محمد السادس، مثلنا (... ) يبحث عن أقصر الطرق لحل إشكالية الفراغ الدستوري الذي يهدى إعلانه، يحدد المغرب، ومن يدرى إذا ما كان محمد السادس، يريد في دخول المعترك السياسي كما فعل أبوه سنة 1965 عندما أعلن حالة الاستثناء، ليتحكم، بعد أن اكتشف ضعف المقربين إليه في التحكم (... )».

ويكتب صحفي آخر في سوق «كليلة ودمنة» مستخرجًا نموذجاً آخر لبن كيران، قريباً من ((حكاية النعجة والقرد حين ضربوا النعجة التي كانت ترقص (... ) فضربوها حتى الموت، تحت أنظار القرد الذي أصبح يخاف الرقص خوفاً من الضرب)) (عبد الله الدامون. 13 يناير 2017).

وكالة الأنباء الرسمية، إلى الاكتفاء بالثقة في الملك لتسخير الأمور. ومن يدرى، ربما كان الملك محمد السادس، مثلنا (... ) يبحث عن أقصر الطرق لحل إشكالية الفراغ الدستوري الذي يهدى المغرب، ومن يدرى إذا ما كان محمد السادس، يرغب في دخول المعترك السياسي كما فعل أبوه سنة 1965 عندما أعلن حالة

النظام (... ) ولو كان له رصيد سياسي أكبر من التجربة التقافية لتحول إلى زعيم، بينما حليفه في الكتلة الوطنية الاتحاد الاشتراكي، فقد برع أحد كتابه، وهو يدريس بين السطور، منتقداً رئيس الحكومة، عبارات رفظه لتبني رئيس الحكومة بن كيران، لأساليب المخزن. واقرؤوا: ((إن موافق بن كيران، تعكس الشخصية الطويلة التي تضم العدوانية للأحزاب التي لا ينتفع إلا بـ «السلطان»، كيران لا ينتفع إلا ليأمر، والأحزاب الأخرى لا تتكلم إلا لتقول نعم، وعظمته (... ) تقاس بما يسيله من دماء الأكف عن طريق التصفيف، أو بتدمير الأحلبة الصوتية التي تهتف باسم القائد (... ) فهو الملك للحقيقة ما ينتظر منهم إلا الحفظ والولاء)). (الاتحاد الاشتراكي. عبد السلام المساوي، 13 يناير 2017).

فهل يقبل الكاتب الاتحادي، هذه الأساليب من النظام، ويرفضها من بن كيران؟ بن كيران الذي شبه نفسه بحبة زرع، مهددة دائماً بالفروج الجبار، وهو يحكي لمستمعيه خوفه عندما يقترب من باب التفود (... ) أن يلتهمه ذلك الفروج النائئ المهيمن، الذي ينطبق عليه المثل المغربي: ((اللي شاف المثل المغربي: اللي شاف الهمة والقلدة يقول هنا نطيح))).

ليدخل صحفي آخر إلى سوق «كليلة ودمنة» بأن المستخرجان نموذجاً آخر لبن كيران، قريباً من ((حكاية النعجة والقرد حين ضربوا النعجة التي كانت ترقص (... ) فضربوها حتى الموت، تحت أنظار القرد الذي أصبح يخاف الرقص خوفاً من الضرب)) (عبد الله الدامون. 13 يناير 2017).

لتبلغ الموضة الحيوانية (... ) على صفحات الجرائد أوجها، ويكتب صحفي آخر في نفس اليوم معلقاً على شروط بن كيران: ((القصة الواردة في القرآن عن النبي داود، حول صاحب النعجة الذي أراد أن يكسب تسعه وسبعين نعجة)) (الأحداث. 13 يناير 2017).

ورحم الله الحسن الثاني،

## الحقيقة

### الضائعة



مصطفى العلوي

قرن السينين الطويلة التي كان فيها السلاطين المغاربة يحكمون المغرب بالعقلية التي لخصها مؤرخ واحد من زمان آخر هؤلاء السلاطين، الحسن الأول، الذي كان يحكم المغرب، على مرمى سنوات طويلة من حلول الاستعمار الفرنسي، لكنه رغم عظمته ذلك السلطان فإن الأمور كان يفوضها السلطان لرئيس حكومته باحتماد، الذي كانت فلسفة حكمه بواسطة: ((جماعته (... ) التي لا يحسن أعضاؤها حسوانا، ولا الاحتفاظ والولاء)). (السلام المساوي، 13 يناير 2017). فهل يقبل الكاتب الاتحادي هذه الأساليب من النظام، ويرفضها من بن زيدان).

ونصل سريعاً، وعبر تغيير تسمية السلطان باسم الملك، في عهد معبد الجماهير، محمد الخامس، ليأتي بعده الحسن الثاني، محملاً بالقناطير المقطرة من الوعود بذهب الدستورية، لكنه بقي محتفظاً بالتقاليد السلطانية، متخصصاً بالإرث الثمين للتقاليد المخزنية معترفاً في كتابه «التحدي» بأن الديمقراطية والدستور، والبرلمان والانتخابات، هي مجرد «طريقة تجريبية» وهذا هي التجربة (... ) وقد توجت عهد الملك محمد السادس، بأن كشفت لنا مع الحكومة الديمقراطية لرئيس الحكومة بن كيران أننا لازلنا منذ الحسن الثاني إلى ولده، لازلنا في مرحلة التجربة، بعد أن كشفت فترة الفراغ الحكومي وبسرعة رهيبة، منذ أن كلف الملك رئيس حكومته بتشكيل حكومة جديدة، بعد الانتخابات الأخيرة، عن هشاشة كبيرة في عظام الدولة المغربية، وتفكك في الهياكل الحزبية، وفيما يواكبها من مواقف سياسية، إذا تعمقنا فيها، وجدنا نموذج أقدم حزب، حزب الاستقلال، وقد تحول رئيسه شباط، إلى